



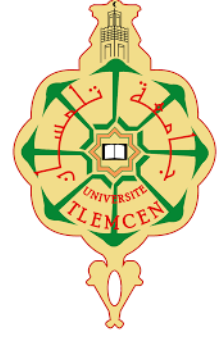
جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

تخصص ماستر ترجمة

عربي-إنجليزي-عربي



مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في الترجمة الموسومة :

تحليل المصطلحات الطبية لأمراض الجهاز الهضمي من العربية إلى الإنجليزية

دراسة تطبيقية

إشراف:

أ. سعيد بلعربي جلول

إعداد الطالبتين :

صايبي نسيمة

بوغلوپ اشواق

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	أ.د مهتاري فايذة نبيلة
مشرفا ومقررا	أ.د سعيد بلعربي جلول
مناقشا	د. بن مالك أسماء

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

أهدي هذا النجاح لنفسى الطموحة أولا ابتداءً بطموح ولا تحت بنجاح ثم لى كل من سعى معى لإتمام مسيرتى.

بكل حب أهدى ثمرة نجاحى وتحزبى لى

من كانت لى مصدر القوة والإلهام لى من و علمتى فى كل خطوة خطوتها رغم كل الصعاب لى من علمتني أن النجاح لا يأتى إلا بالصبر أهدىك هذا العمل الذى لولا وعملك وما تحقق.

...أبي الغالية ...

لى من أكرمنى الله به وجعله أبائى وزادنى شرفاً وعلواً و إعتزازاً لى من كل العرق جبينه ومن و علمنى بلا حدود

وأعطانى بلا مقابل

...أبي العزيز ...

من قىد فىهم " سنشده عكس بأخيك " لى من كانوا عوناً وسنداً لى فى طريقي

... إخوتى ...

لى من تذكرونى بقوتى وتقفا خلفى كظلى من أمنتا بقدراتى وأمان أيامى

...أختائى ...

صايحي نسيمه

إهداء 2

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا. يطيب لي ان اهدي عملي هذا الي لي أعر الناس

أمي وأبي وعائلتي العزيزة،

اليوم وأنا احتفل بتخرجي،

أود أن اهدي لكم هذا الإنجاز.

كنتم السند والملاذ الآمن لي في كل لحظة تعب وخوف.

أمي، كل كلمات الدنيا لا تكفي لأعبر عن امتناني لك، كنت لي نوراً أضاء ظريقي وسط ظلمات الحياة ودعاؤك كان

مفتاح كل باب مغلق.

وأبي، يا من كنت لي السند في حياتي، يا من بذلت من أجلي

كل غال ونفيس، كنت دائماً قوتي التي افتخر بها، وداعي لتحقيق أحلامي ولي ما وصلت إليه اليوم.

هذا التخرج ليس مجرد شهادة بل هو نتيج لد عمكم وحبكم الذي احاطني في كل مراحل حياتي. احبكم جميعاً من اعماق

قلبي واهدكم هذا العمل الذي هو بفضلكم بعد الله.

بوخلوط وشواق

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله"

بعد أن من الله علينا إتمام هذا العمل نتقدم بالشكر الجزيل تقديراً وعرفاناً بالجميل، أتقدم
بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذي الكريم "بلعبي سعيد جلول"، الذي لم يدخر جهداً في
توجيهنا ودعمنا وتقديم النصح والإرشاد خلال مسيرتنا العلمية.

فله منا كل الشكر والتقدير

كما لا يفوتنا أن نعبر عن امتناننا العميق لأعضاء اللجنة الموقرة الذين تفضلوا بمناقشة
هذه الرسالة، وأشروا عملنا بملاحظة تهم القيمة

ولا أنسى أن أشكر كل الأساتذة الذين درسونا، فكان لهم الأثر البالغ في إنجاز هذا العمل

مقدمة

تعمل الترجمة كحلقة وصل بين الثقافات واللغات، حيث تلعب دوراً أساسياً في التواصل الإنساني في عصر العولمة. مع تسارع وتيرة التواصل العالمي، أصبحت دور الترجمة أكثر أهمية من أي وقت مضى. فهي لا تقتصر فقط على إزالة حواجز اللغة، بل تعزز أيضاً فهم التعددية الثقافية وتعزز التبادل الفكري والفلسفي فيما يخص فضاء علم الترجمة. ومع ذلك، تواجه الترجمة تحديات كبيرة، لا سيما في علم المصطلح والحفاظ على الالتزام بالنص الأصلي مع التقاط الفروق الدقيقة في اللغة والثقافة المستهدفة. لقد تطورت من مجرد ترجمة النصوص من لغة إلى أخرى إلى مجال أكاديمي متعدد التخصصات يشمل اللسانيات والدراسات الثقافية وتحليل الخطاب ونذكر على سبيل المثال المجال الطبي الذي بات يبرز نفسه كرابط بين الأنظمة الصحية والمجتمعات متعددة اللغات فيما يخص الترجمة المتخصصة وهي اهم الفروع العلمية والتطبيقية والذي يعتمد على التواصل الدقيق في الرعاية الصحية بشكل كبير على الترجمة الطبية المتخصصة، التي تلعب دوراً حيوياً في ضمان سلامة المرضى ورعايتهم. ومع ذلك، يواجه هذا المجال العديد من التحديات، بما في ذلك الحاجة إلى معرفة خاصة وتعقيدات المصطلحات الطبية، وضرورة البقاء على اطلاع على الممارسات الطبية المتقدمة.

في عالم الطب الدقيق، حيث يمكن أن يغير حرف واحد في مصطلح طبي مصير المريض، تبرز ترجمة المصطلحات الطبية كتحدٍ علمي ولغوي بالغ الأهمية. وتأتي مصطلحات أمراض الجهاز الهضمي في صدارة هذا التحدي، نظراً لانتشارها الواسع وتنوعها بين المصطلحات العلمية الدقيقة والتعبيرات الشعبية الشائعة.

تشكل هذه الدراسة جسراً بين لغتين وثقافتين طبيتين، تحاول أن تلامس لب الإشكالية في نقل المصطلحات من (قرحة المعدة) إل "Gastric ulcer"، ومن (المعدة) إلى "Stomach" على سبيل المثال، وما بينهما من تعقيدات دلالية واصطلاحية. فهي ليست مجرد نقل كلمات، بل

مقدمة

عملية فهم عميق للسياق الطبي وخصائص كل لغة، حيث تتداخل المعرفة اللغوية مع الخبرة الطبية.

غير ان هذه الترجمات عند نقلها الى اللغة الهدف قد تواجه عقبات كثيرة تتراوح بين صعوبة استعابها من قبل العامة واختلاف ترجمتها بين المتخصصين، لهذا وقع اختيارنا لهذا الموضوع معنونا ب "تحليل المصطلحات الطبية لأمراض الجهاز الهضمي من العربية الى الإنجليزية -دراسة تطبيقية -" حيث من خلاله أردنا تسليط الضوء على أهمية الترجمة الطبية وصعوبة ترجمة المصطلحات الهضمية، جاهدين للإجابة عن الإشكالية التالية:

كيف تؤثر ترجمة المصطلحات الطبية المتخصصة لأمراض الجهاز الهضمي على فهم المرضى لهذه الامراض؟ وماهي أبرز الصعوبات التي يواجهها المترجمون في هذا المجال؟ من خلال هذه الإشكالية طرحنا بعض التساؤلات أهمها:

ما أبرز التحديات اللغوية التي تعيق ترجمة المصطلحات التشريحية الخاصة بالجهاز الهضمي بين اللغتين؟

كيف يمكن تحقيق التوازن بين الدقة العلمية وسهولة الفهم عند ترجمة النصوص الطبية الموجهة للمرضى؟

يمكن بناء الفرضيات التالية:

_تؤثر ترجمة المصطلحات الطبية إلى اللغة الانجليزية على درجة فهم أمراض الجهاز الهضمي وتسمياته.

_يوجد نقص في توحيد ترجمة المصطلحات الطبية المتعلقة بأمراض الجهاز الهضمي إلى اللغة الإنجليزية.

_تلعب ترجمة المصطلحات الطبية دورا مهما في تحسين التواصل بين الأطباء والمرضى.

مقدمة

يظهر إختيارنا لهذا الموضوع دافع بعوامل ذاتية وموضوعية. من الجانب الذاتي، هناك إهتمام وميول في هذا المجال ورغبة في استكشاف الموضوع نظراً لتطبيقه الشائع في الواقع، خاصة بعد التشخيص الأولي. من الناحية الموضوعية، قلة الأبحاث والدراسات المتاحة حول هذا موضوعنا المباشر وهو مصطلحات الجهاز الهضمي، بالإضافة إلى الرغبة في التأكيد على دور اللغة العربية في المجال الطبي وخاصة في مجال امراض الجهاز الهضمي التي ترتبط إرتباطاً مباشراً بحياتنا اليومية.

في هذه الدراسة، إعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لعرض بعض المفاهيم المتعلقة بالترجمة المتخصصة. وقد إستخدمنا التحليل كأداة لترجمة مصطلحات الجهاز الهضمي.

مع مناقشة ودراسة ما مدى وضوح ودقة كل ترجمة.

من أبرز الدراسات السابقة التي لامست بحثنا:

المقال المعنون بمجلة اللغة الوظيفية الخطاب المتخصص بين الماهية والتطبيق

الخطاب السياسي، معهد الترجمة جامعة وهران، المصطلح الطبي بين الوضع والترجمة من

إعداد طالبة الدكتوراه فادية كرزابي ، "كتاب المصطلحية والمنهجية والتطبيق" للباحثة ماري

تيريزا كابري (MARIA TERESA CABRE).

لقد قسمنا بحثنا الى مقدمة ومدخل ثلاث فصول فصلين نظريين وآخر تطبيقي وأنهيينا بحثنا

بخاتمة، وصلت جميع وأهم النتائج التي تحصلنا عليها مع إقتراحات وتوصيات.

حيث أن الفصل الأول حمل عنوان " الترجمة والترجمة المتخصصة " فقد إستهليناه بمبحثين

إذ كان المبحث الأول معنوناً ب "فضاء علم الترجمة و إشكالية عمليتها " قمنا بتعريف

الترجمة المتخصصة، مع عرض خصائصها وحددنا مجالاتها وصعوباتها .أما المبحث الثاني

جاء بعنوان " الخطاب الترجمي المتخصص " عالجننا فيه ماهية الخطاب الترجمي، تعريف

مقدمة

الخطاب المتخصص لغة وإصطلاحا ، كذلك ذكرنا خصائصه وختمنا بذكر الفرق بين الخطاب الترجمي المتخصص و العام .

أما الفصل الثاني فخصصناه "علم المصطلح" ، قسمناه إلى مبحثين الأول عرفنا ماهية علم المصطلح، ثم ذكرنا تعريف المصطلح ، الكلمة ، المفهوم وختمنا المبحث بمعاينة بينهم .

أما المبحث الثاني سميناه ب "مجالات علم المصطلح" ، قسمنا إلى علم المصطلح العام والخاص وأخيرا تحدثنا عن المصطلح الطبي.

الفصل التطبيقي جاء موسوما " دراسة تطبيقية لمصطلحات أمراض الجهاز الهضمي " إذ تناولنا فيه مجموعة من المصطلحات التي قمنا بترجمتها إلى اللغة الإنجليزية وذكر نوعية الترجمة المستخدمة والتحليل.

أما الخاتمة فعرضنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها.

أجرينا هذه الدراسة بهدف توضيح أهمية الموضوع، مما إستوجب التعمق فيه بعناية:

_تعزيز إستعاب المصطلحات الطبية

_رفع الوعي الصحي لدى المرضى

_تسهيل البحث العلمي في الجوانب التطبيقية واللغوية

وما من عمل يخلو من الصعوبات، لكن تعاملنا معها كحافز للتقدير والتقدم:

_الدقة العلمية للمصطلحات المتخصصة

_قلة المعاجم الطبية ذات ثائية اللغة

_قلة الأبحاث التي تناولت هذا النوع من الدراسات، كذلك صعوبة إختيار المصطلح الأمثل

للسياق المطلوب

مقدمة

نحمد الله تعالى على ما أنعم به علينا من توفيق وإتمام لهذا العمل، فان كان صوابا فمن الله وحده، وإن كان فيه خطأ فمن تقصيرنا، كما جاء في الحديث النبوي الشريف: " مَنْ اجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَمَنْ اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ"، راجين أن نكون قد نلنا هذا الأجر.

في الختام، نشكر بجزيل الشكر الى الأستاذ "سعيد بلعربي جلول " على منحه لنا شرف الإشراف علينا وقوفه معنا طيلة هذه الفترة بإرشادنا و توجيهنا بنصائحه الذهبية .

صايمي نسيمة . بوغلو ط اشواق

في تلمسان بتاريخ 09ماي 2025

الإطار النظري

الفصل الأول: الترجمة والترجمة المتخصصة

المبحث الأول: فضاء علم الترجمة وإشكالية عملية الترجمة

1. تعريف الترجمة المتخصصة

2_ مجالات الترجمة المتخصصة

3_ صعوبات الترجمة المتخصصة

المبحث الثاني: الخطاب الترجمي المتخصص

1_ ماهية الخطاب الترجمي المتخصص

تعريف الخطاب

تعريف الخطاب المتخصص

2_ خصائص الخطاب الترجمي المتخصص

3_ ماهو الفرق بين الخطاب الترجمي المتخصص والعام

الفصل الأول: الترجمة والترجمة المتخصصة

المبحث الأول: فضاء علم الترجمة وإشكالية عملية الترجمة

إنه مما يُعترف به على نطاق واسع من قبل ذوي العقول الحادة ووجهات النظر المستتيرة أن الترجمة كانت دائماً بمثابة حلقة وصل حيوية بين الحضارات، مما يسمح لها بالتواصل والتداخل. إنها أداة قوية تساعد الناس على اختراق حواجز الجهل، واكتساب رؤى من ثروة المعرفة المتاحة، والتعمق في النسيج الغني للفكر الإنساني الذي تطور على مر الزمن. من خلال فعل الترجمة، تُجسر الفجوات في التواصل، مما يعزز الروابط بين الشرق والغرب، وكذلك بين الشمال والجنوب. وتعمل المعرفة المشتركة كضوء إرشادي للباحثين وتوفر مساراً لطموح البشرية للوصول إلى آفاق جديدة من التقدم والابتكار. إن الترجمة تتجاوز مجرد تبادل الكلمات من لغة إلى أخرى كما عرفها "ابن جني" على أنها: "أصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم"¹، فهي جهد حضاري عميق يجسد تقديراً عميقاً للثقافات المتنوعة، وفهماً لتجارب إنسانية متنوعة، والتزاماً بترابط مسيرة الإنسانية.

1. تعريف الترجمة المتخصصة:

تشير الترجمة المتخصصة، المعروفة أيضاً بالترجمة التقنية، إلى تحويل النصوص من مجالات محددة غنية بالمصطلحات المتخصصة من اللغة الأصلية إلى اللغة المستهدفة. تعتبر هذه النوعية من الترجمة ضرورية لتبادل المعرفة وإثراء الجوانب العلمية والثقافية للغة المستهدفة، مما يساعد في تطويرها وتوسيع مفرداتها.

تعتبر عملية الترجمة المتخصصة معقدة ودقيقة تتطلب فهماً قوياً لمختلف المصطلحات والتخصصات. هدفها هو نقل المعنى والمحتوى بدقة، مما يضمن أن النص المترجم لديه نفس

¹حسام سعيد النعيمي ، الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، العراق ، 1980 ، ص239.

الفصل الأول: الترجمة والترجمة المتخصصة

الأثر لدى القارئ وبنفس القوة التي يتمتع بها النص الأصلي. يتم تقييم جودة وفعالية الترجمة بناءً على مدى قدرتها على توصيل الأفكار والرسائل المقصودة بوضوح ودقة .

تذكر ولورد اليزابيث لافو أوليون (Elisabeth Lavault Olleon) في كتابها الترجمة المتخصصة التطبيقات والنظريات والتكوين

Traduction spécialisée: pratiques, théories, formations:

« Au sein de la traduction dite spécialisée, la typologie courante est fondée sur le domaine d'application (médical, juridique, technique, économique, financier, etc.) ou sur le type de support ou de matériaux à traduire (éditeur, audiovisuel, site web, localisation)¹

في إطار الترجمة المتخصصة يعتمد التصنيف الشائع إلى مجال التطبيق (مثل الطب، القانون، التقنية، الإقتصاد، والمالية) أو على نوع الدعم أو المواد التي يتم ترجمتها (مثل النشر، السمعي البصري، مواقع الويب، والترجمة المحلية) -ترجمتنا-

يمكننا القول أن من خلال ما جاءت به "اليزابيث لافو" يمكن تصنيف الترجمة المتخصصة إلى نوعين رئيسيين: الترجمة المعتمدة على المجال، التي تشمل مجالات مثل الطب أو القانون أو التقنية وتتطلب فهماً دقيقاً للمصطلحات والمفاهيم المحددة؛ والترجمة المعتمدة على الوسيط، التي تتعلق بصيغ مثل الكتب أو الأفلام أو المواقع الإلكترونية وتؤكد على كيفية تقديم المحتوى. يساعد هذا التمييز المترجمين في التعرف على طبيعة المهمة المطروحة سواء كانت تتطلب معرفة متخصصة في مجال معين أو خبرة في صيغ نصوص معينة. في النهاية، تتجاوز الترجمة المتخصصة مجرد تبديل الكلمات؛ فهي تتطلب فهماً شاملاً لكل من المحتوى وطريقة تقديمه.

¹ Lavault Olléon « Traduction spécialisée : pratiques, théories, formations » édition Peter-Long Bern, 2007, p 47.

الفصل الأول: الترجمة والترجمة المتخصصة

وفي الصدد نفسه تقول "كريستين دوريو": "أما في تعبير الترجمة التقنية، فمن الواضح أنه ليست الترجمة ذاتها تقنية، إنها في الواقع ترجمة نصوص ذات طبيعة تقنية أو تكنولوجية أو علمية. يمكن أن تعادل طويلاً حول حدود الطبيعة التقنية لنص ما وليس خطأ القول إن أي نص ليس من الشعر هو نص تقني، ولكننا نترك بهذه الطريقة حيزاً كبيراً جداً للنصوص التقنية"¹

تؤكد الكاتبة أن الترجمة المتخصصة، أو الترجمة التقنية، تقتصر على الوثائق العلمية والتكنولوجية، مع استبعاد الأعمال الأدبية عمداً لتجنب سوء استخدام الجمال الأدبي في سياقات لا تنتمي إليها

كما اضافت ماريا تريزا كابري (Maria Téresa Cabré) لمستها الخاصة في لغة الاختصاص حين قالت:

« Les langues de spécialité se distingueraient de la langue commune par leurs situations d'utilisation et par le type d'informations qu'elle véhiculent »².

أي: "تتميز اللغات المتخصصة عن اللغة العامة من حيث وضعيات استعمالها ونوع المعلومات التي تنقلها" _ترجمتنا_

اما بيار لورا (Pierre Lerat) وضح ان :

"La notion de langue spécialisée est plus pragmatique c'est une langue naturelle considérée en tant que vecteur de connaissances spécialisées."³

أي: "تعتبر اللغة المتخصصة لغة براغماتية أكثر عملية، وهي لغة طبيعية تعد وسيلة لنقل المعارف المتخصصة." _ترجمتنا_

¹ كريستين دوريو، اسس تدريس الترجمة التقنية، ترجمة: هدى مقنص، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، 2007، ص36

² María Téresa Cabré, la terminologie :théorie, méthode et application, les presses de l'Université d'Ottawa.1998-p93 .

³ Lerat Pierre. Les langues spécialisées, Paris, 1995, P4F, p17-3

الفصل الأول: الترجمة والترجمة المتخصصة

من خلال هذه التعريفات تبين لنا المعنى الواضح حيث أن اللغة المتخصصة تمثل استخداماً خاصاً للغة الطبيعية وبشكل أدق تعبر عن معارف دقيقة في شتى المجالات كالعلوم الطبيعية أو الفيزيائية أو القانونية لكل هذه العلوم لغة مميزة تتشكل من مصطلحات بمعاني شائعة أي أنها تحول المفاهيم العامة إلى وسائل للتعبير عن مضامين متخصصة.

في سياق النصوص المتخصصة، تُعرف هذه المواد بأنها تحتوي على مصطلحات لا يفهمها سوى الخبراء في مجال معين، حيث تُعتبر المصطلحات نفسها عنصراً حاسماً. تلعب المعاجم المتخصصة دوراً حيوياً في معالجة تحديات المصطلحات، خاصةً في ظل التطورات التي توفر طرقاً أكثر تطوراً للوصول إلى المعلومات والمصطلحات، مثل قواعد البيانات الإلكترونية والموسوعات والقواميس الرقمية المخصصة لمجالات المعرفة المختلفة.

نظراً لتعامل المترجم المتخصص مع النصوص المتخصصة من حيث التحليل والفهم في اللغة الأصل والتحرير والصياغة باللغة الهدف، فوجب الإلتزام بخصائص تلك النصوص حيث قال فيرد وفق معيار المنظمة للمعايير:

"Langue de spécialité: Langue utilisée dans un domaine et caractérisée par l'utilisation de moyens d'expressions linguistiques particuliers.

les moyens d'expressions linguistiques particuliers englobent toujours une terminologie et une phraséologie propres au domaine et peuvent également présenter des traits stylistiques ou syntaxiques. (ISO 1987-1)"

اللغة المتخصصة : هي اللغة المستخدمة في مجال معين وتتميز باستخدام وسائل تعبير لغوية خاصة .

تشمل وسائل التعبير اللغوية الخاصة دائماً مصطلحات وتراكيب لغوية (تعبيرات) خاصة بالمجال ؛وقد تتضمن أيضاً سمات أسلوبية أو تركيبية . _ترجمتنا_

بمعنى ان لغة الاختصاص: هي لغة تستعمل في مجال معين، تتميز بتوظيفها لتعابير لغوية خاص.

ملاحظة: هذه العبارات اللغوية الخاصة تشمل كل من المصطلحات والعبارات الخاصة بكل مجال، حيث تمثل ايضاً الخصائص الاسلوبية و التركيبية. _ترجمتنا_

الفصل الأول: الترجمة والترجمة المتخصصة

فنخلص إلى أن خصائص الترجمة المتخصصة تكمن في:

الوضوح: القصد من الوضوح الخاصة والقدرة على التعبير والتدليل عن حدث

أي لا يمكن فهم المعاني بدون هذه الخاصة

الدقة: والقصد من الدقة هو الخاصة والقدرة على التعبير والتدليل عن الحدث والظاهرة في مجالات الإختصاص بمفردات وكلمات وصيغ لا تترك مجالاً للإرتياب في المقادير والكميات المقصودة.

الإقتضاب والسرعة: لا يقصد بالسرعة هنا تسارع المحادثة، بل القدرة على التعبير عن الأفكار والمفاهيم المتخصصة بدقة ووضوح بأقل عدد ممكن من الكلمات، دون إخلال بالمعنى أو الإسهاب غير الضروري.

كثافة المصطلحات: يتميز النص المتخصص بوفرة المصطلحات الفنية الخاصة بمجال معين، بينما تقل فيه المصطلحات العامة أو غير المتخصصة.

بساطة التراكيب النحوية: تكون الجمل غير معقدة تركيبياً ، حيث يُفضل البساطة والوضوح في الصياغة، مع التركيز على نقل المضمون بدقة دون الاهتمام بالمبالغ بالزخرفة اللغوية.

التراكيب الإسمية: نظراً لغلبة المصطلحات المتخصصة، تكثر التراكيب الإسمية المعقدة التي تعبر عن العلاقات بين هذه المصطلحات، مما قد يجعل الجمل طويلة أو متداخلة من الناحية الإسمية .

وضوح العبارة وأحادية المعنى: يتجنب النص المتخصص الغموض أو تعدد الدلالات، ويعتمد على العبارات المباشرة التي تحمل معنى واحداً واضحاً، بعيداً عن الأساليب البلاغية كالرمز أو الإيحاء¹.

¹ ينظر: عبدالكريم شرفي، الترجمة المتخصصة في اقسام مابعد التدرج،

<https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/237/4/1/22496>

الفصل الأول: الترجمة والترجمة المتخصصة

2_ مجالات الترجمة المتخصصة:

تُعتبر الترجمة المتخصصة فرعًا حيويًا ومهمًا في مجال الترجمة. تركز على تفسير النصوص المتعلقة بقطاعات محددة مثل الطب والهندسة والقانون والإقتصاد وغيرها حيث تتفرع هذه الأخيرة إلى مجالات سنحاول تسليط الضوء على ما هو أكثر شيوعًا:

الترجمة القانونية عملية تحويل مختلف النصوص القانونية، مثل المراسيم والقرارات والتعليمات والأحكام القضائية والمعاهدات الدولية وغيرها من الوثائق القانونية، إلى لغات مختلفة.

تركز الترجمة السياسية على ترجمة النصوص المتعلقة بالشؤون السياسية.

بينما تهدف الترجمة العلمية إلى نقل المعلومات العلمية والتقنية بدقة.

تكرس الترجمة الدينية جهودها لنقل الكتابات المقدسة، بما في ذلك الكتب السماوية والتعاليم الدينية وغيرها من الوثائق الروحية.

تتعلق الترجمة الاقتصادية والمالية بترجمة التقارير الاقتصادية والبيانات الإحصائية والتحليلات المالية والمعاملات التجارية وغيرها من الوثائق المتعلقة بالإقتصاد.

تستخدم الترجمة الآلية، أو الترجمة بمساعدة الحاسوب، البرمجيات لأداء المهام الترجمانية.

تشمل الترجمة السمعية البصرية ترجمة المواد المرئية والمسموعة، بما في ذلك الأفلام والمسلسلات والبرامج الوثائقية ومحتوى الإعلام المتنوع.

توظين مواقع الإنترنت يعتبر شكلاً أساسياً من الترجمة المتخصصة، خاصةً مع تزايد عدد المواقع الإلكترونية والطلب المتزايد على ترجمتها.

الفصل الأول: الترجمة والترجمة المتخصصة

تركز الترجمة الطبية على ترجمة الوصفات الطبية والأدبيات العلمية والتقارير الطبية وغيرها من النصوص المتعلقة بالصحة، وسنخصص فصلاً كاملاً لهذه المنطقة نظراً لأهميتها الكبيرة في دراستنا¹.

يصعب للوهلة الأولى التعريف بخصائص النصوص الطبية من دون الإحالة إلى المجال الطبي مهم وقد أطلق "جان دوليل" على هذا النوع من النصوص "النصوص البراغماتية"، وهي نصوص تهدف إلى النقل للمعلومات ولا يغلب عليها الطابع الجمالي، وتكمن صعوبة ترجمتها في المعلومات التي تحملها².

3_ صعوبات الترجمة المتخصصة:

تُعد الترجمة المتخصصة جزءاً أساسياً ودقيقاً من صناعة الترجمة، مكرسة لتحويل الوثائق العلمية والتقنية والقانونية والطبية والاقتصادية. يتميز هذا النوع من الترجمة باستخدام مصطلحات دقيقة ولغة موحدة في سياقات محددة. وعلى عكس الترجمة العامة، تتطلب الترجمة المتخصصة من المترجم أن يمتلك فهماً عميقاً لكل من اللغتين المصدر والهدف، بالإضافة إلى معرفة متخصصة تتعلق بالموضوع وفهم شامل للخلفية الثقافية والمهنية.

يواجه المترجمون في هذا المجال العديد من التحديات، وأهمها الاختلافات في الأطر اللغوية والثقافية، وتعدد معاني المصطلحات، والصعوبات المرتبطة بإيجاد مكافئات دقيقة في اللغة الهدف، خاصة في المجالات التقنية. علاوة على ذلك، فإن قضايا مثل نقص المراجع الموثوقة، وتعقيد النصوص، والتطور المستمر للمصطلحات تزيد من تعقيد المهمة، مما يجعل من الضروري أن يبقى المترجمون على اطلاع دائم بالتطورات في تخصصهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاعتماد المفرط على الترجمة الحرفية قد يُفقد النص معناه الوظيفي المقصود. لذلك،

¹ ينظر : فادية كرزايي، المصطلح الطبي بين الوضع والترجمة، 2022-2023، ص 37.

² د. محمد أحمد طجو منهجية الترجمة الطبية جامعة الملك سعود، د.ط، د.ت، ص 1.

الفصل الأول: الترجمة والترجمة المتخصصة

يجب على المترجمين إجراء تحليل دقيق، والسعي لتحقيق دقة عالية، وأن يكونوا على دراية جيدة بالثقافة المهنية المحيطة بالنص لضمان ترجمة ناجحة ودقيقة.

1_عدم إتقان اللغتين: إن نقص المهارة في قواعد اللغة وأعراف كل من اللغتين المصدر والهدف يؤثر سلباً على جودة الترجمة، مما قد يؤدي إلى أخطاء جسيمة في المجالات المتخصصة مثل القانون والطب. وهذا يتطلب التزاماً مهنيًا أكبر من المترجمين لضمان الدقة ومنع أي عواقب قانونية أو صحية. "أولى تلك الصعوبات، عدم إتقان اللغة العربية واللغة الإنجليزية التي يترجم منها وإليها الترجمة التتبعية"¹

2_تعقيد وكثافة المصطلحات التقنية: تمثل النصوص المتخصصة تحديات كبيرة في الترجمة بسبب المفردات التقنية والعلمية المعقدة، التي غالباً ما تفتقر إلى مكافئات مباشرة في اللغة الهدف. قد يحتاج المترجمون إلى الاحتفاظ بالمصطلح الأصلي أو تقديم شرح، خاصةً أن بعض المصطلحات يمكن أن تحمل معاني مختلفة بناءً على السياق أو التخصص العلمي. هذه التعقيدات تعزز الحاجة إلى اختيار مفردات دقيقة. "تُعد الترجمة المتخصصة ليست مجرد مهمة بسيطة تتمثل في استرجاع مصطلحات محددة وإستبدالها بنظيراتها في لغة أخرى، كما قد يعتقد بعض الطلاب. بل إنها تتضمن عملية معقدة تواجه المترجم فيها تحديات متنوعة، مثل نقص المكافئات المباشرة والحاجة إلى إعادة صياغة النص."²

3_الفجوات الثقافية: تواجه الترجمة المتخصصة عقبات إضافية بسبب الاختلافات في الهياكل القانونية والرعاية الصحية والإدارية بين الدول، بالإضافة إلى الخلفيات الثقافية المتميزة بين اللغتين المصدر والهدف. لسد هذه الفجوات، قد يحتاج المترجمون إلى تطبيق "التعريب الوظيفي"، الذي يركز على نقل المعنى الأساسي بدلاً من الترجمة حرفياً، لضمان فهم واضح

¹Cairo Translation. (n.d.). Professional translation services in Cairo· Egypt. <https://cairotranslation.com>.

²روية، آ. (2018). مترجم النص المتخصص بين صعوبات إيجاد المقابل وغيابه. المترجم، 18(1)، 55.

الفصل الأول: الترجمة والترجمة المتخصصة

ومنع حدوث سوء الفهم الناتج عن الإختلافات الثقافية أوالنظامية. حيث يؤكد توماسيللو(2006) أن كل من "فيتجنشتين و فيجوتسكي" إلى أن الوعي البشري كبالغين ناضجين لا يمكن أن يتحرر من نزع النظارات الثقافية التي يرى العالم من خلالها ،مما يجعلنا عاجزين عن الإدراك الواقعي في صورته المجردة بل نتعامل مع عالم مشبع بصبغتنا الثقافية الخاصة.¹

4_نقص المعرفة في المجال المتخصص والتطورات المستمرة: يواجه المترجمون تحديات متنوعة عند محاولة نقل المواد العلمية والتقنية بدقة، الصعوبات "المتعلقة بالمعلوماتية: وذلك عندما لا يكون المترجم متمكناً بالقدر الكافي من وسائل وأدوات البحث المعلوماتي"² حيث يتطلب ذلك فهماً شاملاً للمجال الأصلي ومتابعة التطورات السريعة التي تولد مصطلحات جديدة. يمكن أن يعيق الفهم المحدود للتخصص المعني التفسير الصحيح للنص، مما يجعل من الضروري أن يقوم المترجمون بتحديث معرفتهم باستمرار لتعكس أحدث المصطلحات والمفاهيم. "صعوبات معجمية: متعلقة بطبيعة المفردات اللغوية الموظفة التي تدخل في إطار اللغات المتخصصة، ولغة أصحاب الاختصاص، بما في ذلك التعدد الإصطلاحي لنفس الكلمة الأجنبية، وشيات المعاني، وضرورة ملاءمة السياق، مع إحترام دلالة المصطلح المتخصص"³

5. نقص المراجع الموثوقة: غالباً ما يواجه المترجمون المتخصصون تحدياً كبيراً بسبب نقص المواد المرجعية الموثوقة والقواميس المتخصصة في اللغة الهدف، فهي من أهم المعوقات التي

¹ينظر : ميشيل توماسيللو (2006) : الثقافة والمعرفة البشرية، ترجمة شوقي حلال، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

²أليف. (بدون تاريخ). مكتبة أليف الرقمية المفتوحة <https://aleph.edinum.org>.

³ينظر : المرجع نفسه.

الفصل الأول: الترجمة والترجمة المتخصصة

تقف في طريق الباحث فلن يحصل على معلومات كافية لبحثه العلمي إلا من المصادر الثانوية¹ مما يدفعهم إلى إعتداد إستراتيجيات تعويضية قد تشمل:

أولاً: أساليب البحث البديلة:

- مراجعة المجالات الأكاديمية التي تمت مراجعتها من قبل الأقران.
- تحليل النصوص المصدر المتخصصة بدقة.
- إستشارة قواعد البيانات البحثية.
- طلب المشورة من المحترفين والخبراء في المجال

ثانياً: المشكلات الناجمة عن نقص المراجع :

- عدم الإتساق في نقل المصطلحات التقنية.
- صعوبة في العثور على مكافئات دقيقة.
- زيادة احتمالية حدوث أخطاء في الترجمة.

المبحث الثاني : الخطاب الترجمي المتخصص :

1_ ماهية الخطاب الترجمي المتخصص:

في مجال الدراسات اللغوية، أصبحت بعض المفاهيم بارزة بشكل خاص بين الباحثين، و"الخطاب" هو أحد هذه المفاهيم. على الرغم من أنه ليس مصطلحاً جديداً، إلا أن الخطاب يتطور باستمرار ليعكس خصائص كل عصر.

¹ BTS Academy. (2023) كيفية كتابة الإطار النظري في البحث العلمي

<https://bts-academy.com/> . مقال-مثال

الفصل الأول: الترجمة والترجمة المتخصصة

كفكرة لغوية، يمتد تأثير الخطاب عبر أشكال مختلفة من النصوص الرفيعة، بدءًا من الشعر الجاهلي وصولًا إلى القرآن، ويمكن أيضًا رؤيته في الأدب العالمي من خلال أعمال مثل "الأوديسة" و"الإلياذة"، حيث يمثل كل منهما خطابات مميزة بغض النظر عن نوعها. لذا، يعيد الخطاب إختراع نفسه باستمرار في كل مرحلة، مجسدًا سمات فريدة تجعل منه أداة أساسية لفهم التحولات الفكرية واللغوية على مر التاريخ.

2_تعريف الخطاب:

1.2- لغة: " من "خطب": يقابل خاطبه، يخاطبه خطابا، والخطبة من ذلك، وهي الكلام المخطوب به .

والخطب الأمر يقع، وإنما يسمى بذلك لما يقع فيه من التخاطب والمراجعة. وفصل الخطاب أي خطاب لا يكون فيه إختصار مخل ولا إسهاب ممل¹ وذكرت كلمة خطاب في القرآن الكريم نذكر منها:

قوله عزوجل: " وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخِطَابِ"²

وقوله أيضا: "وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا، إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ"³

في الآية الأولى يذكر الله تعالى فضله على سيدنا داود عليه السلام حين منحه ملكا قويا ليكون حاكما عادلا، فهما مفهوما .

وقال لويس جيسبان (Louis Guespin) في مقاله إشكالية الدراسات حول الخطاب السياسي:

¹ بقلم "عبد القادر سلامي" كتب في 2007\10\17 <https://diwanalarab.com>

² القرآن الكريم : سورة ص ، الآية 20 ، برواية ورش عن نافع .

³ سورة هود : الآية 37 .

الفصل الأول: الترجمة والترجمة المتخصصة

"L'énoncé، c'est la suite des phrases émises entre deux blancs sémantique، deux arrêts de communication ; le discours c'est l'énoncé considéré du point de vue du mécanisme discursif qui le conditionne ."¹

البيان (L'énoncé) يتكون من كلمات أو عبارات مجردة نعبر عنها خلال فترات من التوقف أو الصمت في المحادثة، مثل تعليق عابر في نقاش غير رسمي.

أما الخطاب (Le discours) فيأخذ تلك الكلمات نفسها ويدرسها بشكل أعمق: من الذي عبر عنها؟ ولماذا فعل ذلك؟ ما هي القواعد الأساسية التي أثرت على إختياره للتعبير؟ الخطاب يتجاوز مجرد الكلمات؛ فهو يشمل إطاراً شاملاً من الأفكار، بالإضافة إلى القواعد الإجتماعية والسياسية التي تؤثر على حديثنا وتشكل معانيه.

2.2- إصطلاحاً : "الكلام بين إثنين بوساطة شفوية أو مكتوبة أو مرئية، و"الخطاب": الرسالة، وهو مما أقره مجمع اللغة العربية بالقاهرة² ."

قدمت أكاديمية اللغة العربية في القاهرة تعريفاً لـ "الكلام" و"الخطاب" يبرز كل من الدقة في التصنيف والقدرة على التكيف مع التطورات الحديثة. يُنظر إلى "الكلام" على أنه عملية تواصلية شاملة تشمل الوسائل الشفهية والمكتوبة والمرئية، مما يعكس الطبيعة المتوسعة للغة لتشمل أشكال التعبير المعاصرة مثل الفيديوهات ومنشورات وسائل التواصل الإجتماعي. من ناحية أخرى، يشير "الخطاب" إلى رسالة محددة يتم توصيلها، مما يبرز المحتوى الذي يتم نقله من خلال هذه الوسائل المختلفة. هذه التميزات قيمة لفهم تعقيدات التواصل. ومع ذلك، قد تكون هناك حاجة لمزيد من التوضيح للتمييز بين "الكلام" كفعل عام للتواصل و"الخطاب" كنتيجة نهائية قد تحمل دلالات ثقافية أو سياسية أوسع. في النهاية، يمثل هذا التعريف تقدماً

¹ L. GUESPIN. Le discours politique. Langage. Revue trimestrielle. Didier/ Larousse,1971 Paris.

²المرجع نفسه : <https://diwanalarab.com>

الفصل الأول: الترجمة والترجمة المتخصصة

إيجابياً نحو توحيد المصطلحات اللغوية وتعزيز دراستها في سياقات كل من العلوم الإنسانية والرقمية.

وحسب دومينك مانغونو (MANGUENEAU.D)¹ يتسم الخطاب بثلاث وظائف :

وظيفة المعنى: عندما يوصف الخطاب كمنتج لغوي ، فإن كلماته وجمله ونصه ككل تحمل معنى محددًا أو مجموعة من الدلالات اللغوية التي يؤديها .

وظيفة الهدف: يتم تنظيم الخطاب وتصميمه لتحقيق غاية محددة يهدف إليها صاحب النص أو متحدث الخطاب.

وظيفة الإستجابة: وهي رد الفعل أو السلوك التفاعلي الذي يسعى صاحب النص إلى إثباته لدى جمهور المتلقين.

3_ تعريف الخطاب المتخصص:

كل خطاب هو خطاب تواصل بالضرورة، ويكون الخطاب متخصصاً إذا استعمل الشخص اللغة في نطاق محدود من المجالات الإجتماعية والموضعية لنقل معرفة متخصصة بين مستعمليها في ميدان من الميادين المعرفية² فالخطاب المتخصص يقدم منظوراً شاملاً يدمج بين جوانب التواصل العامة والتفاصيل المحددة. يبرز أن جوهر أي خطاب يكمن في ضرورته كعملية تواصلية، سواء كان عفويًا وعاديًا أو متعمدًا ورسميًا. ومع ذلك، عندما يتركز الخطاب على مجالات معينة مثل الطب أو القانون أو الهندسة، فإنه يتخذ طابعًا تخصصيًا، مستخدمًا

¹ Maingueneau, D. (2009). Les termes clés de l'analyse du discours. Seuil.

² مجلة اللغة الوظيفية الخطاب المتخصص بين الماهية والتطبيق الخطاب السياسي نموذج صوفي بلقاسم، معهد الترجمة جامعة وهران، المجلد 5 ، العدد 2.

الفصل الأول: الترجمة والترجمة المتخصصة

لغة تقنية ومصطلحات مهنية مألوفة للخبراء في تلك المجالات. هذا المنظور يثير بعض الملاحظات الرئيسية:

أولاً، ليس كل خطاب يحقق أهدافه التواصلية بنجاح؛ فقد يقصر بسبب غموض الصياغة، أو ضعف التنظيم، أو الافتراضات غير الصحيحة حول الجمهور.

ثانياً، تتجاوز حدود التخصص في الخطاب المجالات المهنية التقليدية لتشمل السياقات الثقافية والاجتماعية، بما في ذلك لغة الأجيال الشابة أو الخطاب داخل المجتمعات الافتراضية، التي تطور مفردات وأسلوب تواصل خاصة.

يُعتبر الخطاب أمراً حيويًا بما في ذلك المجال الطبي، حيث يُعد وسيلة للتواصل بين المهنيين الطبيين وبين هؤلاء المهنيين والجمهور العام. نظرًا لأن الطب يؤثر بشكل كبير على صحة الجميع وجودة حياتهم، فقد كان دائماً جانباً بارزاً في مختلف الثقافات على مر التاريخ. تعكس هذه الأهمية العدد المتزايد من المنشورات التي تركز على دراسة الخطاب الطبي، مما يبرز دوره الأساسي في المجتمع الحديث. يظهر مجموعة متزايدة من التحليلات المكتوبة والشفوية للخطاب الطبي في مختلف المجالات. كنوع من الخطاب العلمي، تشمل اللغة الطبية النصوص التي توضح كيفية نقل المعلومات الطبية بين المتخصصين وغير الخبراء.

4_ خصائص الخطاب الترجمي المتخصص :

يُنظر إلى الخطاب كنمط من الأفعال، حيث يفسر بعض الباحثين اللغة على أنها أقوال تتطور إلى أفعال متنوعة بناءً على الإستخدام السياقي. تستند هذه الرؤية إلى نظرية الأفعال الكلامية التي إقترحها أوستن وسيرل.

بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر الخطاب عملية تفاعلية تتجلى في الحوارات، حيث يسعى المشاركون إلى تنسيق تعبيراتهم أثناء النقاشات. يشمل هذا النمط كل ما يُنتج من قبل المتحدث،

الفصل الأول: الترجمة والترجمة المتخصصة

سواء كان موجهاً إلى مستمعين حاضرين أو غائبين، بما في ذلك المحاضرات والخطب والعناوين السياسية وغيرها.

تحقيق مفهوم الخطاب يعتمد على تبني جهة له كعنصر مركزي يربط بين المعطيات الزمانية والمكانية والشخصية، مما يعبر عن موقف تجاه محتواه أو ينقل المسؤولية إلى طرف آخر. يركز هذا التوجه على الدراسات التي تركز على العناصر الذاتية الكامنة في اللغة.

يعمل الخطاب ضمن إطار من المعايير الاجتماعية والأخلاقية التي تحددها مبادئ الخطاب، حيث لا يمكن أن تحدث الأفعال الكلامية مثل الأوامر والوعود والنواهي دون الالتزام بالمعايير التي تشكلها الأعراف الاجتماعية والقيم الثقافية والدينية.

علاوة على ذلك، يتطلب تفسير الخطاب ربطه بأشكال أخرى من الخطاب، حيث يمتلك كل نوع أسلوباً فريداً في إدارة العلاقات التخاطبية. وبالتالي، فإن فهم أي خطاب، بغض النظر عن شكله، يتطلب تحليلاً مقارناً أو إحالة إلى خطابات أخرى من أنواع مختلفة.

يتميز الخطاب بأنه نظام من الملفوظات، مع تركيز قوي على مكونه اللفظي، الذي يُعتبر من أكثر أشكال اللغة تعبيراً. يتطلب هذا التركيز النظر في بعض العناصر في نظرية الإتصال، مثل أدوار المرسل والمستقبل كطرفين رئيسيين في إنتاج وتلقي الملفوظات.¹

في النهاية، يمتد مفهوم الخطاب ليشمل ما هو أبعد من اللسانيات فقط، ليشمل أيضاً نظرية الإتصال والسيميولوجيا ونظرية التلقي، مما يبرز الطبقات المتعددة والترابطات المعنوية في الخطاب. وبالتالي، يتحول إلى مجال معرفي تتقاطع فيه تخصصات متنوعة لإستكشاف آلياته وتأويلاته.²

¹ لفظومة بن مكي، محاضرات في تحليل الخطاب، مطبوعة محاضرات موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر، جامعة الجزائر 3 كلية علوم الاعلام والاتصال، قسم علوم الاتصال، 2018-2019، ص20.

² Plateforme pédagogique de l'université Sétif 2 المحاضرة الأولى : الخطاب المفهوم والخصائص ،

<https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/resource/view.php?id=41502>

5_ ما هو الفرق بين الخطاب الترجمي المتخصص والعام:

يشهد العصر الحالي بتزايد التداخل بين الخطاب المتخصص والخطاب العام نتيجة للتقدم السريع في المعرفة عبر مختلف المجالات. مع نمو الجماعات المتخصصة وزيادة حاجتها للتفاعل مع بعضها البعض ومع الجمهور العام، نشهد بروز ظاهرة الإزدواجية اللغوية في العديد من السياقات. على سبيل المثال، في المجال الطبي يكشف عن تنوع ملحوظ في أنماط التواصل بين المتخصصين، كالأطباء مع زملائهم أو مع الممرضين يتحدثون بطريقة موجزة وتقنية، وغير المتخصصين بما في ذلك المرضى مع ذويهم أو الطبيب مع مريضه يحتاج إلى شرح مبسط وربما مكرر. يعكس هذا التباين تحدياً كبيراً في تحقيق التكافؤ المعرفي بين المشاركين في هذه النقاشات. ويبرز الحاجة إلى إستراتيجيات تواصل فعالة تعزز من الفهم المتبادل، مثل الإستفادة من وسائل الإعلام الجديدة أو إجراء ورش عمل تعليمية، والتي يمكن أن تساعد في سد الفجوة المعرفية. علاوة على ذلك، فإن تعزيز الوعي اللغوي والثقافي يمكن أن يرفع من جودة الحوار العام ويشجع على مشاركة أوسع من المجتمع في النقاشات.

يمكن صياغة الفرق بين الخطاب المتخصص والخطاب العام كما يلي:

الخطاب المتخصص يتميز باستخدام لغة فنية دقيقة ومصطلحات تقنية متخصصة تنتمي إلى مجال معرفي محدد، ويستهدف جمهوراً من المختصين أو ذوي الخلفية العلمية مسبقة في ذلك المجال، مما يتيح له التعمق في موضوعات معقدة وتحليلها بشكل منهجي ومنظم. كما يتسم هذا الخطاب بالإعتماد على أدلة وبراهين علمية، ويهدف إلى نقل معرفة متخصصة أو معالجة قضايا فنية أو مهنية محددة.¹

في المقابل، **الخطاب العام** يستخدم لغة أكثر بساطة ووضوحاً، ويخاطب جمهوراً واسعاً غير متخصص، حيث يهدف إلى تبسيط المعلومات والأفكار لتكون مفهومة لدى شرائح مختلفة

¹عبدالقادر رسول، الكفاءة الموسوعية في ترجمة الخطاب المتخصص، مجلة معالم، العدد 02، 2020/06/23 ص241_242.

الفصل الأول: الترجمة والترجمة المتخصصة

من المتلقين. يركز الخطاب العام على التواصل الفعال ونقل الرسائل بشكل مباشر دون تعقيد لغوي أو مصطلحات تقنية، وغالباً ما يستخدم في الإعلام، التوعية، والخطابات الاجتماعية.¹ بناءً عليه، يمكن القول إن الفارق الجوهرى بين الخطابين يكمن في درجة التخصصية والعمق اللغوي والمعرفي، حيث يتطلب الخطاب المتخصص مستوى عالٍ من الدقة والموضوعية، بينما يراعى الخطاب العام سهولة الفهم والوضوح في التعبير. هذا التمييز يعكس طبيعة الأهداف المرجوة من كل خطاب وطبيعة الجمهور المستهدف، مما يستدعي إختيار الأسلوب المناسب وفقاً للسياق البحثي أو التواصل الاجتماعي.

¹وردة معلم، محاضرات ف مقياس تحليل الخطاب، السنة الأولى ماستر، جامعة 08ماي 45، كلية الأداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، 2015-2016.

الفصل الثاني: علم المصطلح

المبحث الأول: علم المصطلح

مفهوم علم المصطلح

1_تعريف المصطلح

2 - تعريف المفهوم

3-تعريف الكلمة

معاينة المصطلح والمفهوم والكلمة

المبحث الثاني مجالات علم المصطلح

علم المصطلح العام

علم المصطلح الخاص

ما هو المصطلح الطبي

بنية المصطلح الطبي

خصائص المصطلح الطبي

المبحث الأول: علم المصطلح

يعد علم المصطلح "Terminology" هو فرع من فروع اللغويات الذي يدرس المفردات المتخصصة في مجالات علمية وتقنية ومهنية متنوعة، مع التركيز على أصولها وهيكلها وإستخداماتها وتوحيدها. نشأ هذا المجال من الحاجة إلى تنظيم اللغة العلمية وتوحيد المفاهيم في ظل التقدم السريع في المعرفة والتكنولوجيا. تعتبر الأدوات اللغوية الدقيقة ضرورية للتواصل الواضح والدقيق لهذه المعلومات.

من الناحية الدلالية والمفاهيمية، مع الأخذ في الاعتبار علاقاتها ضمن سياق معينة هذا العلم أداة حيوية في الترجمة المتخصصة، حيث أن الترجمة الصحيحة للمصطلحات تحافظ على المعنى وتساعد في تجنب سوء الفهم أو الغموض بين اللغات المختلفة.

في ظل العولمة وزيادة الوصول إلى المعرفة، إزدادت أهمية علم المصطلح، مما يجعله موردًا حيويًا للمترجمين والباحثين وصناع القرار اللغوي. يلعب هذا العلم دورًا رئيسيًا في تطوير لغة علمية معيارية تدعم التقدم الإجتماعي وتتماشى مع التطور العالم.

1_ مفهوم علم المصطلح:

تطور علم المصطلحات كحقل دراسي متميز، يحتوي على مبادئه وأساساته الخاصة، تأسس في وقت متأخر، بقيادة علماء من الإتحاد السوفيتي (Lotte) والنمساوي (Forster). كما عرفت المنظمة العالمية للتقييس علم المصطلح كالأتي أنه: "دراسة ميدانية لتسمية المفاهيم التي تنتمي إلى ميادين مختصة من النشاط البشري باعتبار وظيفتها الاجتماعية".¹

وعرّفه فوستر بأته: العلم الذي يهتم بدراسة أنساق المفاهيم و جدولتها في أصناف منطقيّة²

¹سوزان محمد عقيل زبون، المصطلح اللغوي بين القراء واللغويين، رسالة ماجستير، جامعة ال البيت، الاردن، 2004، 2005، ص 17.

² علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية و الطبية، معهد الدراسات المصطلحية، فاس، المملكة المغربية، (د.ط)، 2005، ص5.

الفصل الثاني: علم المصطلح

و يعرّف علم المصطلح أيضا على أنه: العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية، و الألفاظ اللغوية التي تعبر عنها، أو لفظ موضوعي يؤدي معنى معينا بوضوح و دقة¹.

بناء على ما سبق نستنتج أن علم المصطلحات يتجاوز كونه مجرد عملية لغوية شكلية، فهو نشاط معرفي منهجي يتطلب فهما شاملا للمفاهيم ضمن سياقاتها التخصصية. تتطلب هذه العملية إدارة العلاقة بين هذه المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة. فعلم المصطلح أحد أهم فروع اللسانيات التطبيقية ويشتمل على مجموعة من الإختصاصات وهذا نظرا لإرتباطه بعدة علوم منها: علم المعاجم وعلم الدلالة، وعلوم الإتصال، والمنطق ...

ونجد أن علم المصطلح يقوم بالبحث في الأفكار لصياغة المصطلحات التي تمثلها.

- يتبنى علم المصطلحات منهجا وصفيا.
 - يهدف إلى التنظيم اللغوي ويدعم التقييس والتتميط.
 - علم المصطلحات هو مجال يتجاوز حدود اللغات.
 - يؤكد بشكل أساسي على التواصل المكتوب.
- أي هو الدراسة العلمية للمفاهيم والمصطلحات التي تيسر تبادل المعلومات، مع الهدف الأساسي المتمثل في إستكشاف المفاهيم.

¹بومعزة حسيبة، اشكالية ترجمة المصطلح اللساني الغربي الحديث « نظرية اللسانيات الكبرى » تر، محمد الراضي، رسالة ماستر، جامعة بجاية، الجزائر 2015 2016، ص 33.

2_تعريف المفاهيم التالية:

1.2-تعريف المصطلح:

اتفقت عدة مجامع لغوية من خلفيات عربية وأوروبية، إلى جانب مجموعة من الباحثين اللغويين، على التوصل إلى توافق حول معنى المصطلح "لغة واصطلاحاً

1.1.2-لغة:

كلمة المصطلح في اللغة العربية مصدر ميمي من الفعل (اصطاح) من مادة (صلح) حددت المعاجم العربية دلالة هذه المادة بأنها " ضد الفساد " ودلت النصوص العربية على أن كلمات هذه المادة الفساد بين القوم لا يتم إلا باتفاقهم"¹.

كما ورد أيضاً في لسان العرب لابن منظور: " أنَّ الصَّلَاحَ ضَدُّ الفسادِ والإِصْلَاحُ نقيضُ الإِفسادِ والصُّلْحُ السَّلْمُ وقد اصْطَلِحُوا وصَالَحُوا وأَصْلَحُوا وتَصَالَحُوا وأَصَالَحُوا، مُشَدَّدة الصَّادِ، قَلَبُوا التَّاءَ صَادًا، وأدْعَمُوهَا فِي الصَّادِ بِمَعْنَى واحدٍ. وَقَوْمٌ صُلُوحٌ مُتصَالِحُونَ..."²

من خلال ما سبق نستنتج أن التأمل في كلمة "صلح" في اللغة العربية يكشف عن عمق دلالي غني يتجاوز معناها السطحي المتمثل في مجرد الإتفاق. فهي تجسد جهداً هادفاً للقضاء على الفساد وترميم العلاقات، سواء بين الأفراد أو الجماعات. إن جذر الكلمة يشير إلى الأمر لا يقتصر على "غياب النزاع" فحسب، بل يتضمن سعيًا نشطاً نحو تحقيق التناغم والإستقامة. وتبرز هذه الفكرة بشكل أكبر من خلال عدة أفعال مشتقة مثل "اصطلحوا" و"تصالحوا" و"صالحوا"، التي توحى جميعها بجهد جماعي يهدف إلى تحقيق السلام وإعادة البناء بعد الانقسام. تعكس هذه الرؤية جوهر اللغة العربية، التي ترى في المصالحة ليس مجرد حالة، بل فعلاً حضارياً وإنسانياً يعيد التوازن ويعزز الطمأنينة.

¹محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للنشر والتوزيع، ص 07 .

²ابن منظور ،لسان العرب دار صادر ،بيروت ،ط1، 1955،مادة (صلح).

2.1.2- اصطلاحاً:

اختلف معنى المصطلح في الإصطلاح بين السياقات العربية والغربية، وكذلك بين التفسيرات القديمة والحديثة. يمكن تلخيص هذه الاختلافات في التعريفات التالية:

ومنه جاء تعريف المصطلح بأنه "إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر للمناسبة بينهما"¹ أي نقل اللفظ من معناه اللغوي الأصلي المعروف إلى معنى جديد يتناسب جيداً مع سياقه. مثل الجهاد الذي يعني بذل الجهد و الطاقة، ثم صار القتال في سبيل الله.

وقيل: الإصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد، وقيل أيضاً الإصطلاح: لفظ معين بين قوم معينين وبالتالي نستنتج أن الإصطلاح عنده هو إتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى». ²

بناءً على التعريفات السابقة والتي أكدت على عناصر رئيسية لفهم المصطلح. يركز التعريف الأول على كيفية تطور المصطلح من معناه اللغوي الواسع إلى معنى أكثر تحديداً نتيجة علاقة دلالية بين المعنيين. وهذا يوضح كيف :

يمكن للغة أن تتكيف مع مجالات المعرفة المختلفة. أما التعريف الثاني، فيشير إلى أن المصطلح يكتسب طابعاً تقنياً عند استخدامه في سياق متخصص، مما قد يجعله يبدو غير مألوف أو غريب في المحادثات اليومية. وهذا يبرز دور المصطلح كحلقة وصل بين اللغة العامة والمصطلحات العلمية، حيث يجمع بين القابلية للتكيف والدقة في التعريف.

وعرفه أيضاً أبو البقاء الكوفي (ت1094هـ) في كتابه الكليات: «الإصطلاح هو إتفاق القوم على وضع شيء، وقيل: إخراج الشيء عن المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد».³

¹ الجرجاني لتعريفاته 74 716 هـ، مكتبة القران للطبع والنشر و التوزيع ، محمد علي أبو عباس ، ص 7 .

² المرجع نفسه، ص 32.

³ علم المصطلح اسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، علي القاسمي، مكتبة لبنان ناشرون . ط2. لبنان، بيروت، 2019. ص 304.

الفصل الثاني: علم المصطلح

أما المصطلح في الدّراسات الأوروبّية فنجد محمود حجازي يشير إلى أقدم تعريف أوروبي لهذه الكلمة و الذي ينصّ على أنّ: « المصطلح كلمة لها في اللّغة المتخصّصة معنى محدّد و صيغة محدّدة، و عندما يظهر في اللّغة العادية يشعر المرء أنّ هذه الكلمة تنتمي إلى مجال محدد ». ¹

ويرى البعض أنّ أفضل تعريف أوروبي للمصطلح هو: « الكلمة الإصطلاحية أو العبارة الإصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركّبة إستقر معناها أو بالأحرى إستخدامها وحدّد في وضوح هو تعبير خاص، ضيق في دلالاته المتخصّصة و واضح إلى أقصى درجة ممكنة فيتحقّق بذلك وضوحه الضّروري ». ²

إن دراسة المصطلحات ليست مجرد مسألة لغوية أو شكلية، بل هي مدخل حاسم لفهم الإطار المفاهيمي الذي يقوم عليه أي خطاب علمي أو معرفي. فالمصطلحات، كوحدات متكاملة من دال ومدلول، تعمل كوسيلة دقيقة لربط اللغة بالفكر، وتستمد مشروعيتها من دورها ضمن مجال تخصصي معين. من هذا المنظور، فإن تنظيم المصطلحات من خلال التعريفات والتطبيقات الصحيحة يعد أمرًا أساسيًا في العمل الأكاديمي، حيث يساعد على توضيح المفاهيم، وهيكل العلاقات المعرفية بينها، وتعزيز التواصل داخل المجتمع العلمي. تزداد تعقيدات القضايا المتعلقة بالمصطلحات عندما تتباين معانيها داخل لغة واحدة، أو عندما تُترجم المصطلحات من لغة إلى أخرى دون مراعاة كافية لسياقاتها الثقافية والمعرفية. وهذا يبرز الحاجة إلى أن يطور الباحثون وعيًا واضحًا بالمصطلحات ويتبنون نهجًا نقديًا يأخذ في الاعتبار كل من سياقات النشأة والاستخدام. لذلك فإن الإطار المعرفي السليم لأي بحث علمي يكون ناقصًا إذا تم تجاهل المصطلحات. فهي تلعب دورًا حيويًا في الفهم، وتعمل كأداة تحليلية، وتعمل كجسر يربط بين الخطاب ومجاله المعني. لذلك، تؤكد هذه الدراسة على أهمية

¹ محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب، القاهرة، (د.ط.)، (د.ت)، ص 11.

² المرجع نفسه الحجازي، ص 11-12.

الفصل الثاني: علم المصطلح

المصطلحات، ليس فقط من أجل تنظيمها، ولكن أيضًا لفهم العوامل المعرفية والثقافية التي تؤثر على تطبيقها.

2.2. تعريف المفهوم

1.2.2 - لغة :

المفهوم في اللغة اسم مفعول من فهم وهو الأمر المدرك ووجود المفهوم وجود ذهني .

المفهوم مشتق من جذر (ف ه م) فهم الفهم معرفتك الشيء بالقلب فهمه فهما وفهامة علمه وفهمت الشيء عقلته عرفته وفهمته فلانا وأفهمته تفهم الكلام فهمه شيئاً بعد شيء ورجل فهم سريع الفهم يقال فهم وفهم وافهمه الأمر وفهمه إياه جعله يفهمه.¹

ومن هنا يتبين لنا ان أصول كلمة "مفهوم" تسلط الضوء على عمق الدلالة الفكرية الموجودة في اللغة العربية. حيث يتجاوز المفهوم كونه مجرد علامة لغوية بسيطة، فهو يعمل كأداة ذهنية لتوليد المعنى وبناء المعرفة. تربطه جذوره بـ "الفهم"، مما يربطه بعملية معرفية تتطلب الوعي والتحليل والإستيعاب. علاوة على ذلك، تشير علاقته بالفعل "يفهم" إلى جوانب تواصلية ومعرفية، مما يضع المفهوم كنتيجة لتفاعل الفرد الواعي مع المادة التي يتم تفسيرها. توفر هذه النظرة للمفهوم أبعادًا فلسفية ومعرفية، مما يرفع من شأنه من مجرد إستخدام عملي إلى عنصر أساسي في الفهم.

2.2.2 - اصطلاحا :

عرف فلبر المصطلح من الناحية الاصطلاحية بانه : « عبارة عن بناء عقلي فكري مشتق من شيء معيّن و هو الصّورة الذّهنية لشيء موجود في العالم الخارجي ».²

¹ابن منظور ،لسان العرب ، مادة فهم ، دار صادر بيروت ، ط1، 1997م ،مجلد 12 ،ص 503.

²كبيوه احمد ،المصطلح العربي و اشكاله الترجمة ،رسالة ماستر ،الملحقة الجامعية مغنية ،الجزائر ،2015-2016 ، ص19 ،نقلا عن محمد بلقاسم ،اشكالية مصطلح النقد ،ص 82.

الفصل الثاني: علم المصطلح

والمفهوم أيضا هو الوسيلة الرمزية التي يستند إليها الباحث للتعبير عن الأفكار والتصورات المختلفة بغرض إبلاغها إلى المتلقين.¹

يُعتبر المفهوم عنصراً حاسماً من المصطلح الذي يتعلق به، ويجب أن يكون محدداً بوضوح، ودقيقاً. يُعرف بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره. هناك أيضاً إشكالية تتعلق بالعلاقة بين المفهوم والمصطلح، حيث يركز المصطلح على الدلالة اللفظية، بينما يتعلق المفهوم بالصورة الذهنية. وبالتالي، لا يمكننا معادلة المصطلح بالمفهوم، حيث يمكن أن يتطابق المصطلح بشكل وثيق مع المفهوم، أو يكون أوسع منه، أو يكون أكثر تحديداً. فالمفهوم يمثل المعنى أو الفهم المستمد من المصطلح.

3.2- تعريف الكلمة

1.3.2- لغة:

الكلمة في اللغة العربية معروفة بأنها اللفظة الواحدة، وقد جاء في لسان العرب لابن منظور أن "الكلم ما كان أكثر من كلمة واحدة، والكلمة هي اللفظة الواحدة".² وجاء أيضاً تعريف الكلمة في المعجم الوسيط هي اللفظ المفرد الذي يدل على معنى، وقد تكون اسماً، أو فعلاً، أو حرفاً.³

ومنه نستنتج أن "الكلمة" في اللغة العربية تُعتبر وحدة لغوية صغرى، تمثل تعبيراً واحداً ينقل معنى، ويمكن تصنيفها بناءً على دورها كإسم أو فعل أو حرف. بالمقابل، يُعرف "الكلم" بأنه مجموعة من الكلمات، مما يدل على أنه شكل مركب يتكون من ثلاث كلمات أو أكثر. تُبرز هذه التفرقة بين "الكلمة" ككيان فردي و"الكلم" كتركيب من كلمات متعددة خصوصية

¹المضرري محمد الغالي، التعريف والمفهوم في الصناعة النحوية، ص 68.

² ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مادة (كلم)، ج 15، ص 344.

³ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مادة (ك ل م)، ج 2، ص 826.

الفصل الثاني: علم المصطلح

اللغة في العربية، مما يؤكد على الطبيعة المنظمة للتواصل حيث تُشكل الجمل من كلمات وتظهر المعاني الكاملة من الكلم.

2.3.2 - إصطلاحاً :

تُعتبر الكلمة لفظاً مفرداً وتعمل كعنصر أساسي تُبنى عليه اللغة العامة، وتنقسم إلى اسم وفعل وحرف وهذا ما نص عليه الكفوي في قوله "تقع على واحدة من الأنواع الثلاثة: أعني: الاسم، والفعل والحرف، وتقع على الألفاظ المنظومة والمعاني المجموعة، ولهذا إستعملت في القضية والحكم والحجة، وبجميعها ورد التنزيل : (وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا) (التوبة: آية 40)، أي كلامه.¹

ويقول أيضاً: "كل لفظة دلت على معنى مفرد بالوضع فهي كلمة، وبعبارة أخرى كل منطوق أفاد شيئاً بالوضع فهو كلمة، وجمعها كلمات، وكلم".²

يشمل مصطلح "الكلمة" في اللغة العربية مفهوماً غنياً ومتعدد الأبعاد. يمكن أن يشير إلى وحدة لغوية أساسية تنقل معنى محدد ويمكن تصنيفها كإسم أو فعل أو حرف. ومع ذلك تمتد دلالاته لتشمل مفاهيم أوسع مثل القول، والحكم، والوحي، والحجة. يتم توضيح هذا الإتساع في المعنى بشكل ملحوظ في النصوص الإسلامية، لا سيما في الآية: "وكلمة الله هي العليا." من هذا المنظور تتجاوز الكلمة في العربية كونها مجرد صوت، فهي تجسد مصطلحاً محملاً بمعنى وأهمية معينة، وتؤدي دوراً ضمن إطار لغوي أو بلاغي. وهذا يبرز تعقيد اللغة العربية، ويظهر قدرتها على توليد معانٍ متنوعة عبر سياقات مختلفة، مما يدمج بين الدقة النحوية والعمق المفهومي.

¹ الكفوي ايوب موسى، الحسيني، 1998، الكليات، تحقيق عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ص 755.

² الكفوي ايوب موسى، نفس المرجع السابق ص 742.

3_ معانية المصطلح والمفهوم والكلمة :

تعتبر الكلمة عماد اللغة، حيث تمكّن الأفراد من تحديد الأشياء ونقل الأحداث أو المشاعر، مما يحقق الوظيفة الأدبية التي تعبر عن التجارب الإنسانية. ومن أبرز ميزاتها التعدد الدلالي، أو تعدد المعاني، الذي يعكس دلالاتها الإيحائية وقدرتها على التكيف مع سياقات متنوعة.

في المقابل، يُعتبر **المصطلح** كونه خرج من رحم الكلمة وبقي بينه وبينها حبل سري يتمثل في المعنى اللغوي وهو جزءًا أساسيًا من اللغة المتخصصة، حيث يستخدمه العلماء للإشارة بدقة إلى فئات أو أنواع أو مجالات محددة واكتسب خصائص تميزه عن التعبيرات اللغوية العادية. و هذا ما كشفت عنه **ماريا تيريزا كابري** في بعض عناصر التمييز بنت الكلمة و المصطلح.¹ وبالتالي، فإن العلاقة بينهما هي علاقة إختلافية: فطبيعة الكلمة العامة تتناقض مع طبيعة المصطلح المحددة، كما أن دلالة الكلمة الإيحائية تتوازن مع خاصية المصطلح الذاتية، ويقابل غنى دلالة الكلمة المعنى الأحادي للمصطلح حيث كشف عنها الدكتور **مصطفى كامل أحمد** في مقاله مفاهيم في علم المصطلح و الفروق بينها.²

من ناحية أخرى، يمثل **المفهوم** الهيكل الذهني أو الصورة العقلية التي تعبر عنها الكلمة لغويًا أو التي يتم تحديدها إصطلاحًا بالمصطلح. يأتي المفهوم قبل المصطلح ويكون أعمق من الكلمة، إذ يجسد المحتوى المعرفي أو التصوري المستمد من التجارب أو الأحداث أو الأفكار، والذي يتم ترجمته لاحقًا إلى اللغة من خلال الكلمة، ويُصاغ بدقة من خلال المصطلح. وبالتالي، فإن العلاقة بين الثلاثة هي علاقة ترابطية: حيث يعمل المفهوم كأساس ذهني، ويُعبر عنه بشكل عام من خلال الكلمة، ويُحدد بدقة وخصوصية ضمن المصطلح.

¹ Maria Teresa Cabré .La Terminologia .Teoria Metodologia ،Aplicaciones .Barcelona .Editorial Antartida .Empuries ;1993 ; p87-89 .

² ا.م.د مصطفى كامل احمد ،مفاهيم في علم المصطلح ،و الفروق بينهم ،المادة علم المصطلح ،جامعة اليبير كلية الاداب ،قسم اللغة العربية ،الدراسات العليا ،ص 07 .

الفصل الثاني: علم المصطلح

ومن هنا نستنتج الفروق بين الكلمة والمصطلح والمفهوم في الجدول التالي:¹

المصطلح	الكلمة	المفهوم
ينتمي إلى اللغة الخاصة	تنتمي إلى اللغة العامة	ينتمي إلى الفكر والمعرفة أكثر من اللغة
له دلالة خاصة	لها دلالة معجمية عامة	هو المعنى الذهني المجرد سابق على التعبير اللفظي
له حقل علمي محدد	ليس لها حقل معرفي خاص	يشكل أساس المعرفة في أي حقل علمي أو نظري
رمز لغوي له الشكل الخارجي والتصور وليس بينهما دائما إتصال	هي رمز لغوي له صيغة ومضمون بينهما إتصال وثيق	يمثل صورة عقلية مجردة عن الشيء أو الظاهرة
لا يستعمل إلا وفق إتفاق إصطلاحي	لا يشترط الإتفاق و الإصطلاح في قبولها	لا يشترط فيه توافق لغوي لكنه يحتاج إلى بناء منطقي
لا يتغير إلا نادرا وعن قصد	تتعرض إلى تغير في المعنى عن غير قصد	يتطور بتطور المعرفة والفكر وتوسع الحقول
يحدد بناء على تعريفات الخبراء والمجال المعرفي	تحدد بالإستعمال القرائن والسياق	يبني بالإستدلال والتحليل العقلي والمفاهيمي
المعنى محدد غالبا والسياق أقل تأثيرا	للسياق دور كبير في تحديد معناها	المفهوم مستقل نسبيا عن السياق ويؤسس للسياق المعرفي
ليس له مكان دائم في المعاجم العامة	هي وحدة معجمية عامة	ليس معجميا بل نظريا ومجردا
يتكون من لفظ أو أكثر	أصغر وحدة لغوية	ليس ذات دلالة تأثيرية بل توجيهية ومعرفية
له دلالة واحدة في الأغلب	قد تحمل الكلمة معاني متعددة	قد يحمل المفهوم إبعادا متعددة داخل إطار معرفي موحد

¹ ينظر، يزناسي نعمة و وادفل ناريمان اشكالية ترجمة المصطلحات الادارية ، جامعة ابي بكر بلقايد قسم اللغة الانجليزية

المبحث الثاني : مجالات علم المصطلح

تعود أصول تطور علم المصطلح إلى ثلاثينيات القرن الماضي، حيث يُعتبر المهندس النمساوي أوغين فوستر (1898-1977) مؤسس علم المصطلح الحديث بأنه شخصية محورية في هذا المجال بوصفه إختصاصا علميا، إضافة إلى مدرسة (براغ التشكيلية).

وكذلك جهود المنظمة الدولية للمواصفات القياسية.¹

أما في الوطن العربي فإن تطوير علم المصطلح قد اضطلعت به مجامع اللغة العربية ومنها، مجمع دمشق (1919)، ومجمع القاهرة (1932) ومجمع بغداد (1947)، ومجمع عمان (1976) والمجمع السعودي (1983)، ومجمع الجزائر (1986)،² أظهرت مختلف المنظمات العربية أن دراسة المصطلحات تركز على إنشاء منهجية نظامية لتحليل المصطلحات وتطورها. وقد حظي هذا الموضوع بإهتمام الباحثين من جميع جوانبه، حيث يتناول تاريخ الإنسان وهويته من خلال إستكشاف الإختلافات وتنوع المصطلحات.

يتطلب علم المصطلح أن تعرض المصطلحات في مجالات محددة، وتكون مصطلحات المجال الواحد متتابعة على أساس فكري ومنه ينقسم علم المصطلح إلى قسمين نخص به الذكر

1_ علم المصطلح العام :

حدّد فوستر (Forster) مجالات علم المصطلح العام أو النّظرية العامة لعلم المصطلح فهو يتناول: طبيعة المفاهيم وخصائصها وعلاقاتها ونظمها، ووصفها، و طبيعة المصطلحات

¹ اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي، يوسف و غليسي، العربية للعلوم ناشرون ، ط1، بيروت، 2008، ص 30.

² المرجع نفسه، ص 30.

الفصل الثاني: علم المصطلح

ومكوّناتها و علاقاتها و إختصاراتها و أنماطها، و العلامات و الرّموز، و معجمات المصطلحات و مناهج إعدادها.¹

بناءً على ما سبق نستنتج أن هذا الجانب من علم المصطلحات وبالتحديد دراسة تحدياته وقضاياها لا يقتصر على موضوع معين أو لغة معينة. بل يتميز بنطاقه الواسع وإنفتاحه على مجالات المعرفة واللغات المتنوعة. فهو يتجاوز مجالاً واحداً مثل العلم أو الفلسفة أو القانون، ويشمل جميع المجالات التي تتطلب تنظيم المفاهيم وتوضيح المصطلحات. علاوة على ذلك، فإنه لا يقتصر على لغة واحدة، فالحاجة إلى التوحيد والإتساق المصطلحي موجودة في جميع اللغات الحية، خاصة في سياقات الترجمة، والتعريب، والتبادل العالمي للمعرفة والثقافة.

يُعتبر هذا الفرع من علم المصطلحات شاملاً وعمماً لأنه يتناول مواضيع أساسية مثل إنشاء المصطلحات، وطرق توحيدها، والمبادئ التي توجه صياغتها، والتحديات المرتبطة بالغموض الإصطلاحي، والمعاني المتداخلة، وتداخل المصطلحات عبر مجالات مختلفة. كما يستكشف العلاقة بين المصطلحات والمفاهيم مع الأخذ في عين الإعتبار كيف تؤثر السياقات الثقافية والإجتماعية على إنشاء المصطلحات وتطبيقها.

يمثل هذا المجال مجالاً تداخلياً يتقاطع مع اللسانيات، والفلسفة، والمنطق، والمعرفة العلمية، ويعد أساساً حيويًا لفهم العلاقات المعقدة بين اللغة والفكر، وكذلك بين التعبير والدلالة.

2_ علم المصطلح الخاص :

« يتضمّن تلك القواعد الخاصّة بالمصطلحات في لغة مفردة . مثل اللّغة لعلم العربيّة أو اللّغة الفرنسيّة . ويعني دراسة كل قضايا المصطلح الخاصّة بتخصّص ما . كما أنّه يقدّم المصطلح

¹ محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب، القاهرة، (د.ط.)، (د.ت)، ص19-20.

الفصل الثاني: علم المصطلح

العام نظريات وتطبيقات تثري البحث»¹ نلاحظ أن علم المصطلح العام و الخاص هما مكملان لبعضهما البعض.

و قد عرف ساجيه علم المصطلح قائلاً بأنه: « مجموعة من الممارسات و الأساليب التي تستعمل لجمع المصطلحات و وصفها و معالجتها و تقديمها ».²

ومن هنا نستنتج أن علم المصطلح العام وعلم المصطلح الخاص يتبادلان التأثير والتأثر في إطار وحدة معرفية متماسكة حيث تتضافر المصطلحات العامة والمصطلحات المتخصصة لتشكيل نظام معرفي مترابط، مما يعني أن أحدهما يعتمد على الآخر للحفاظ على سلامة المصطلحات كعلم ينظم المفاهيم ويساعد في نقل المعرفة. تقوم المصطلحات العامة بتأسيس الإطار النظري لإنشاء المصطلحات، بما في ذلك قواعد الإشتقاق، وطرق التعريف، وأنظمة التصنيف، ومعايير التوحيد. وهذا يشكل الأساس لجميع المصطلحات عبر مختلف المجالات. في المقابل، تطبق المصطلحات المتخصصة هذه المبادئ على مجالات معرفية معينة مثل الطب، القانون، الهندسة، والاقتصاد، حيث تكون المصطلحات الدقيقة ضرورية للتعبير بوضوح ودقة عن المفاهيم الفريدة داخل كل تخصص. تؤثر العلاقة بين هذين الجانبين بشكل كبير على فعالية التواصل العلمي، حيث تساعد المصطلحات الدقيقة في إزالة الغموض وتقليل التداخل أو الإلتباس بين المفاهيم، خاصة في السياقات متعددة اللغات والثقافات. غير ذلك فإن هذه العلاقة ديناميكية توفر المصطلحات العامة الأدوات المنهجية، بينما تستمد المصطلحات المتخصصة من التجارب الواقعية والملاحظات العملية، مما قد يستدعي أحياناً تعديل أو توسيع بعض المبادئ النظرية.

يعزز هذا التكامل التماسك الداخلي للغة المتخصصة داخل كل تخصص، ويعزز التماسك الخارجي بين مختلف مجالات المعرفة. وهذا أمر حاسم لتجميع المعاجم المتخصصة، وتحسين

¹ المرجع نفسه، ص 30 .

² ماري كلود لوم، علم المصطلح، مبادئ وتقنيات ،ص13.

الفصل الثاني: علم المصطلح

الترجمات العلمية، وإنشاء البرامج التعليمية، وتطوير الموارد الرقمية المصطلحية. وبالتالي، تصبح أهمية علم المصطلحات واضحة كأداة استراتيجية لتنظيم اللغة العلمية وتعزيز البحث، الابتكار، ونقل التكنولوجيا في المشهد العالمي اليوم.

وبعد إستعراض العلاقة بين علم المصطلح العام وعلم المصطلح الخاص إتجهت في هذا السياق إلى دراسة علم المصطلح الطبي بوصفه أحد الفروع التطبيقية لعلم المصطلح الخاص.

4_ ما هو المصطلح الطبي ؟

تمثل المصطلحات الطبية اللغة الخاصة المستخدمة في قطاع الرعاية الصحية، والتي يستخدمها الأطباء والمهنيون الطبيون لتسهيل التواصل الواضح وضمان نقل المعلومات بدقة. حيث عرفت كاترين قرين (Katherine Greene) المصطلح الطبي ب:

« Medical terminology is language that is used in health care settings.

Medical terms are build from Greek and Latin word parts and include acronyms، eponyms and modern day language terms. »¹

"المصطلحات الطبية لغة تُستخدم في مجالات الرعاية الصحية. تُبنى هذه المصطلحات من أجزاء من الكلمات اليونانية واللاتينية، وتتضمن الإختصارات، والأسماء المنسوبة، والمصطلحات الحديثة." _ترجمتنا_

وقيل أيضا هو الكلمات المتفق عليها بين أصحاب التخصص الواحد، للتعبير عن المفاهيم العلمية لذلك التخصص.²

من خلال قراءة هذه التعريفات تبينت لنا أن المصطلحات الطبية ليست مجرد مجموعة من الكلمات المستخدمة في الرعاية الصحية، بل هي جانب حيوي من التواصل المهني بين

¹ Medical terminology healthcare professions، Andrea Nilsson and Katherine Greene university of west Florida Libraries، Pensacola، Florida، 2020.

² إيمان السعيد جلال، المصطلح عند رفاة الطهطاوي بين الترجمة والتعريب، ط1، مكتبة الاداب القاهرة، ص 04.

الفصل الثاني: علم المصطلح

المتخصصين في المجال الطبي. تعمل كمصدر دقيق وشائع للتعبير عن الأفكار العلمية المعقدة بطريقة واضحة وموحدة، مما يساعد على تقليل الإرتباك وتعزيز الفهم بين أعضاء الفريق الطبي. تكمن المصطلحات الطبية في أساسها المستند إلى الجذور اللاتينية واليونانية، بالإضافة إلى دمج الاختصارات والأسماء المنسوبة، مما يمنحها بُعدًا علميًا وتاريخيًا. ومنه يُعتبر إتقان المصطلحات الطبية عنصرًا أساسيًا في التعليم العلمي في مجال الرعاية الصحية، مما يُظهر قدرة المتخصص على التواصل بفعالية ودقة ضمن هذا المجال المعرفي.

5_بنية المصطلح الطبي:

تعود معظم أصول المصطلحات الطبية إلى اللغة اللاتينية والإغريقية القديمة أي اليونانية لهذا يصعب فهمها إلا عند تفكيكها وهي تعتمد بشكل كبير على آلية الإصاق بحيث يكب الجذر وهو أصل المصطلح، والسابقة وهي الجزء الذي يسبق الجذر، واللاحقة وهي الجزء الذي يلحقه¹. ويتغير اسم المصطلح كلما غيرنا أحد أجزائه.

ومنه فإن أهمية فهم آليات الإصاق في المصطلحات الطبية تبرز دورها ليس فقط كمهارة لغوية، بل كأداة معرفية حيوية تساعد المترجمين الطبيين على تفكيك المصطلحات وفحص عناصرها (بما في ذلك السوابق واللواحق والجذور) لفهم معانيها بدقة. إن إتقان هذا المفهوم ضروري لتحقيق ترجمات علمية دقيقة. وهي تشير إلى أن تنفيذ نظام إصاق موحد قد لعب دورًا رئيسيًا في توحيد اللغة الطبية على مستوى العالم، مما يحسن التواصل والتعاون بين المتخصصين في الرعاية الصحية من خلفيات لغوية وثقافية متنوعة. وهذا يوضح الجوانب العملية والوظيفية للغة، خاصة في القطاعات التخصصية مثل الطب، ليس كل الكلمات تتخللها الأركان الثلاثة، فإن أحيانًا تكتفي بسابقة وجذر أو ما يليه (لاحقة).

¹ابراهيم فارح، محمد الصالح بكوش، ترجمة المصطلح الطبي من الانجليزية إلى العربية، الصوتيات، مج 18، ع 02

اجمادى الأولى 1444، ديسمبر، ص 189.

الفصل الثاني: علم المصطلح

فمعرفة عناصر الكلمة الطبية من جذور وسوابق والواحد بمعانيها المتعددة والمختلفة ييسر فهم المصطلحات الأجنبية القديمة والمستحدثة وإدراك معلومات جزئية عن معظم مصطلحات المعجم الطبي".¹

مثال توضيحي:

المصطلح الطبي بالإنجليزية (Esophagus) الذي هو المرئ (الانبوب الذي ينقل الطعام من الحلق إلى المعدة) . ونحلله كالتالي :

الجذر (Root) Phag وتعني تبتلع .

السابقة (prefix) eso تعني إلى الداخل .

اللاحقة (suffix) us علامة لاتينية شائعة في نهاية الكلمات .

6_خصائص المصطلح الطبي :

تمتلك المرحلة المصطلحية سمات فريدة تؤهلها للتحليل التأسيسي والتنظير، بينما تعمل أيضًا كحقل للإبتكار والإبداع في مواجهة التحديات المتنوعة ونوجز هذه الخصائص في النقاط التالية:

¹ نجاة فراحي، جازية فرقاني، الترجمة الطبية و أزمة المصطلحات في الوطن العربي،ص 108 .

محمد سعيد و آخرون ،قاموس انجليزي_عربي قاموس عام لغوي-علمي،ط 01، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان .

1.6- التوحيد:

وهو: " أن يعبر المصطلح الواحد عن المفهوم الواحد لضمان التفاهم والتواصل بين أهل الإختصاص.¹ ومعناه أنه يتطلب إستخدام لغة موحدة، مما يشير إلى أن مصطلحًا محددًا واحدًا يتوافق مع مفهوم واحد ضمن مجال علمي محدد.

2.6- التشفير (CRYPTAGE):

غالبًا ما تظهر المصطلحات الطبية كرموز تسهل التواصل بين المتخصصين، مما يجعلها غامضة وصعبة الفهم بالنسبة للأفراد الذين لا ينتمون إلى المجال الطبي.² ومعناه استخدام الرموز والمصطلحات الطبية يعزز من كفاءة ودقة التواصل بين المتخصصين في الرعاية الصحية، ومع ذلك، يمكن أن يعيق الفهم لدى الأشخاص خارج هذا المجال لذلك، من المهم توضيح هذه المصطلحات بلغة أبسط عند مناقشة الأمور مع المرضى وأسرهم.

3.6- التقييس (NORMALISATION):

المتطلب الأول لكي يُعتبر المصطلح موحّدًا هو الإلتزام بخصائص معينة. التقييس يتعلق بالإرشادات والقواعد التي وضعتها لغة ما أثناء إنشاء المصطلحات، ويشمل عمليات مثل الإشتقاق والمجاز.³ فنجد أن توحيد المصطلحات يعزز التواصل الواضح واتباع إرشادات اللغة عند تطوير المصطلحات يساعد في توحيد المفاهيم ويجعلها أسهل للفهم والاستخدام عبر مختلف المجالات العلمية والمهنية.

¹ كرزاي فادية، المصطلح الطبي بين الوضع والترجمة، رسالة دكتوراه، جامعة أبي بكر تلمسان كلية الآداب واللغات قسم الانجليزية شعبة الترجمة، 2022/2023، ص 103.

² ينظر: المرجع نفسه ص 103.

³ ينظر: المرجع نفسه ص 103.

الفصل الثاني: علم المصطلح

4.6-المقبولية (ACCEPTABILITE):

هناك نوعان من المقبولية: المقبولية النحوية، التي تركز على إتباع القواعد التركيبية للغة عند إنشاء مصطلح، والمقبولية الدلالية، التي تضمن أن المصطلح ينقل المعنى المقصود بفعالية، بما في ذلك الفكرة وكيفية إدراكها.¹ ومعنى ذلك أن مصداقية المقبولية، من حيث القواعد والمعنى، أمر حاسم لضمان أن يكون المصطلح مُنظماً بشكل جيد وسهل الفهم. هذا الوضوح يعزز فعاليته في كل من التواصل المتخصص والعام.

5.6-الإقتصاد اللغوي (ECONOMIC LINGUISTIQUE):

المراد من المصطلح أن يُستخدم لنقل فكرة معقدة باستخدام وحدة لغوية واحدة فقط، مما يجعله بطبيعته إقتصادياً ومختصراً في اللغة.² ومعناه أن المصطلح يجسد مفهوماً معقداً ضمن وحدة لغوية واحدة، مما يسمح بتعبير أكثر إقتصاداً واختصاراً في اللغة.

6.6-الأحادية اللفظية (MONOSEMIE) :

المصطلح لا يقبل تفسيرات متعددة أو ما يُشار إليها بالاشتراك اللفظي POLYSEMIE أو وجود كلمات مختلفة تحمل نفس المعنى أو بالأحرى الترادف SYNONYMIE، حيث إنه يمثل كلمة مميزة تعبر عن حقيقة علمية معينة.³ ومعناه أن دقة المصطلح ومعناه المميز يساعدان في القضاء على الإلتباس، فعدم وجود مرادفات أو معاني متعددة أمر حاسم لنقل الأفكار العلمية المحددة بدقة.

¹ ينظر: بوداود سليمان، إشكالية ترجمة مصطلحات طب الأسنان دراسة تحليلية مقارنة، مذكرة ماستر، جامعة أبي بكر تلمسان كلية الآداب واللغات قسم الانجليزية شعبة الترجمة، 2021-2022، ص10.

² ينظر بوداود سليمان، المرجع نفسه ص 11.

³ ينظر، حواسين صابرين و العربي خولة، اشكالية ترجمة مصطلحات الهندسة الطبية الحيوية من اللغة الانجليزية إلى العربية، مذكرة ماستر، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان كلية الآداب و اللغات، قسم الانجليزية، شعبة الترجمة، 2022 2023، ص46.

7.6- العلمية (SCIENTIFICITE) :

الجانب الرئيسي للمصطلح هو جودته العلمية، التي تتعلق بالخصائص التقنية التي تحدده. يجب أن يلتزم بالمعايير المعتمدة لإنشاء المصطلحات في تلك اللغة المعينة.¹ تشير الجودة العلمية للمصطلح إلى دقته وموثوقيته، والتي لا يمكن تحقيقها إلا من خلال إتباع الإرشادات اللغوية والتقنية المعترف بها لضمان توافقه مع مجموعة المعرفة والإطار العلمي القائم.

إضافة إلى هذه الخصائص المشتركة الموجودة في العديد من المصطلحات العلمية، يتميز المصطلح الطبي بإضافة وهي التهجين (HYBRIDITE) وهذا يشير إلى أنه يدمج مفاهيم من مجالات متنوعة تتجاوز الطب، بما في ذلك الكيمياء وعلوم الأحياء، وغيرها على سبيل المثال نخص بالذكر مصطلح (ACETYLCHOLINE) الاسيتيل كولين ينتمي إلى علم الكيمياء حيث نجد استخدامه رائج في المجال الطبي .

وبناء على ما سبق وفي ختام هذه الدراسة النظرية إلى أن المصطلحات والترجمة لهما علاقة تكاملية. على الرغم من أن المصطلحات والترجمة هما مجالان متميزان لهما نظريتهما ومنهجيتهما وعملياتهما الخاصة، إلا أن هناك تداخلاً كبيراً بينهما. يجب على كل من المترجمين والمصطلحين، على الرغم من اختلاف أدوارهم، أن يكونوا على دراية بمجالات بعضهم البعض. يحتاج المصطلح إلى فهم نظريات الترجمة وتقنياتها وعملياتها، حيث يتعاملون غالباً مع مفاهيم أجنبية تتعلق بالإختراعات والتقنيات الحديثة التي تُعبر عنها بلغة أخرى. من أجل إنشاء مصطلحات لهذه المفاهيم في لغتهم الخاصة، يحتاجون أولاً إلى فهمها وترجمتها بفعالية من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف . يمكن أن يكون المصطلح أيضاً مترجماً. من ناحية أخرى، يجب أن يكون المترجمون أيضاً على دراية بعلم المصطلحات ومبادئه، مما يضمن لهم التعامل مع المصطلحات بشكل صحيح لاختيار الخيارات الأكثر ملاءمة.

¹ ينظر المرجع نفسه ص 47.

الإطار التطبيقي:

المعالجات الترجمية لمصطلحات الجهاز الهضمي

1. التعريف بالمدونة
2. تحليل ومعاينة المصطلحات

1. التعريف بالمدونة :

بعد الإطلاع على مجموعة من النصوص المتخصصة والتي لها صلة وطيدة مع صلب موضوعنا ألا وهو:

"تحليل المصطلحات الطبية لأمراض الجهاز الهضمي

من العربية إلى الإنجليزية : دراسة تطبيقية "

قمنا باختيار مجموعة من المصطلحات المترجمة من العربية إلى الإنجليزية على أساس أن تُقدم دراسة تحليلية وتطبيقية حتى نسلط الضوء على تركيبها وتشكيلها ودلالاتها لكي نتفرغ إلى تفسير العمل الترجمي فيما يخص فضاء علم المصطلح وبالأحرى في المجال الطبي وكان الدافع الأول لهذا المشروع هو صعوبة فهم وترجمة المصطلح كالمصطلح عامة والمصطلح الطبي على الوجه الخصوص فإنطلاقاً من هذه الرؤية إرتائنا أن نختار مجموعة من المصطلحات في نفس الصدد لكي نقوم ما قيل أعلاه .

تطرقنا في الجانب التطبيقي إلى تحليل المصطلحات الطبية المتخصصة حيث أخذنا عينة من أسماء أحد أعضاء الجهاز الهضمي ألا وهي المعدة وذلك من خلال الاستعانة بقواميس و آراء بعض الاطباء المتخصصين في هذا المجال.

في البداية أخذنا هذه المصطلحات باللغة الفرنسية لإدراكنا أن اللغة اللاتينية هي اللغة الأساسية في مجال الطب ، ومن ثم سعينا بالبحث عن مقابل تلك الكلمات باللغة الإنجليزية وقمنا بتحليل هذه المصطلحات لفهم أعمق لنوعية هذه الترجمة و المعاني ليتبين لنا سبب وضع و تحديد الأسباب وراء هذه المصطلحات المحددة .

الإطار التطبيقي

بالنسبة لنا إستعنا بأربعة قواميس، أحادي اللغة الأول و الثاني إنجليزي-إنجليزي والثالث فرنسي- فرنسي والرابع ثنائي اللغة عربي إنجليزي

القاموس الإلكتروني الأول: إنجليزي-إنجليزي عنوانه :

Dorland's Illustrated Medical Dictionary

اللغة: أحادي اللغة (إنجليزي)

Elsevier دار النشر:

بلد دار النشر: الولايات المتحدة

rd Edition33 الطبعة الحالية:

سنة النشر للطبعة الأخيرة: 2020

الموقع : <https://www.elsevier.com/books/dorlands-illustrated-medical-dictionary/>

القاموس الإلكتروني الثاني: إنجليزي-إنجليزي عنوانه :

Oxford Concise Medical Dictionary

اللغة: أحادي اللغة (إنجليزي)

Oxford Concise Medical Dictionary العنوان :

بلد النشر: المملكة المتحدة

th Edition10 الطبعة الحالية :

سنة النشر للطبعة الأخيرة: 2017

الموقع :

<https://global.oup.com/academic/product/concise-medical-dictionary-9780199687992>

القاموس الإلكتروني الثالث فرنسي - فرنسي عنوانه :

القاموس الطبي لأكاديمية الإسلام

المحرر: (فرنسا) Académie nationale de médecine

دار النشر : Elsevier Masson

بلد النشر: فرنسا

الطبعة : الطبعة الثانية

سنة النشر: 2014

الموقع : <https://books.google.gp/books?id=-qkTBQAAQBAJ>

القاموس الإلكتروني الرابع ثنائي اللغة عربي-انجليزي عنوانه :

المعجم الطبي الموحد (Unified Medical Dictionary)

(EMRO) - مكتب شرق المتوسط

دار النشر : منظمة الصحة العالمية

بلد النشر: مصر/لبنان (اعتمادًا على الطبعة)

الإطار التطبيقي

الطبعة الحالية : النسخة الإلكترونية مستمرة التحديث

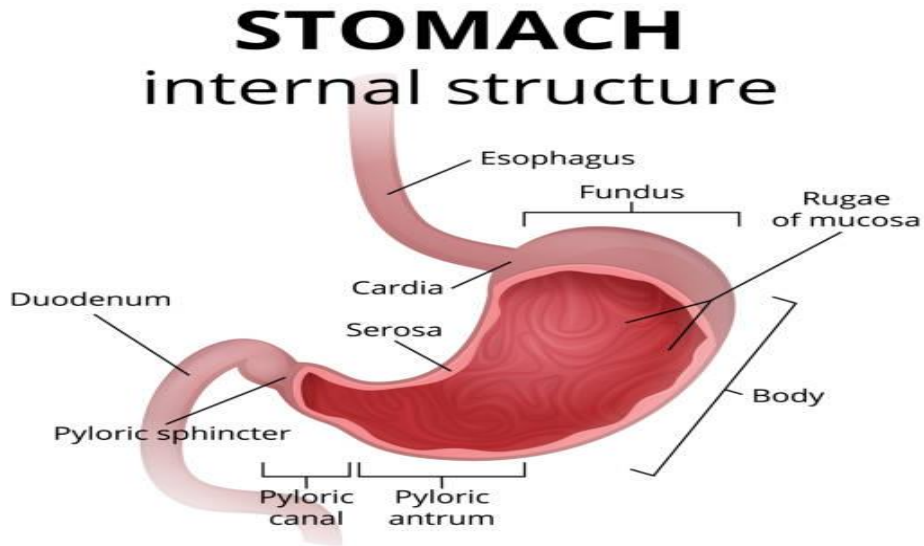
الموقع <https://www.emro.who.int/ar/medical-lexicon/unified-medical-dictionary.html>

2. تحليل ومعاينة المصطلحات:

1/المعدة STOMAC:

أ مفهوم المصطلح في اللغة المصدر:

Muscular, sac-like organ in the digestive system located between the esophagus and the small intestine. It secretes gastric juices (including hydrochloric acid and enzymes) to break down food mechanically and chemically, facilitating digestion



before passing the partially digested contents (chyme) to the duodenum.¹

ب في اللغة الهدف:

عضو موجود في الجهاز الهضمي

الأداة او الجهاز المعد لغرض معين

التهيئة و الاستعداد لشيء معين

¹ميريام-ويبستر. (بدون تاريخ). المعدة . في قاموس ميريام-ويبستر الإلكتروني . تم الاسترجاع في 28 أبريل 2025، من [\[https://www.merriam-webster.com/dictionary/stomach\]](https://www.merriam-webster.com/dictionary/stomach)

المعدات الحربية أي التجهيزات

انطلاقاً من هذه الصورة سوف نتطرق الى كل ما هو لغوي أي مصطلحي للقيام بدراسة حول عملية الترجمة و دلالة المصطلح في اطار الخطاب الطبي

1_ نوع الترجمة المستخدمة :

تم استخدام الترجمة الحرفية ، حيث تمت ترجمة هذا "Stomach" "المعدة"، وهي مصطلح طبي المعتمد في اللغة العربية.

وعلى ضوء هذه التعريفات الخاصة بمصطلح المعدة، فإنه يتضح أن جميع المعاني المذكورة تشترك في مفاهيم الإعداد أو التحضير أو الاحتواء، على الرغم من وجود اختلافات في السياق أو المكان أو الوظيفة أو حتى في التفسير المجازي. يمكن تحليل كل معاني كما يلي:

أ_ المعدة عضو موجودة في الجهاز الهضمي:

إستناداً إلى المعطيات السابقة ، فإن المعدة عضو في كونها عضواً من الجهاز الهضمي البشري حيث يدخل الطعام إلى الأماكن الداخلية من الجسم.

من الناحية التشريحية تصنف المعدة كعضو من الجهاز الهضمي فهي تبين أنها مقوسة منحنية وتعمل كحاوية للطعام قبل الهضم.

يقوم هذا التعريف على الوظيفة البيولوجية للمعدة في معالجة الطعام مثل ما ذكر في كتاب دراسي شامل حول تشريح ووظائف جسم الانسان للمؤلفتين إلين أن ماريب و كاتيا هوهن في قولهما :

¹"The stomach is a muscular, J-shaped organ located in the upper abdomen, serving as a reservoir for food and initiating the process of digestion through mechanical and chemical breakdown." (Marie بلا تاريخ)

ب_الأداة أو الجهاز المعد لغرض معين :

ينتقل هذا التفسير من السياق البيولوجي للمعدة إلى معنى أكثر تجريدياً ويمثل تحليلاً وظيفياً جعل المعدة رمزاً لأداة أو جهاز لغرض محدد.

يتماشى هذا التفسير مع السياق الأول إذ يشترك كلا المفهومين في نقطة المكان أو الحاوية فهو وسيلة لتخزين الأشياء مؤقتاً، مما يتوازي مع الأدوات المصممة لحمل أو معالجة مواد معينة .

ج_تهيئة واستعداد لإجراء أو شيء معين :

هنا أيضاً، يعبر المصطلح في معناه الإستعداد العاطفي أو العقلي لإستقبال موقف ما أو حدث معين .

يستمد هذا النوع بشكل مباشر من العمل الأصلي للمعدة، على إعتبار أن أمرها يكون مهياً لهضم الطعام، في الوقت الذي يهيئ الشخص نفسياً او ذهنياً لمواقف مختلفة .

د_معدات الحروب والتجهيزات:

هنا، تأخذ المعدة معنى التحضيرات والأدوات المستخدمة في القتال أو الدفاع، وهو معنى اشتق من فكرة الإعداد والتحضير والاستعداد .

¹ Marieb, E. N., & Hoehn, K. (2018). *Human Anatomy & Physiology*. Pearson Education.¹

الإطار التطبيقي

يتشارك أيضًا مع التفسير الثاني في أن المعدة هي أدوات وأجهزة، لكنه يختلف في السياق الحربي والعسكري.

2_ تحليل مصطلح المعدة بناء على :

أن التعريفات السابقة تصب في معنى التحضير والتخزين، حيث يتم تهيئ المعدات العسكرية تماما كما تهيئ المعدة للطعام ولكن الإختلاف الرئيسي بينها يتمثل في النقاط التالية:

للإنتماء والمكان:

في التفسير الأول، تُعتبر المعدة جزءًا من الجسم وتعمل كعضو حيوي داخل الجهاز الهضمي.

في التفسيرين الثاني والرابع، يأخذ مصطلح "المعدة" مكان الأداة أو الآلة الخارجية التي تُستخدم لأغراض مختلفة.

أما في التفسير الثالث، فيأخذ المصطلح تعبيراً نفسياً أو مجازياً، مما يدل على عملية التحضير أو الإستعداد الذهني.

الشكل:

في التفسير الأول، تأخذ المعدة شكلاً منحنياً يتناسب مع وظيفتها العضوية في هضم الطعام. في التفسيرين الثاني والرابع، قد تأخذ المعدات أشكالاً متنوعة، لكنها تشترك في وظيفة التجهيز والتخزين.

الوظيفة:

في التفسير الأول، وظيفة المعدة هي هضم الطعام. في التفسيرين الثاني والرابع، تُستخدم المعدات لتخزين أو تحضير الأدوات. في التفسير الثالث، تشير "المعدة" إلى الاستعداد الذهني أو النفسي.

الإطار التطبيقي

وبالتالي، يختلف معنى المصطلح وفقاً للسياق الذي يُستخدم فيه، سواء كان عضوياً أو مادياً أو نفسياً.

ملاحظة :

تجسد مصطلح "المعدة" مفاهيم التهيؤ أو التخزين أو الاحتواء، سواء كان ذلك كعضو حيوي أو كأداة.

يتغير معنى هذا المصطلح بناءً على عدة عوامل، مثل إنتماءها إلى الجهاز الهضمي، أدوات، عمليات نفسية، والمكان داخل الجسم أو خارجه، والشكل حيث يكون مقوس أو مجرد أداة، والوظيفة هضم الطعام، التخزين، الإستعداد.

في مجال الترجمة الطبية، من الضروري تحليل المصطلح الأصلي بعناية لضمان إختيار الكلمة المناسبة في اللغة المستهدفة.

لذلك، عند إقتراح مصطلحات طبية جديدة، يجب أولاً تصور الفكرة الأساسية قبل صياغة المصطلح، لضمان دقته ووضوحه العلمي.

2/ الفؤاد Cardia:

أ_ مفهوم المصطلح في اللغة المصدر :

The opening of the esophagus into the stomach

also : the part of the stomach adjoining this opening¹

ب_ في اللغة الهدف :

¹ميريام-ويبستر. (بدون تاريخ). المعدة . في قاموس ميريام-ويبستر الإلكتروني . تم الاسترجاع في 28 أبريل 2025، عند

22:00 من <https://www.merriam-webster.com/dictionary/stomach> <https://www.merriam-webster.com/dictionary/stomach>

جزء من المعدة المتصلة بالمرء

القلب أو موضع الإحساس و المشاعر .

1 نوع الترجمة المستخدمة :

في هذه الحالة، تم الإعتماد الترجمة الإصطلاحية الدقيقة، حيث تم إستخدام المصطلح الطبي المتخصص "الفؤاد" كمقابل عربي لمصطلح "Cardia" في اللغة الإنجليزية. هذه الترجمة تنتمي إلى فئة الترجمات العلمية المتخصصة، التي تهدف إلى نقل المصطلحات الطبية بدقة دون تحريف أو تغيير في المعنى. لضمان عدم حدوث إلتباس أو تأويل غير دقيق للمصطلح عند نقله إلى اللغة العربية.

بناءً على التعريفات المختلفة لمصطلح "الفؤاد"، نلاحظ أن جميع المعاني تشترك في الإشارة إلى الجزء المركزي أو الأساسي، لكنها تختلف وفقاً للمكان، الوظيفة، والتفسير المجازي. يمكن تحليل هذه المعاني على النحو التالي :

1_ جزء من المعدة المتصل بالمرء:

في هذا السياق، يشير "الفؤاد" إلى المنطقة العلوية من المعدة التي تربط بين المرء والجهاز الهضمي، مما يجعله المدخل الرئيسي للمعدة

يُركز هذا التفسير على الجزء العلوي الداخلي من الجهاز الهضمي، الذي يقوم بوظيفة إستقبال الطعام القادم من المرء .

الشكل : يتميز هذا الجزء بشكل مقوس قليلاً، مما يسهل مرور الطعام بسلاسة إلى المعدة

الفؤاد – القلب أو مصدر الإحساس والمشاعر :

الإطار التطبيقي

في هذا التفسير، يُستخدم "الفؤاد" للدلالة على القلب كمصدر للمشاعر والعواطف، وهو معنى شائع في اللغة العربية، خاصة في الأدب والنصوص الدينية مثل القرآن الكريم في قوله عز وجل في سورة النحل: "وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ" (سورة النحل، الآية 78).¹

2_ تحليل مصطلح "الفؤاد" بناءً على :

الإنتماء والمكان :

في التفسير الأول، ينتمي "الفؤاد" إلى الجهاز الهضمي، حيث يُعتبر جزءًا علويًا متصلًا بالمريء.

في المقابل التفسير الثاني، يتعلق "الفؤاد" بالمجال العاطفي والنفسي، حيث يرمز إلى القلب والمشاعر العميقة.

الشكل :

في التفسير الأول، نستنتج ان "الفؤاد" شكله مقوس وممر داخلي يسهل مرور الطعام

في التفسير الثاني، لا يكون للفؤاد شكل مادي محدد، بل يمثل جوهر الإحساس الداخلي

الوظيفة :

من منظور الجهاز الهضمي يعمل الفؤاد كقناة لنقل الطعام بين المرء والمعدة أما السياق العاطفي يمثل القدرة على إستقبال ومعالجة المشاعر والإنفعالات .

3_ أهمية هذا المصطلح في الترجمة الطبية :

¹ القرآن الكريم .(n.d.) سورة النحل، الآية 78

الإطار التطبيقي

عند التعامل مع مصطلح "الفؤاد" في السياق الطبي، يجب الإنتباه إلى أن معناه يختلف تمامًا عن معناه في السياقات الأدبية أو الدينية. ففي الطب، يشير "الفؤاد" إلى منطقة مدخل المعدة المتصل بالمرىء. بينما في السياقات الأخرى، غالبًا ما يشير القلب كمركز للمشاعر لذلك، عند الترجمة، يجب تحليل المعنى بدقة وفقًا للسياق، سواء كان علميًا أو مجازيًا، لضمان نقل المعنى.

ملاحظة :

من المهم أن نلاحظ أن مصطلح "الفؤاد" يعبر عن فكرة جزء مركزي يستقبل ويعالج، سواء كان ذلك في الجهاز الهضمي كمدخل المعدة أو في المجال العاطفي كمصدر للمشاعر. يختلف معناه وفقًا للإنتماء جهاز هضمي أو عاطفي، والمكان مدخل المعدة أو داخل القلب، والشكل مقوس ماديًا أو رمزي داخليًا، والوظيفة مرور الطعام أو إستقبال المشاعر. إن هذا التحليل يُظهر أهمية فهم السياق عند إختيار المصطلح المناسب مما يضمن الدقة العلمية واللغوية .

3/ البواب PYLORUS:

أ_ مفهوم المصطلح في اللغة المصدر:

The opening from the vertebrate stomach into the intestine¹

¹ميريام-ويبستر. (بدون تاريخ). بواب المعدة . (Pylorus) في قاموس ميريام-ويبستر الإلكتروني. تم الاسترجاع في 28 أبريل 2025، عند 22:30 من

[<https://www.merriam-webster.com/dictionary/pylorus>]

ب_ في اللغة الهدف :

جزء سفلي من المعدة بداية الأمعاء الدقيقة

الإشارة إلى شخص يعمل كحارس في عمارة نقول بواب

بمعنى المدخل أو الفتحة

1_ نوع الترجمة المستخدمة :

الترجمة الحرفية:

لا توجد ترجمة حرفية دقيقة للمصطلح "البواب" في اللغة الإنجليزية، لكن أقرب المرادفات العامة هي "doorkeeper"، وهي ترجمة غير مناسبة في السياق الطبي

فتطرقنا إلى الترجمة الإصطلاحية " Pylorus " التي تعكس المعنى الطبي المتخصص بدقة، وتجنب أي إلتباس قد يحدث عند إستخدام مصطلحات غير دقيقة.

2_ تحليل مصطلح "البواب":

يكاد يعتمد مصطلح "البواب" على نظرية المعاني المشتركة في مفهوم جزء من هذه التي تتصل بالمرور أو الفتح أو الإغلاق من خلال تحديد الوظائف والأماكن والتأويل المجازي. ويمكن تلخيص ذلك في التحليل كما يأتي :

البواب - الجزء السفلي للمعدة بداية الأمعاء الدقيقة :

في هذا السياق، نصرّف "البواب" على أنه الجزء الأخير من المعدة، حيث يتم ضبطه ليتولى دخول الطعام إلى الأمعاء الدقيقة كما ورد في كتاب¹

¹ Standring, S. (Ed.). (2015). Gray's anatomy: The anatomical basis of clinical practice (41st ed.). Elsevier. <https://www.elsevier.com/books/grays-anatomy/standring/978-0-7020-5230-9>

GRAY ANATOMY : THE ANATOMICAL BASIS OF CLINICAL PRACTICE :

"The pylorus is the distal part of the stomach, which connects to the duodenum. It contains a thick ring of smooth muscle, the pyloric sphincter, which controls the passage of chyme into the small intestine."

بالنظر إلى الوزن الدلالي، فالبواب هنا هو الجزء الداخلي السفلي الذي يعمل كبوابة تنظيمية وهذا بدوره يجعله يشترك مع المعاني الأخرى في كونه حارسًا للتحكم في العبور.

من حيث الشكل، فإن هذا البواب عبارة عن حلقة عضلية تتحكم في تدفق الطعام وتنظيم عملية الهضم ، وذلك يجعله أقرب إلى كونه مدخلًا ضيقًا أو نقطة عبور تمنع رجوع الطعام من الأمعاء الدقيقة إلى المعدة كما قال الدكتور جون :¹

Dr. John H. Dirckx, "Human Digestive System"*: "The pylorus acts as a regulatory gate, ensuring that partially digested food (chyme) passes from the stomach to the small intestine in a controlled manner, preventing backflow."

البواب - إنسان يعمل كحارس في عمارة :

في هذا التفسير، إستُخدِمَ لفظ البواب للدلالة على شخص يضبط دخول خروجه للأشخاص من مبنى أو مكان معين.

وهذا المعنى مشترك بين الأول والثاني في كونه نقطة ضبط وتنظيم، ولكن المختلف هو الأول ينظر للجهاز الهضمي، والآخر للحركة داخل وخارج الأماكن العامة. بمعنى المدخل أو الفتحة

مثل ذلك المعنى كما في السابقين يعد نقطة عبور، ولكنه أكثر تجريدًا، كونه يتضمن أي مدخل بصفة عامة.

¹Dirckx, J. H. (2001). Human digestive system: Structure, function, and diseases. CRC Press. <https://www.routledge.com/Human-Digestive-System/Dirckx/p/book/978084930100>

تحليل مصطلح البواب بناء على :

الإنتماء ومكان :

في الإيضاح الأول، البواب يشير إلى الجهاز الهضمي ويقع في القسم السفلي من المعدة أما بالنسبة للإيضاح الثاني، فإن البواب ينتمي إلى سياق إجتماعي مما يدل على موقع خاص قريب من مدخل مبنى ما.

وفي الإيضاح الثالث، لا يقتصر البواب إلى أحد المجالات، بل يتناول فكرة عامة للمداخل والفتحات

الشكل :

في الإيضاح الأول، للبواب شكل حلقي عضلي يتحكم في تدفق الطعام في المضمون الثاني، يمثل البواب شخصا يؤدي أو يشرف على الدخول والخروج أما في الثالث، يدل البواب ببساطة على مدخل أو فتحة، بغض النظر عن شكله

الوظيفة :

في التعريف الأول؛ يعمل البواب كصمام ينظم مرور الطعام إلى الأمعاء أما السياق الثاني: يكون البواب إنسان مكلفا بالاشراف على دخول وخروج الأفراد في الثالث، يعتبر البواب مجرد فتحة أو مدخل ليأتي بها العبور

3_ أهمية هذا التحليل في الترجمة الطبية :

في الطب البواب هو بوابة عبور بين المعدة والأمعاء الدقيقة، ولكن في سياقات أخرى يمكن أن يشير لشخص أو ربما فقط فتحة تدخل أو تخرج لذا، يجب على المترجم أن يفهم معاني الكلمات حسب السياق العلمي أو المجازي حتى يتمكن من الحصول على دقة الترجمة.

ملاحظة

يتعلق مصطلح البواب بالتحكم في الوصول، أو الفتح، والإغلاق، سواء داخل الجهاز الهضمي أو عند المداخل والمباني (حارس البوابة)، أو كمدخل عام والذي يختلف معناه لأي من الإنتماءات (الجهاز الهضمي، المجال الاجتماعي، المفاهيم الهندسية)، المكان (الجزء السفلي من المعدة، ماكينة إسترجاع خط الأنابيب، الفتحة أو المدخل المحدود)

4/ هضم DIGESTION :

أ مفهوم المصطلح في اللغة المصدر :

The action, process, or power of digesting¹

ب في اللغة الهدف :

¹ميريام-وييستر. (بدون تاريخ). الهضم. في قاموس ميريام-وييستر الإلكتروني. تم الاسترجاع في 28 أبريل 2025، من

[<https://www.merriam-webster.com/dictionary/digestion>]

الإطار التطبيقي

عملية يقوم بها الجهاز الهضمي لتفكيك الطعام

الاستعاب و الفهم العميق

التعامل مع المشاعر او تقبل الاحداث الصعبة

التحمل او القدرة على التحمل

1 نوع الترجمة المستخدمة :

ترجمة إصطلاحية حرفية تعتمد هذه الدراسة على الترجمة الإصطلاحية الدقيقة لمصطلح "الهضم"، بإعتباره المقابل المباشر لمصطلح "Digestion" في اللغة الإنجليزية.

ولقد شاع مصطلح "الهضم" لأنه مستخدم على نطاق واسع في اللغة العربية، سواء في المجال العلمي أو الطبي أو في الإستخدامات العامة.

تحليل مصطلح "هضم بناء على :

عند استعراض المعاني المختلفة لمصطلح "هضم"، نلاحظ أنه يشير بشكل عام إلى عملية تفكيك وتحليل شيء ما كما ذكرنا المؤلفتين الين ان ماريب و كاتيا هوهن في كتاب¹

HUMAN ANATOMY &PHYSIOLOGY

"Digestion is the process by which food is broken down into smaller components that can be absorbed into the bloodstream and utilized by the body."

ولكن باختلاف السياق، تتغير طبيعة التفكيك ومكان حدوثه كالتالي :

هضم الطعام :

- في الانتماء : الجهاز الهضمي

¹ Marieb, E. N., & Hoehn, K. (2018). *Human Anatomy & Physiology*. Pearson Education

الإطار التطبيقي

- كذلك المكان : داخلي (في المعدة والأمعاء)

- اما في الشكل : عملية كيميائية وميكانيكية تؤدي إلى تحويل الطعام إلى عناصره الأساسية

هضم المعرفة (الاستيعاب والفهم العميق) :

الإنتماء : الدماغ والفكر

المكان : داخلي (في الذهن والعقل)

¹كما ذكر المؤلف جان بياجيه الشكل : عملية تفكيك وتحليل المعلومات لفهمها واستيعابها بشكل عميق

"Cognitive assimilation refers to the process by which new information is integrated into existing knowledge structures, enabling deeper understanding and learning."

هضم المشاعر أو تقبل الأحداث الصعبة :

الإنتماء : النفسية والعاطفة.

المكان : داخلي (في الوجدان).

الشكل: عملية إستيعاب المشاعر والتكيف معها بمرور الوقت

هضم الجهد (التحمل أو القدرة على التحمل)

الإنتماء : الجسد والطاقة البدنية

¹ Piaget, J. (1977). *The Development of Thought: Equilibration of Cognitive Structures*. Viking Press

الإطار التطبيقي

أما في المكان : داخلي (في العضلات والأعضاء الحيوية)

نذكر كذلك الشكل : عملية توزيع الطاقة وتحليل المجهود لتمكين الجسم من التكيف معه

ملاحظة: جميع هذه التفسيرات تدور في مفهوم التفكيك والتحليل التدريجي، مع ذلك تختلف بناءً على الموقع (المعدة، الدماغ، العواطف ، أو الجسم). وبالتالي، عند ترجمة هذا المصطلح أو البحث عن مرادف له في لغات أخرى، يجب مراعاة العوامل الآتية :

تصور الفكرة اي ما الذي يتم تفكيكه؟

تحديد الموقع أي أين تتم حدوث العملية؟

وتعريف الشكل أي ما طبيعة العملية المعنية ؟

يبدأ تحليل هذا المصطلح بتحديد الإنتماء، ثم يتفرع إلى إستكشاف موقعه وشكله . وبناءً على ذلك، يمكن القول إن مصطلحًا واحدًا لديه القدرة على توليد عدة مصطلحات أخرى من خلال تحديد إنتمائه أولاً، ثم تعيين موقعه وشكله .

إستنادًا إلى هذا التحليل، يمكن التأكيد على أن تقييم الدلالة اللغوية للمصطلح بدقة ، خاصة في المجال الطبي، يحتاج المترجم دراسة تركيب هيكل المصطلح الأصلي وتقييم كل تفسير على حدة. وبهذا النهج، تتيح هذه الطريقة للمترجم إمكانية إختيار المصطلح الأنسب أثناء عملية الترجمة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف.

إن التسمية في المجال الطبي غالبًا ما تعتمد على تصور أو فهم هيكل أو وظيفي، مما يعني أن إختيار المصطلح المناسب في الترجمة الطبية يعتمد على فهم عميق و شامل لكل هذه الجوانب .

5/ القبة FUNDUS :

أ_ مفهوم المصطلح في اللغة المصدر :

The bottom of or part opposite the aperture of the internal surface of a hollow organ the greater curvature of the stomach¹

ب_ في اللغة الهدف :

الجزء العلوي المنتفخ من المعدة

جزء داخلي من العين الذي يشمل الشبكية

جزء علوي من الرحم

بناء مقوس سقفه مستدير

بمعنى الراس او القمة

1_ نوع الترجمة المستخدمة :

الترجمة المستخدمة لمصطلح القبة هي ترجمة إصطلاحية دقيقة لأنه مصطلح تشريحي طبي شائع ومستخدم في اللغة العربية ويقابله مصطلح في اللغة الإنجليزية يضمن دقة ووضوح المعنى في السياق الطبي FUNDUS .

أمثلة على ترجمة مصطلح قبة في سياقات مختلفة :

أ/ في علم التشريح :

¹المرجع السابق:- [<https://www.merriam-webster.com/dictionary/fundus>]

تم الاسترجاع في 28 افريل 2025 على 00:10

skullcup , calvaria : قبة الجمجمة :

stomch fundus : قبة المعدة :

diaphragm dome: قبة الحجاب الحاجز :

ب/ في علم الهندسة المعمارية :

mosque dome : قبة المسجد :

church dome : قبة الكنيسة :

بناء على هذه التعريفات الخاصة بالمصطلح يتضح لنا أن كل معنى يبدأ بكلمة أو معنى جزء أي المعاني الثلاثة لهم مصطلح مشترك (مرجع) ألا وهو الجزء إلا أن بالنسبة للتفسير الأول أن نفس الجزء هو في مكان علوي أما الثاني في مكان داخلي والثالث علوي والرابع مقوس

ملاحظة: هذه الكلمة تبدأ بمصطلح الانتماء وتتوزع إلى تحديد المكان والشكل وبالتالي يمكن القول بأن مصطلح واحد يمكن أن يولد عدة مصطلحات إنطلاقاً من تحديد الانتماء وإعطاء المكان والشكل .

وبناءً على هذا التحليل يمكن القول بأن وزن دلالة المصطلح بصفة عامة وبالأحرى في مجال الطب يجب على المترجم أن يأخذ بعين الاعتبار تركيب المصطلح الأصلي وتحليل كل تفسير خاص حتى يكون في مقداره إختيار المصطلح المناسب خلال أو أثناء عملية الترجمة من لغة الأصل إلى لغة الهدف كما قال عالم اللسانيات الفرنسي: (rey, n'd)

¹ALAIN REY : (LES MOTS NE SONT PAS DE SIMPLES ETIQUETTE ,ILS VEHICULENT DES CONCEPT ET DES VISION DU MONDE).

¹ (rey, n'd)

الكلمات ليست مجرد تسميات بل تحمل مفاهيم ورؤى للعالم" _ترجمتنا_

بعد قراءة المعاني بصفة عامة والتي تفسر مصطلح Fundus نرى أنها تعني في نفس الوقت الجزء و المكونات للشيء مقتصرة على الوزن الدلالي يذكر أو يحدد بمصطلح فلهذا عندما تعيش ألم الإنتفاخ في المعدة نرى أن هذه الأخيرة تنتفخ نحو العلوي ولربما المختصين في المجال الطبي قاموا بتصوير المرض على شكل إنتفاخ وبالتالي إقترح مصطلح القبة، فمن خلال هذا التحليل نرى أن الأطباء يركزون أكثر فأكثر على تصور فكرة المصطلح ثم تشكيله وأخيرا نكتسيه بمعنى يدل على أصل المرض.

ملاحظة: لإقتراح مصطلحات طبية الإرتكاز أولا يكون على تصور فكرة قبل تشكيل المصطلح.

6/ الطبقة المصلية SEROSA :

أ مفهوم المصطلح في اللغة المصدر :

a usually enclosing serous membrane¹

ب في اللغة الهدف:

غشاء رقيق مكون من نسيج ضام مغطى بطبقة من الخلايا الظاهرية

غشاء مصلي يغطي بعض الأعضاء داخل التجويف البطني

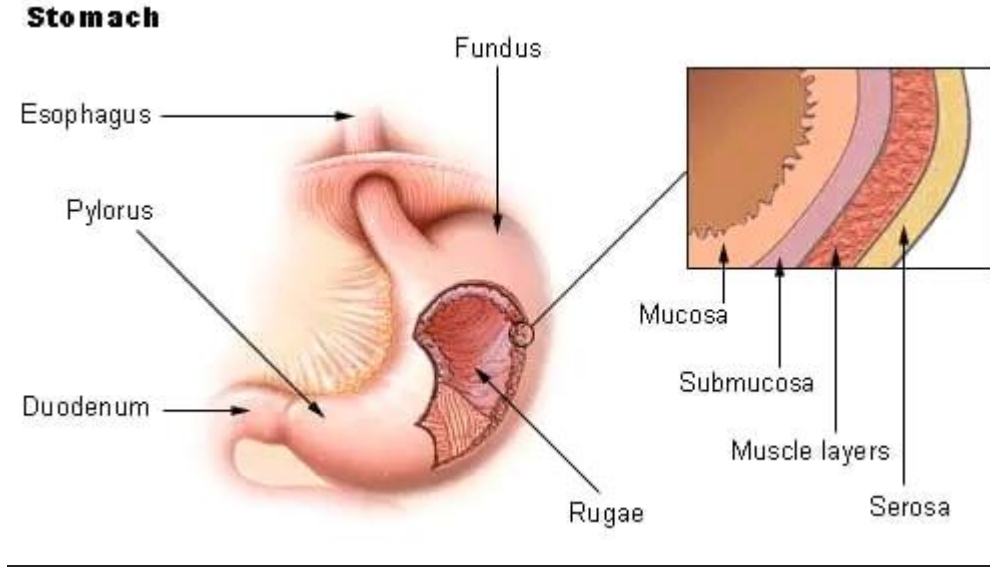
الاعشوية الخارجية لبعض أعضاء الحيوانات

¹المرجع السابق: [https://www.merriam-webster.com/dictionary/serosa]

تم الاسترجاع في 28 افريل على 00:11

الإطار التطبيقي

طبقات رقيقة تغطي بعض الأطعمة او المنتجات الحيوانية مثل الاغشية التي تحيط ببعض اللحوم



مصطلح الطبقة :

1. في العلوم : طبقة الصخور، طبقة الغلاف الجوي
2. في الواقع اليومي : طبقة الطلاء ، طبقة الكعك
3. في الحياة الاجتماعية : طبقة الوسطى ، طبقة الغنية

مصطلح المصلية :

المصلية التي تغلف الامعاء

1 نوعية الترجمة المستخدمة :

إستخدام مصطلح "الطبقة المصلية" يجعل المفهوم واضحًا للطلاب والأطباء دون الحاجة إلى شروحات إضافية. بعكس الترجمات العامة التي قد تترك بعض الغموض حول طبيعة الطبقة ووظيفتها.

لماذا لا تُعد هذه الترجمة حرفية أو عامة؟

بما أن "Serosa" تعني حرفياً "الغشاء المصلي"، فتعود ترجمتها إلى "الطبقة المصلية" لأنها ليست نقل مباشر، بل هي ترجمة متخصصة تتناسب مع المصطلحات الطبية المعتمدة، وذلك للأسباب التالية:

1. عدم توفر كلمة عربية مفردة مكافئة تمامًا للمصطلح الإنجليزي، مما يستدعي استخدام مصطلح مركب يعبر عن المعنى العلمي بدقة.
2. كون المصطلح دقيقاً ومحددًا بالسياق الطبي، فلا يمكن استعمال "الطبقة المصلية" في سياقات أخرى غير علم التشريح والطب، مما يجعله مصطلحاً متخصصاً وليس عاماً.

7 / جسم BODY :

أ مفهوم المصطلح في اللغة المصدر :

The whole physical structure that forms a person or animal¹

ب في اللغة الهدف :

الجزء الأساسي لعضو أو تكوين تشريحي.

أمثلة: جسم الفقرة، جسم الرحم، المعدة.

كائن حي متكامل يضم أجهزته وأعضائه. كما قال الله تعالى : "وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْقَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْقَةَ عَاقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ

¹المرجع السابق: [\[https://www.merriam-webster.com/dictionary/serosa\]](https://www.merriam-webster.com/dictionary/serosa)

تم الاسترجاع في 28 أبريل 2025 على 00:18

الْخَالِقِينَ" (القرآن الكريم، سورة المؤمنون، 12-14)¹
أمثلة: جسم الإنسان، جسم الحيوان، جسم النبات.

مادة تشغل حيزًا مكانيا

أمثلة: المواد الصلبة، السوائل، الغازات.

1 نوعية الترجمة المستخدمة:

عند ترجمة مصطلح جسم إلى BODY غالبا ما تعتبر هذه الترجمة حرفية, وعند التدقيق في استخدامها في السياق الطبي نوضح ذلك في:

الترجمة الحرفية:

نعني بالكلمتين نفس المفهوم الأساسي إذ يشيران إلى أي شيء له حجم و كتلة

لكن مع ذلك عندما توضع في السياق الطبي المتخصص مثل: جسم الإنسان, أو جسم المعدة تأخذان دلالة أكثر تحديدا .

بشكل عام ، يشير مصطلح "الجسم" إلى مكون مادي أو هيكلية والذي يكون في بعض الأماكن "محدودة" في تعريفها ، مما يؤثر على تحديد موقعه و شكله.

2 تحليل المصطلح بناءً على:

الجسم كجزء أساسي من عضو أو تكوين تشريحي:

الإنتماء: علم التشريح

المكان: داخلي أو مركزي في العضو

¹القرآن الكريم، سورة المؤمنون، 12-14 (القرآن الكريم .(n.d.). سورة المؤمنون، الآيات 12-14

الإطار التطبيقي

الشكل: عنصر أساسي يشكل الهيكل الرئيسي للعضو أو التكوين

الجسم بوصفه كائنا حيا متكاملًا مع أعضائه :

الإنتماء : علم الأحياء .

المكان : شامل (يشمل جميع الأعضاء).

الشكل: وحدة متكاملة ذات وظائف حيوية مترابطة

الجسم كمادة تملأ الفراغ :

الإنتماء : الفيزياء أو فلسفة المادة

المكان : خارجي (يشغل حيزًا في الفضاء)

الشكل: قد يكون صلبًا أو سائلًا أو غازيًا

ملاحظة :

نلاحظ أن مصطلح "الجسم" يعتمد على فكرة الجزء الرئيسي ولكنه يختلف باختلاف مجال تطبيقه .

بالنسبة لعلماء التشريح، فهو يشير إلى جزء من عضو

بالنسبة لعلماء الأحياء، فهو كائن حي متكامل

وبالنسبة للفيزيائيين، يمثل المادة التي تشغل حيزًا

يشهد كل هذا على حقيقة أنه لا توجد مصطلحات علمية وطبية تنشأ بشكل عشوائي، بل أنها مدعومة بإطار مفاهيمي واضح قبل أن تصاغ كمصطلحات. لذلك، يجب على المترجم تحليل المصطلح الأصلي وتحديدده بشكل صحيح أثناء الترجمة من أجل الدقة والتوافق .

8/ تجويف المعدة THE ANTRUM :

أ مفهوم المصطلح في اللغة المصدر :

an anatomical cavity within a bone (such as the maxilla) or hollow organ (such as the stomach)¹

ب في اللغة الهدف :

مساحة فارغة داخل عضو او تركيب تشريحي

للإشارة الى فتحة او ثقب في شيء ما

إشارة الى تجويف صغير او جيب

1_ نوعية الترجمة المستخدمة :

يندرج مصطلح تجويف المعدة ضمن الترجمة الحرفية حيث تنقل معناها بشكل مباشر دون تغيير كبير في الصياغة وأيضا يمكن أن تعتبر ترجمة إصطلاحية دقيقة لأنها تُعتمد في الأوساط الطبية .

¹المرجع السابق: <https://www.merriam-webster.com/dictionary/antrum>] تم الاسترجاع في 28 افريل 2025

2 تحليل مصطلح "تجويف المعدة":

عند معالجة مصطلح "تجويف المعدة"، على عكس المصطلحات الأخرى التي تمت مراجعتها يبدو أنه يشير دائماً إلى مساحة أو فراغ داخل بنية، سواء كانت تقنية أو غير ذلك. ومع ذلك يصبح السياق أكثر أهمية لفهم المصطلح. يمكن أيضاً تصنيف المعاني وفقاً لمجالاتها ومساحتها وتكويناتها مثل ما ذكر في كتاب "مبادئ الفسيولوجيا" للكاتبين بيرن وليفي :

"The gastric cavity plays a critical role in digestion by mixing food with gastric juices through rhythmic contractions known as peristalsis. This process transforms food into a semi-liquid substance called chyme, which is then gradually released into the small intestine." ¹

تجويف المعدة كمساحة في عضو أو بنية تشريحية :

الإنتماء: علم التشريح، الجهاز الهضمي

السياق: داخلي يقع داخل عضو محدد: المعدة أو الأمعاء أو القلب

الشكل: مساحة طبيعية لمرور أو تخزين أو معالجة مواد معينة مثل الطعام داخل المعدة أو الدم داخل القلب

عندما يدخل الطعام إلى المعدة يبقى وقتاً في التجويف المركزي للهضم والوظائف ذات الصلة، مما يوضح مثالاً على مساحة فارغة موجودة داخل عضو حي

تجويف المعدة كفتحة أو فراغ ما :

الإنتماء: علم الأحياء و الطب والجراحة

¹ Berne, R. M., & Levy, M. N. (2000). Principles of Physiology (3rd ed.). Mosby

الإطار التطبيقي

السياق: داخلي في جدار عضو أو خارجي على سطحه

الشكل: أي فتحة طبيعية أو مرضية تسمح بحركة أو مرور بعض المواد: على سبيل المثال،

فتحة في جدار المعدة بسبب قرحة أو تمزق في عضو نتيجة إصابة

يمكن أن تؤدي الحالات المرضية في بعض الأحيان إلى حدوث ثقب أو فجوة في المعدة، مما

يؤدي إلى ملامسة محتويات المعدة للبيئة الخارجية، وبالتالي تقديم جانب آخر من جوانب

التجاويف مع الإلتزام التام بالمفهوم العام .

تجويف المعدة كجيب صغير أو تجويف :

الإنتماء: التشريح المجهري أو الجراحة أو علم الأمراض

السياق: داخلي، يقع داخل الجدار الداخلي للمعدة أو الأنسجة المجاورة

الشكل: جيب صغير أو تجويف، قد يكون طبيعيًا مثل التجاويف الطبيعية في بعض الأعضاء

أو مرضيًا مثل جيب أو كيس ناتج عن حالات غير طبيعية داخل المعدة

أحيانًا، قد تتشكل جيوب أو تجاويف صغيرة داخل المعدة بسبب تراكم السوائل أو الأنسجة

غير الطبيعية. مما يمثل نوعًا فرعيًا محددًا من مفهوم التجويف

ملاحظة :

يدور مصطلح تجويف المعدة حول فكرة الفراغ أو الفتحة داخل بنية تشريحية؛ ومع ذلك، فإنه

يختلف بناءً على :

الموقع: هل التجويف جزء من العضو نفسه أم في جداره؟

الشكل: هل هو فتحة محددة، أو مساحة كبيرة، جيب صغير متصل بجدار المعدة؟

وهكذا، يتم بناء المصطلحات الطبية من منظور واضح ودقيق لفكرة تتطلب تعريفها وفقاً للانتماء والمكان والبنية. وبالتالي ، في الترجمة، يجب مراعاة عملية الإنشاء بالكامل بشكل صحيح في إختيار المصطلح الأنسب في اللغة المستهدفة .

9/ الطبقة المخاطية MUCOSA

أ_ مفهوم المصطلح في اللغة المصدر :

Membrane rich in mucous glands specifically : one that lines body cavities and passages (as of the gastrointestinal or respiratory tract) which communicate directly or indirectly with the outside of the body : mucous membran¹

ب_ في اللغة الهدف :

نسيج متخصص يبطن العديد من الاسطح الداخلية في الجسم

سائل مخاطي لزج تفرزه عدة اغشية

مخاط الشيطان أي السهام التي تترائى في عين الشمس الناظر في الهواء عند الهاجرة (الأفكار والوساوس الشريرة)²

1_ نوعية الترجمة المستخدمة :

مصطلح إنجليزي ترجمته إلى اللغة العربية الطبقة المخاطية mucosa فهي ترجمة إصطلاحية دقيقة لأنها تشير إلى غشاء رطب يفرز المخاط ويغلف الجسم وهي ترجمة أكدت على نقل المعنى العلمي و الوظيفي للمصطلح الإنجليزي في السياق الطبي .

¹المرجع السابق : [\[https://www.merriam-webster.com/dictionary/mucosa\]](https://www.merriam-webster.com/dictionary/mucosa) تم الاسترجاع في

28 افريل 2025 على 00:22

²معنى كلمة مخاط قاموس المعاني (17-02-2025)

الإطار التطبيقي

إنطلاقاً من التعريفات المقدمة الخاصة بالمصطلح و من خلال التحليل، نلاحظ أن مصطلح الطبقة المخاطية يشترك مع التعريفات الثلاثة في كونه جزءاً من هيكل أكبر أي الجسم أو العضو ومع ذلك، تختلف خصائص هذا الجزء بناءً على السياق .

نسيجاً متخصصاً يبطن العديد من الأسطح الداخلية في الجسم . تمثل كذلك بشكل أساسي تتكون الطبقة المخاطية من طبقة رقيقة من الخلايا التي تبطن الأعضاء الداخلية مثل المعدة والأمعاء والرئتين. وظيفتها الأساسية هي حماية هذه الأعضاء من التلف أو العدوى. يمكن تشبيهها بطبقة الواقية التي تحمي الجدار الداخلي للعضو داخل الجسم .

المخاط هو سائل لزج تفرزه أغشية مخاطية في الجسم. يعمل كحاجز واقٍ ومصدر للرطوبة مشابهاً لكيفية حماية الزيت في الآلات من الصدأ. داخل الجسم، يساعد المخاط في منع الجفاف والاحتفاظ بالرطوبة و حماية الأعضاء من الميكروبات مثل البكتيريا والفيروسات . فهو "كحاجز واقٍ" طبيعي يحافظ على رطوبة الأنسجة ويحميها من العوامل الضارة.

عندما ترى من ناحية الإنتماء فهو إفرازات الطبقة المخاطية ،أما المكان فيغطي الأسطح الباطنية للأعضاء شكله الفيزيائي سائل لزج يمكن أن يتمركز أحيانا على شكل كتل او طبقات التعريف الأخير، فهو يأخذ طابعا مجازيا أكثر ، حيث يشير إلى الأفكار أو الوسوس المزعجة التي تظهر فجأة وتسبب القلق والضيق. يمكن تشبيهه ب الطبقة المخاطية من منظور رمزي، حيث يعمل المخاط كدرع يحمي الجسم من العوامل الضارة ، تماما كما يمكن للعقل أن يقاوم هذه الوسوس و الأفكار المزعجة .

هذه الإستعارة تنتمي إلى المجال المجازي أو النفسي، حيث يرتبط بالعقل أو الروح.شكلا فيمكن ان يُصوّر على هيئة سهام أو أشكال غير منتظمة مما يوضح الإضطراب الذي تسببه. باختصار، يشير مصطلح الطبقة المخاطية إلى الجزء الداخلي المسؤول عن الوظيفة الوقائية والإفرازية.

من خلال تحليل جوانب الانتماء، والموقع، والشكل، يمكننا إستنتاج مصطلحات طبية دقيقة تعكس بوضوح الوظيفة والموقع التشريحي للأنسجة أو الأعضاء.

10/ المريء ESOPHAGUS:

أ_ مفهوم المصطلح في اللغة المصدر:

A muscular tube that conveys food from the mouth to the stomach and that in humans is about nine inches (23 centimeters) long and passes from the pharynx down the neck between the trachea and the spinal column and behind the left bronchus where it pierces the diaphragm slightly to the left of the middle line and joins the cardiac end of the stomach¹

ب_ في اللغة الهدف:

قناة تربط بين الحلق و المعدة

مجري الطعام والشراب من الحلقوم الى المعدة

نقل شيء ما او أفكار وكلام

صعوبة تقبل امر ما

الاهانات و الصعوبات أي عدم تحملها

1_ نوع الترجمة المستخدمة:

الترجمة الإنجليزية لمصطلح المريء "THE ESOPHAGUS" فهي ترجمة حرفية .

لأنه مصطلح طبي يكون له مقابل مباشر في أي لغة أخرى لا يوجد غموض فالترجمة الحرفية تحافظ على المعنى الدقيق و المطلوب في الميدان الطبي.

¹المرجع السابق: [https://www.merriam-webster.com/dictionary/esophagus] تم الاسترجاع في 28 افريل

الإطار التطبيقي

يُعتبر مصطلح "المريء" من المصطلحات التي تحمل دلالات متعددة، تشترك جميعها في فكرة النقل أو المجرى، لكنها تختلف في السياق والوظيفة. يمكن تحليل هذه الدلالات كما يلي:

المريء كجزء تشريحي:

هو قناة تربط بين الحلق والمعدة، ويُعد جزءًا أساسيًا من الجهاز الهضمي. من حيث الشكل، هو أنبوب طويل ومستقيم، ويقع داخل الجسم. هذا التعريف يركز على الموقع التشريحي ووظيفته الأساسية في نقل الطعام والشراب. كما ذكر في مقال THE ENTERIC NERVOUS SYSTEM الذي نشر في مجلة "New england journal of medicine"

“ The esophagus is a muscular tube that connects the pharynx to the stomach, serving as a conduit for the passage of food and liquids. Its anatomical structure includes layers of mucosa, submucosa, muscularis propria, and adventitia, which facilitate its function ”¹

المريء كوظيفة فسيولوجية :

تؤكد هذه الفقرة على الدور الوظيفي و الأساسي للمريء في نقل الطعام والشراب من الفم إلى المعدة. يتشابه هذا المعنى مع الأول في كونه جزءًا من الجهاز الهضمي، لكنه يبرز عملية الحركة كوظيفة رئيسية له .

المريء كرمز لنقل الأفكار :

في هذا السياق المجازي ، يمثل المريء نقل الأفكار أو الكلام، حيث يعمل كقناة تنقل المعلومات كما يُنقل الطعام. هذا المعنى يتحول من الجانب الفيزيائي إلى الجانب الفكري، مع الحفاظ على فكرة النقل.

¹ Goyal, R. K., & Hirano, I. (1996). The enteric nervous system. New England Journal of Medicine, 334(17), 1106–1115

الإطار التطبيقي

المريء كتعبير عن الصعوبات النفسية :

هنا يُستخدم المصطلح لوصف صعوبة تقبل أمر ما، حيث يُشبه الرفض أو عدم القدرة على التحمل بصعوبة إبتلاع الطعام. هذا المعنى يعكس الجوانب النفسية أو العاطفية، مع استمرارية الارتباط بالعملية الفيزيائية للهضم.

المريء كرمز للإهانات والتحديات:

يمتد المعنى المجازي ليشمل عدم القدرة على تحمل الإهانات أو الصعوبات، حيث تُقارن هذه المواقف بشيء يصعب "إبتلاعه". يعزز هذا التفسير الفكرة السابقة، مع التركيز على الجانب العاطفي.

تدور جميع هذه الدلالات حول مفهوم النقل، لكنها تختلف في محتوى ما يتم نقله سواء كان طعام، أفكار، أو مشاعر. في السياق التشريحي، يعتبر المريء جزءاً داخلياً من الجسم، بينما في السياق المجازي، يرمز إلى نقل الأفكار أو التعبير عن الصعوبات النفسية. يظهر هذا التحول من الدلالة المادية إلى الدلالة الرمزية مرونة المصطلح وقدرته على التكيف عبر سياقات مختلفة.

2_ أهمية التحليل في الترجمة الطبية:

عند ترجمة مصطلحات مثل "المريء"، من الضروري مراعاة الجذور اللغوية والتشريحية للمصطلح، وفهم السياق الذي يُستخدم فيه. تضمن هذه الطريقة إختيار الترجمة المناسبة، خاصة عند التعامل مع مصطلحات التي تحمل معاني مزدوجة بين التشريح والمجاز. على سبيل المثال، تتطلب ترجمة المصطلح في سياق طبي الدقة العلمية، بينما في سياق أدبي أو مجازي، قد تتطلب مرونة أكبر لتعكس المعنى الرمزي.

ملاحظة :

مصطلح "المريء" يعكس فكرة القناة الناقلة، سواء كانت مادية (نقل الطعام) أو مجازية (نقل

الإطار التطبيقي

الأفكار أو التعبير عن المشاعر). يتغير معناه اعتماداً على السياق، مما يجعله مصطلحاً غنياً بالدلالات. في الترجمة الطبية، يجب فهم التصور الأساسي للمصطلح قبل إختيار الترجمة، لضمان الدقة العلمية واللغوية.

عند إنشاء مصطلحات طبية جديدة، يجب البدء بتصوير الفكرة الأساسية قبل صياغة المصطلح، مما يعكس الطبيعة الدقيقة للعلم الطبي ويضمن وضوح المعنى في السياقات المختلفة.

11/الأوعية الدموية BLOOD VESSELS:

أ مفهوم المصطلح في اللغة المصدر :

Blood vessels are the tubular structures of a circulatory system that transport blood throughout a vertebrate's body. Blood vessels transport blood cells, nutrients, and oxygen to most of the tissues of a body. They also take waste and carbon dioxide away from the tissues¹.

ب في اللغة الهدف :

أنابيب مجوفة تحمل الدم عبر الجسم²

وسائل النقل أو الإتصال

الروح أو الطاقة الحيوية

وعاء ، إناء منزلي يصنع من الخزف أو المعدن أو الزجاج³

¹ Wikipedia contributors. (n.d.). Blood vessel. Wikipedia. Retrieved April 27, 2025, from https://en.m.wikipedia.org/wiki/Blood_vessel

² <https://www.msmanuals.com/ar/home>

³ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/الأوعية>

1 نوع الترجمة المستخدمة :

هي ترجمة حرفية لأنه مصطلح طبي له مقابل مباشر فهي تحافظ على المصطلح لأنه موحد بين الدول و الأبحاث ، الدراسات، تجنب الغموض ، الصعوبة في التواصل في المجال الطبي. يُعدُّ مصطلح "الأوعية الدموية" متعدد الأبعاد، يجمع بين المعاني المادية والمجازية، لكنه دائماً ما يدور حول فكرة النقل أو الإحتواء. يمكن تفكيك هذا المفهوم إلى عدة تفسيرات تختلف في تفاصيلها، لكنها تتشارك في جوهرها.

الأوعية الدموية كنظام نقل بيولوجي :

هنا، تشير الأوعية الدموية إلى شبكة من الأنابيب المجوفة داخل الجسم، مهمتها نقل الدم المحمل بالأكسجين والمواد الغذائية إلى الخلايا، وإزالة الفضلات. هذا التعريف يركز على الوظيفة الحيوية للنقل الداخلي، حيث تكون الأوعية جزءاً لا يتجزأ من الجهاز الدوري.

الأوعية كوسائل إتصال أو نقل عامة :

في هذا السياق، يتسع المعنى ليشمل أي وسيلة ناقلة، سواء كانت طرقاً أو شبكات اتصال. الفكرة هنا هي التوصيل، لكنها تختلف عن الأوعية الدموية في أنها ليست بيولوجية، بل مادية أو إفتراضية، مثل شبكات الإنترنت أو خطوط الأنابيب.

الأوعية كرمز للروح أو الطاقة الحيوية :

هنا يتحول المصطلح إلى بُعد مجازي، حيث تصبح الأوعية قنوات لنقل الطاقة الحيوية أو القوة الروحية. هذا المعنى يعكس فكرة أن الأوعية ليست مجرد هياكل مادية، بل يمكن أن تمثل وسائط غير مرئية تربط بين الجسد والروح.

الإطار التطبيقي

في هذا السياق، يتحول المصطلح إلى دلالة على الحاويات المصنوعة من الخزف أو المعدن أو الزجاج. هذه الأوعية تركز على وظيفة الإحتواء بدلاً من النقل، حيث تكون أشكالها متنوعة وتخدم أغراضًا يومية مثل تخزين السوائل أو المواد الغذائية.

الأوعية كرمز للوعي والإدراك :

هنا، يصبح الوعاء مجازًا للعقل البشري، حيث يحتوي الأفكار والمفاهيم. هذا المعنى يعكس فكرة أن العقل يشبه وعاءً يجمع المعرفة والخبرات، مما يجعله أداة لفهم العالم من حولنا.

النقل مقابل الإحتواء :

في الأوعية الدموية ووسائل النقل، التركيز على النقل المادي أو البيولوجي، بينما في الأواني المنزلية والوعي، التركيز على الإحتواء والتجميع.

بعض المعاني مادية مثل الأوعية الدموية والأواني بينما أخرى مجازية (مثل الروح والوعي كذلك تختلف وظيفة الأوعية حسب السياق، ففي الجسم تكون مرتبطة بالحياة، وفي الحياة اليومية تكون مرتبطة بالإستخدام العملي، وفي المجاز تكون مرتبطة بالمعاني الروحية أو الفكرية.

ملاحظة :

مصطلح "الأوعية" يمتلك مرونة دلالية تسمح له بالإننتقال بين المجالات المادية والمجازية. عند إستخدامه في المجال الطبي، يجب أن يكون التعريف دقيقًا ومرتبطةً بالسياق العلمي، بينما في المجالات الأخرى يمكن أن يتسع ليشمل معاني أوسع. هذا التنوع يجعل المصطلح غنيًا وقادرًا على التعبير عن مفاهيم متعددة، شرط أن يتم إختيار المعنى المناسب للسياق المطلوب.

12/ إفراغ المعدة GASTRIC EMYTING :

أ_ مفهوم المصطلح في اللغة المصدر :

Is a medical disorder of ineffective neuromuscular contractions (peristalsis) of the stomach, resulting in food and liquid remaining in the stomach for a prolonged period of time. Stomach contents thus exit more slowly into the duodenum of the digestive tract.¹

ب_ في اللغة الهدف :

الإفراغ هو الصب

نقل الطعام المهضوم من المعدة إلى الأمعاء الدقيقة

التخلص من الإحساسات السلبية والأفكار المزعجة

التقيؤ أي إخراج كل ماتحتويه المعدة من الفم

1_ نوعية الترجمة المستخدمة :

ترجمة مصطلح إفراغ المعدة هي ترجمة حرفية لأننا قمنا بترجمة كل من مصطلح عربي إلى مايقابله باللغة الإنجليزية وهي ترجمة مناسبة لأنها نقلت لنا المصطلح المقصود بدقة ووضوح

وبحسب هذه التعريفات لمصطلح "الإفراغ"، فإنها تظهر بوضوح أن كل هذه المعاني تشترك في مفهوم واحد وهو إخراج المحتويات من المعدة، ولكنها تختلف في التفاصيل بحسب المكان

والوظيفة، وحتى مجازياً. مثل:

¹المرجع السابق :[<https://www.merriam-webster.com/dictionary/empty>] تم الاسترجاع في

إفراغ المعدة هو الصب أو الإفراغ كما ذكر في مجلة New England Journal of Medicine

« Abnormal gastric emptying, whether delayed or accelerated, is associated with various gastrointestinal disorders such as gastroparesis and dumping syndrome.

These conditions can significantly impact a patient's quality of life." ¹

وفي هذا فإن الوظيفة الأساسية لهذا المعنى إفراغ المعدة هي إفراغ محتويات المعدة بشكل عام.

هنا المبدأ الأساسي هو في الواقع إخراج المادة، وهو مفهوم فيزيائي يتماشى مع فكرة الإنتماء إلى الجهاز الهضمي.

من حيث المكان فهو داخلياً أولاً ثم خارجياً حسب طريقة الخروج، ومن حيث الشكل فهو على شكل تدفق مثل الصب.

نقل الطعام المهضوم من المعدة إلى الأمعاء الدقيقة :

وهذا التعريف أكثر دقة من الناحية العلمية، لأنه ينص على أن الإفراغ يحدث بشكل طبيعي من خلال الجهاز الهضمي من المعدة إلى الأمعاء الدقيقة لإستكمال عملية الإمتصاص كما قالت عالمة الفسيولوجية الأمريكية كيم أي باريت :

(Barrett) "The small intestine is the primary site for nutrient absorption, and its function is highly dependent on the controlled delivery of chyme from the stomach."

هنا يبقى المصطلح ضمن إطار الداخل، ويشير إلى العمليات العفوية والمنظمة التي تحدث في عملية الهضم.

¹ Camilleri, M., & Bharucha, A. E. (2010). Gastrointestinal motility disorders. *New England Journal of Medicine*, *362*(13), 1201-1211. <https://doi.org/10.1056/NEJMra0904147>

الإطار التطبيقي

من حيث الشكل، يمكننا أن نفكر في المعدة على أنها حاوية تفرغ محتوياتها بطريقة منظمة إلى منطقة أخرى.

التخلص من المشاعر السلبية والأفكار المزعجة :

وهذا تفسير مجازي حيث يُنظر إلى إفراغ المعدة على أنه يشبه إفراغ النفس من المشاعر أو العبء العاطفي.

كما سبق، فهو يتفق في معناه "التدفق أو التطهير"، ولكن ليس التدفق من النوع الجسدي، بل هو تطهير أعباء النفس.

في هذه الحالة، يأخذ المصطلح معنى مجازياً، يوحي بشدة بالتطهير أو إعادة التوازن الداخلي.

القيء الذي يخرج منه كل ما في المعدة عن طريق الفم :

وهذا يعني إفراغ المعدة بطريقة غير طبيعية أو مرغوبة، وإخراج محتوياتها عكس مجرى الهضم الطبيعي.

ويختلف أيضاً عن التعريف الثاني (الإفراغ في الأمعاء) لأنه حالة غير إرادية وغير مرغوب فيها.

من المكان يكون أولاً داخلياً ويخرج خارجياً عن طريق الفم؛ في الشكل، هو تدفق معاكس من الطبيعي.

تحليل مصطلح "إفراغ المعدة" حسب العضوية والمكان والشكل

كل هذه المعاني تتعلق بالإفراغ أو الإخراج، ولكن الفرق الرئيسي يكمن في:

الاتجاه والمكان:

الإطار التطبيقي

وفي التفسير الآخر أنه يدخل إلى الأمعاء الدقيقة (طبيعي).

وفي التفسير الآخر هو التفريغ بطريقة معاكسة عن طريق الفم (غير طبيعي).

النموذج:

وفي التفسير الأول والثاني: هو التفريغ المنظم على شكل مجرى مائي.

وفي الرابعة يكون التفريغ مفاجئاً وقويًا، مما يدل على الطابع اللاإرادي للقيء.

المعنى المجازي:

التفسير الثالث يغير السياق ليصبح له معنى نفسي حيث يؤدي الإفراغ إلى التخلص من المشاعر السلبية بدلاً من الطعام.

2_ أهمية المصطلح في الترجمة الطبية :

كما هو الحال بالنسبة لمصطلح قاع المعدة الذي يتم تحليله على أساس مكانه وشكله واستخدامه، يمكن القيام بنفس الطريقة بالنسبة لمصطلح إفراغ المعدة.

ببساطة، في الترجمة الطبية، يجب التمييز بين إفراغ المعدة الطبيعي (إلى الأمعاء الدقيقة) وإفراغ المعدة غير الطبيعي (التقيؤ عن طريق الفم).

وبنفس الطريقة، عندما تُترجم هذه المصطلحات إلى لغات أخرى، يجب تضمين السياق في:

إذا كان السياق يتحدث علمياً طبيّاً: "إفراغ المعدة" سيكون عبارة عن نقل الطعام إلى الأمعاء.

إذا كان السياق يتحدث عن الأمراض، فإن "إفراغ المعدة" قد يكون عبارة عن القيء.

إذا كان السياق نفسياً أو مجازياً، فقد يعني ذلك موازنة المشاعر

ملاحظة :

يعتمد مصطلح إفراغ المعدة على فكرة إخراج شيء ما من الداخل، سواء كان طعامًا، أو مشاعر، أو حتى عملية جسدية لا إرادية.

قد يختلف النطاق على طول الأبعاد المختلفة للارتباط (المتعلق بالجهاز الهضمي).

13/ الغضون RUGAE :

أ مفهوم المصطلح في اللغة المصدر:

An anatomical fold or wrinkle (as of the gastric mucous membranes)¹

ب في اللغة الهدف :

تجاعيد أو طيات أو ثنيات كغضون المعدة من الغشاء المخاطي أو غضون الأمعاء كذلك المهبل أو الحنك كما قيل في أحد الكتب :

"The gastric rugae are folds of the mucosal layer in the stomach that allow for expansion and contraction, facilitating the storage and mixing of food."²

تجاعيد تظهر عند الإنسان نتيجة التقدم في السن

كما يستخدم مصطلح غضون للإشارة إلى فترة زمنية مثال : في غضون أيام مثل ما وجد في قاموس اوكسفورد

¹ المرجع السابق: <https://www.merriam-webster.com/dictionary/ruga> تم في 28 افريل 2025 على 00:26

² Standing, S. (2016). *Gray's Anatomy: The Anatomical Basis of Clinical Practice*. Elsevier.

"The term 'within' is often used to indicate a period of time during which an event is expected to occur."¹

1 نوعية الترجمة المستخدمة :

ترجمة مصطلح غضون هي ترجمة حرفية لوجود مقابل لها في اللغة الهدف أي الإنجليزية كذلك هي ترجمة متخصصة لأن المصطلح يصنف ضمن المجال علم التشريح والمصطلحات الطبية .

إستنادًا إلى تعريفات مصطلح "غضون"، يتضح أن جميع معانيه تتمحور حول مفهوم الطيات أو التجاعيد، حيث يشترك في هذا العنصر الأساسي رغم إختلاف مواضعه وأشكاله ووظائفه بحسب السياق الذي يستخدم فيه.

في المعدة والأمعاء :

تُعرف الغضون بأنها طيات الغشاء المخاطي التي تعمل على زيادة سطح الإمتصاص وتسمح بالتمدد .

في هذا السياق، تُعد الغضون جزءًا داخليًا ووظيفيًا من العضو.

في المهبل :

تشير الغضون إلى طيات الأغشية المخاطية التي تساهم في التمدد أثناء الولادة

هنا، تُعتبر الغضون أيضًا جزءًا داخليًا ووظيفيًا

في الجلد :

¹ Oxford English Dictionary (OED). (2020). *Definition of "Within"*. Oxford University Press.

الإطار التطبيقي

تعني الغضون التجاعيد التي تظهر نتيجة التقدم في العمر

في هذه الحالة، تكون الغضون سطحية

يشير مصطلح "غضون" إلى تكوينات تختلف دلالتها وفقاً للسياق الذي تُستخدم فيه، حيث يعتمد معناها على عدة عوامل رئيسية :

الإنتماء: يُحدد السياق المرتبط به أو يحدد الغضون الذي تنتمي إليه مثل المعدة، المهبل، الجلد، أو الزمن

المكان: قد تكون الغضون داخلية كما في المعدة والمهبل، سطحية كما في الجلد، أو ذات بُعد زمني مرتبطة بالتقدم في العمر

الشكل: تأخذ الغضون شكل الطيات أو التجاعيد.

الوظيفة: تختلف وظيفتها حسب موضعها، فقد تزيد من سطح الإمتصاص في المعدة، أو تسمح بالتمدد في المهبل، أو تعكس التغيرات المرتبطة بالعمر في الجلد

ملاحظة :

يشير مصطلح "غضون" إلى مفهوم الطيات أو التجاعيد في سياقات متعددة، سواء كانت داخلية داخل الأعضاء، سطحية على الجلد، أو مرتبطة بالزمن. ويعكس هذا التنوع في الاستخدام قدرة المصطلح على إكتساب معانٍ مختلفة وفقاً لـ الإنتماء والشكل والوظيفة التي يؤديها في كل سياق.

14/ قرحة المعدة GASTRIC ULCER :

أ_ مفهوم المصطلح في اللغة المصدر :

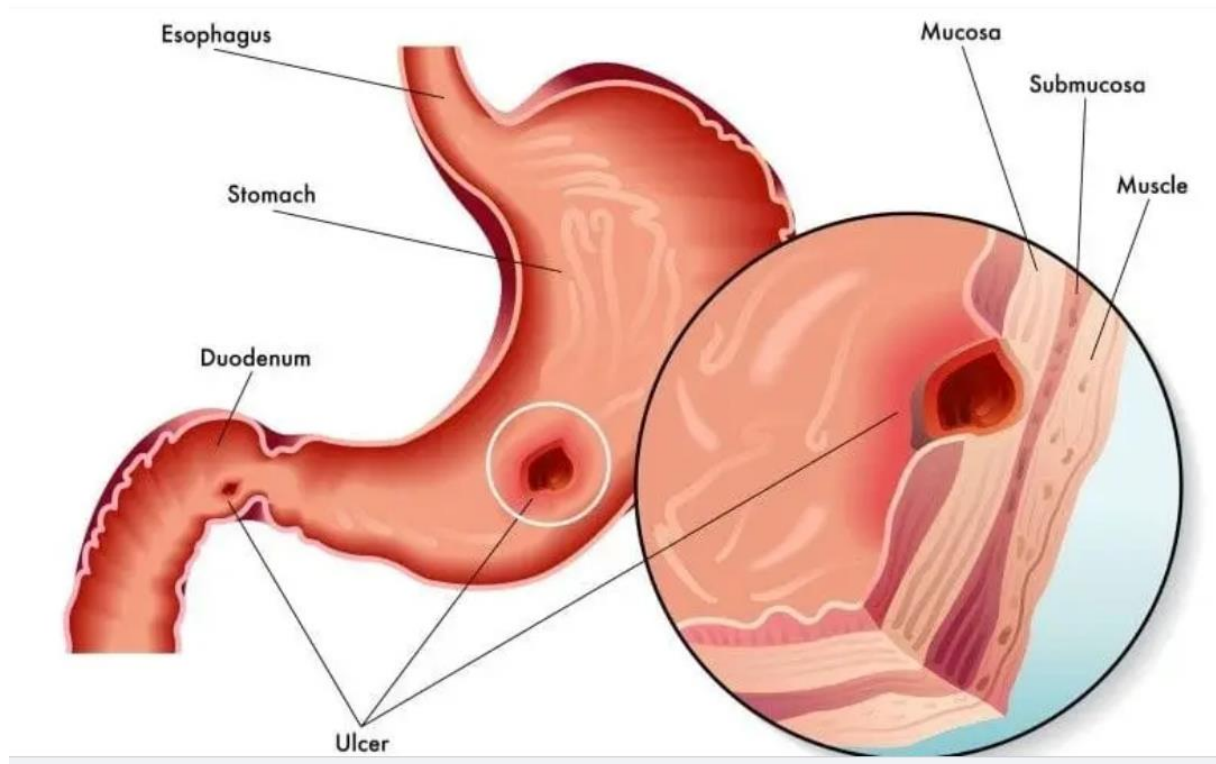
Break in skin or mucous membrane with loss of surface tissue, disintegration and necrosis of epithelial tissue, and often pus¹

ب_ في اللغة الهدف :

جروح عميقة أو تقرحات في بطانة المعدة أو القناة الهضمية

تآكل في الغشاء المخاطي

وجع نفسي عميق أو معاناة عاطفية



¹المرجع السابق: [\[https://www.merriam-webster.com/dictionary/ulcer\]](https://www.merriam-webster.com/dictionary/ulcer) تم استرجاع في 28 افريل 2025

1_ نوعية الترجمة المستخدمة :

بناءً على التعريفات الخاصة بمصطلح قرحة المعدة يتضح لنا أنه وبغض النظر عن كونه جسدياً أو نفسياً، فإن الألم العميق يشترك في أنه ينشأ داخل الجسد أو النفس، ويؤثر على الوظائف الحيوية أو الشعور العام بالراحة. ففي حين تأخذ القرحة الجسدية شكل تآكل في بطانة المعدة أو الأمعاء بسبب عوامل كيميائية وبيولوجية، فإن القرحة النفسية تُترجم إلى صراعات داخلية تؤدي إلى اضطراب عاطفي مستمر. في كلا الحالتين، يؤدي التآكل سواء كان في الأنسجة أو المشاعر إلى حالة من الضعف والألم فيمكن لمصطلح واحد أن يولد عدة مصطلحات إنطلاقاً من من تحديد الانتماء و ابراز المكان و الشكل .

2_ تحليل المصطلح بناءً على :

الإنتماء: إن المفاهيم الطبية تحدد العضو أو الجزء المتأثر (المعدة، الأمعاء، الغشاء المخاطي) في المقابل، تتعلق المعاناة النفسية بالعقل أو المشاعر الداخلية .

المكان والعمق: في الحالات الجسدية، يحدث التقرح داخل الجهاز الهضمي، في طبقات لا يمكن رؤيتها مباشرة

أما في الحالات النفسية، يكون الألم داخلياً وغير مرئي ولكنه مؤثر وشديد يؤثر على المظهر الخارجي .

الشكل: التقرحات الجسدية تأخذ شكل فراغات أو تآكل في الأنسجة

الألم النفسي يمكن تخيله على شكل ضغط داخلي، أو شعور بالمعاناة العاطفية الذي تزداد حدة مع الوقت

وبناءً على هذا التحليل يمكن القول بأنه وزن دلالة المصطلح بصفة عامة وبالأحرى في

الإطار التطبيقي

مجال الطب يجب على المترجم أن يأخذ بعين الإعتبار تركيب المصطلح الأصلي وتحليل كل تفسير خاص حتى يكون في مقداره إختيار المصطلح المناسب خلال أو أثناء عملية الترجمة من لغة الأصل إلى لغة الهدف.

كما ذكرت، فإن فكرة إنشاء المصطلحات الطبية تعتمد على تصور الفكرة أولاً، ثم صياغة المصطلح بناءً على طبيعة التأثير والإنتماء والمكان والشكل. على سبيل المثال الجروح التي تصيب المعدة يمكن تخيلها على هيئة قروح مفتوحة، مما يؤدي إلى إقتراح مصطلح "تقرحات المعدة"، التآكل الذي يصيب الغشاء المخاطي يمكن تصويره على شكل تآكل تدريجي، مما يجعل مصطلح "تآكل الغشاء" أكثر وضوحاً. الألم النفسي العميق يمكن أن يشبهه بالضغط أو الثقل الداخلي، مما يسمح باستخدام مصطلح "المعاناة العاطفية" للتعبير عنه بشكل واضح

ملاحظة : لإقتراح مصطلحات طبية الإرتكاز أولاً يكون على تصور فكرة قبل تشكيل المصطلح.

15/ سرطان المعدة STOMAC CANCER:

أ مفهوم المصطلح في اللغة المصدر :

Malignant tumor of potentially unlimited growth that expands locally by invasion and systemically by metastasis ، an abnormal bodily state marked by such tumors¹

ب في اللغة الهدف :

¹المرجع السابق تم الاسترجاع في 28 افريل 2025 على 00:30

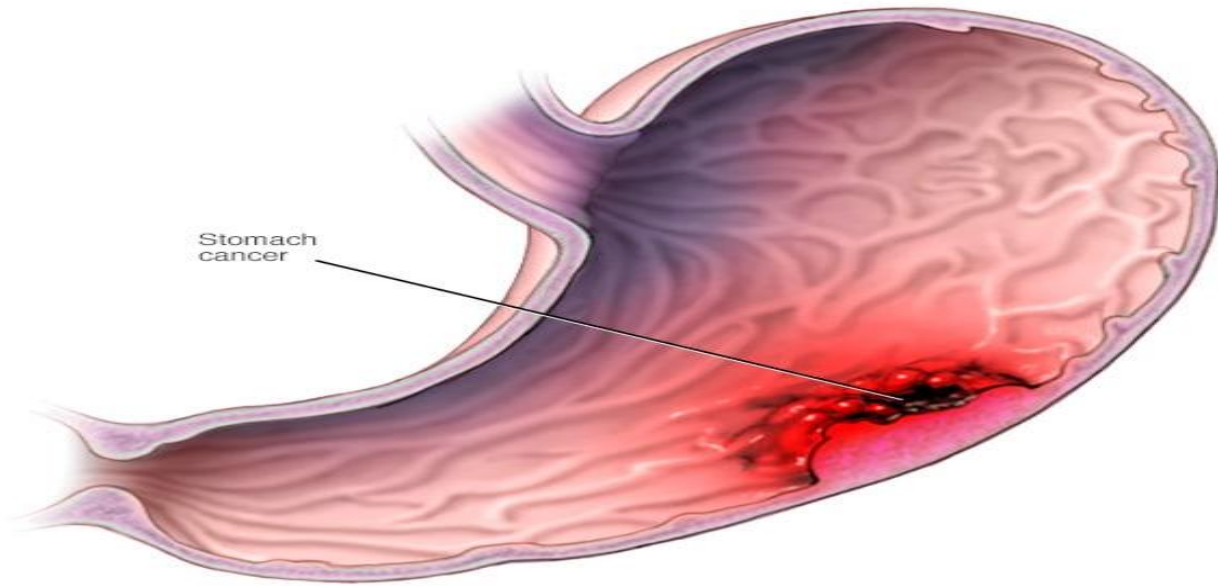
الإطار التطبيقي

سرطان مخاطي، سرطان غروي¹

سرطان المَعدي هو نمو الخلايا يبدأ داخل المعدة²

سرطان حيوان بحري من القشريات العشرييات الأرجل³

سرطان أحد بروج السماء يقع بين الجوزاء و الأسد⁴



© MAYO FOUNDATION FOR MEDICAL EDUCATION AND RESEARCH. ALL RIGHTS RESERVED.

سرطان المعدة (n.d.). في ويكيبيديا. تم الاسترجاع في 24 مارس 2025،

من https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D8%B1%D8%B7%D8%A7%D9%86_%D8%A7

¹ [%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%AF%D8%A9](https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%AF%D8%A9)

² Mayo clinic، سرطان المعدة، <https://www.mayoclinic.org>، 19 جوان 2024،

تاريخ دخول 23 مارس 2024، 23:51

³ Almaany. (n.d.). معنى كلمة "سرطان" في المعجم. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/> تم الاسترجاع

في 24 مارس 2025، 00:10.

⁴ Almaany. (n.d.). معنى كلمة "سرطان" في المعجم. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/> تم

الاسترجاع في 24 مارس 2025، 00:10

2 نوعية الترجمة المستخدمة :

بناء على هذه التعريفات الخاصة بمصطلح سرطان المعدة يتبين لنا أنه يشير إلى النمو غير الطبيعي للخلايا داخل المعدة. ومع ذلك، فإن مصطلح "سرطان" يُستخدم في سياقات متنوعة، كل منها يحمل معاني مميزة :

سرطان المعدة كمرض:

الإنتماء : علم الطب والأورام

الموقع: داخلي، يحدث داخل جدار المعدة وينشأ في البطانة المخاطية

الشكل: قد يظهر ككتلة أو ورم غير منتظم الشكل يزداد حجمه تدريجيًا

ملاحظة : يتم تعريف هذا المرض من خلال النمو غير المنضبط للخلايا داخل المعدة، مما يجسد وجود السرطان كزيادة غير طبيعية في تكاثر الخلايا

السرطان ككائن بحري :

الإنتماء : علم الأحياء البحرية

الموقع: خارجي، يعيش في البيئات المائية مثل البحار والمحيطات

الشكل: يتميز بقشرته الصلبة وأرجله المتعددة المقوسة، مما يميزه عن القشريات الأخرى

ملاحظة : شكل هذا الكائن البحري، إلى جانب أرجله المنحنية سببا في الإستخدام المجازي للمصطلح لوصف الأورام التي تنتشر بشكل يشبه أطراف سرطان البحر .

السرطان كبرج فلكي :

الإنتماء : علم الفلك والتنجيم

الموقع: علوي، يقع في السماء بين برج الجوزاء والأسد

الشكل: يُصوّر غالبًا على هيئة سرطان البحر، مما يرتبط باسمه

ملاحظة : الإسم مشتق من شكل الكوكبة الذي يشبه سرطان البحر، مما يبرز العلاقة بين علم الفلك والأشكال الطبيعية

من خلال تقييمنا لمصطلح "السرطان"، نرى مفهومًا مشتركًا يتمثل في "التوسع والإنتشار". ومع ذلك، تختلف معانيه بناءً على المكان إذ نطرح السؤال هل هو موجود داخل عضو حيوي (المعدة)، في بيئة بحرية (البحر)، أم في الكون (السماء)؟

الشكل: هل هو ورم ينتشر، كائن بحري بأرجل مقوسة، أم هيكل سماوي يشبه سرطان البحر؟ يسلط هذه التحليل الضوء على أن أهمية المصطلح الدلالي في المجال الطبي تتطلب من المترجمين أخذ عدة عوامل مهمة بعين الاعتبار. الإعتبار الأساسي هو الهيكل الأصلي للمصطلح وتحليل شامل لكل تفسير محدد لضمان إختيار المصطلح الصحيح عند الترجمة من اللغة المصدر إلى اللغة المستهدفة .

عند فحص المعاني المختلفة المرتبطة بمصطلح ما مثل سرطان المعدة ، يتضح أنها غالبًا ما تتعلق بكل من الأجزاء والمكونات التي تشكل المفهوم وإختلافه كما رأينا سابقا ، مع تركيز قوي على الوزن الدلالي الذي يوضح معناه المقصود. لذلك، يجب أن يكون المترجم منتبهًا للسياق الذي يظهر فيه المصطلح سواء كان طبيًا أو علميًا أو فلكيًا وإختيار ترجمة تنقل المعنى المقصود بفعالية في اللغة المستهدفة .

وبالتالي، فإن عملية الترجمة تتجاوز مجرد إستبدال كلمة بكلمة؛ بل تتضمن فهمًا شاملاً للاختلافات الدلالية للمصطلح والإختيار الدقيق لترجمة تحافظ على المعنى الأصلي بينما تناسب السياق الذي يتم تطبيقه فيه .

16/ التهاب المعدة GASTRITIS:

أ_ مفهوم المصطلح في اللغة المصدر:

Inflammation especially of the mucous membrane of the stomach¹

ب_ في اللغة الهدف :

إلتهاب بطانة المعدة

رد فعل طبيعي دفاعي للجهاز المناعي ضد أي جرثوم أو فيروس²

إلتهاب : مصدر إلتهب: إحمرار أو ورم في الجسد يرافقها ألم وحرارة³

لهب : إشتعال النار إذا خلص من الدخان⁴

¹المرجع السابق: [\[https://www.merriam-webster.com/dictionary/gastritis\]](https://www.merriam-webster.com/dictionary/gastritis) تم الاسترجاع في 28 افريل

2025 على 00:32

² WebTeb. الالتهابات: ما هي وكيف تحدث؟ <https://www.webteb.com/articles/> _الالتهابات-ما-هي-وكيف-

تحدث_20011 (2018, September 30) . تم الاسترجاع في 24 مارس 2025 21:09

³ المعاني(n.d). الالتهاب. في _القاموس العربي <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>

تم الاسترجاع في 24 مارس 2025

⁴ لسان العرب. _لهب_. موسوعة الدرر العراقي <http://wiki.dorar-aliraq.net/lisan-alarab/>

(2012/01/11)تم الاسترجاع في 24 مارس 2025. 21:20.

2 نوعية الترجمة المستخدمة :

يشمل مصطلح "إلتهاب بطانة المعدة" عدة تعريفات، جميعها تشترك في عنصر أساسي يتمثل في الإلتهاب، على الرغم من وجود إختلافات تتعلق بالمكان ، السبب، والآلية :

الجانب المناعي : يصور التعريف الأول الإلتهاب كآلية دفاع طبيعية يتم تفعيلها بواسطة الجهاز المناعي لمكافحة مسببات الأمراض، مما يبرز طبيعته المناعية كما ذكر في مقال من تأليف تشارلز أ.جانوي جونيور ورسلان ميدزهيتوف:

On Inflammation as an Immune Defense Mechanism

"Inflammation is a fundamental immune response designed to protect the body from infection and injury. It is a tightly regulated process involving immune cells, cytokines, and vascular changes to restore homeostasis¹ "

حيث يُعتبر الإلتهاب إحدى الآليات الحيوية التي يعتمد عليها الجهاز المناعي للدفاع عن الجسم ضد العدوى والإصابات، إذ يخضع لتنظيم دقيق عبر التنسيق بين الخلايا المناعية ومواد السيتوكينات والتعديلات الوعائية، بهدف ضمان الحفاظ على الإتزان الداخلي للجسم.

يركز التعريف الثاني الضوء على الخصائص الإكلينيكية المرتبطة بالإلتهاب، مثل الإحمرار، التورم، الألم، وارتفاع درجة الحرارة، والتي تظهر تأثيره الفوري على الأنسجة .

يتناول التعريف الثالث الأصل اللغوي أو الجذور اللغوية للمصطلح، موضحاً أن "الإلتهاب" يشير إلى فكرة الإشتعال، مما يرسم تشابهاً مجازياً بين الإستجابة الإلتهابية والنار .

¹ Janeway, C. A., & Medzhitov, R. (2002). Innate immune recognition. Annual Review of Immunology, 20, 197–216. <https://doi.org/10.1146/annurev.immunol.20.083001.084359>

الإطار التطبيقي

يمثل مصطلح "إنتهاب بطانة المعدة" نموذجًا لكيفية تطوير المصطلحات الطبية من فهم دقيق لآليات المرض قبل التعبير اللغوي. تتضمن هذه العملية :

التحليل المفهومي : إستيعاب الجوانب البيولوجية والوظيفية للحالة المرضية .

الدقة الدلالية : إختيار مصطلح يمثل بدقة طبيعة المرض، سواء من حيث المسبب ، موقعه، أو تأثيراته .

الملائمة السياقية : ضمان أن المصطلح يتوافق مع السياقات العلمية والثقافية للغة المستهدفة بهذه الطريقة، تتجاوز الترجمة الطبية الترجمة الحرفية. تتحول إلى جهد تحليلي يبدأ بالفهم العلمي وينتهي بإنشاء مصطلح يضمن الوضوح والتواصل الفعال ضمن المجال الطبي.

17/ تقلصات المعدة STOMAC CONTRACTIONS :

أ مفهوم المصطلح في اللغة المصدر :

The action of a functioning muscle or muscle fiber in which force is generated accompanied especially by shortening and thickening of the muscle or muscle fiber or sometimes by its lengthening¹

ب في اللغة الهدف :

تشنجات تحدث في عضلات المعدة أو البطن²

¹المرجع السابق : <https://www.merriam-webster.com/dictionary/contraction> تم في 28 افريل 2025 على

00:33

, <https://altibbi.com> الطبي .التهاب بطانة المعدة: الأسباب، الأعراض والعلاج²

(2023)، 15 أكتوبر (24 مارس 2025 22:56 .

تقلص الشيء : إنظم : إنزوى : أي تجمع بعضه على البعض الآخر¹

1 نوعية الترجمة المستخدمة :

بناء على هذه التعريفات الخاصة بمصطلح تقلصات المعدة يتضح لنا أن جميع المعاني تشترك في مفهوم الضغط أو الإنكماش ففي التفسير الأول تنتج التقلصات عن إنقباضات لا إرادية في عضلات جدار المعدة مما يسبب تشنج أما التفسير الثاني فالتجمع أو الإنضمام ناتج عن غازات نصفها بتجمع الغازات في جزء معين من المعدة تتسبب في حدوث ألم أي ضغط داخلي . مما ذكرت في مجلة بعنوان "تنظيم حركة الجهاز الهضمي" :

"Normal gastric peristalsis involves coordinated contractions (3 cycles/min) to churn food, while spasmodic contractions are uncoordinated, painful bursts—akin to a cloth wrung too tightly²"

تعمل الحركة الطبيعية للمعدة من خلال تقلصات متناسقة (3 مرات في الدقيقة) لتدوير الطعام وهضمه، في حين أن التقلصات التشنجية تكون غير منتظمة ومؤلمة.

هذه الكلمة تبدأ بمصطلح الإنتماء وتتنوع إلى تحديد المكان و الشكل ومن خلال تحليلنا نرى أنها تختلف في مجموعة من النقاط :

الموقع : عضلات المعدة , جدار

السبب : طبيعي , مرضي

الشكل أو الإحساس : تشنج مؤلم , إنتفاخ أو إنقباض

ملاحظة : يكمن الاختلاف في الوظيفة و المكان كما هو الحال مع جميع المصطلحات الذي يتغير وصفه حسب العضو المعني .

عندما نذكر "تقلصات المعدة"، فإننا نستحضر قصة مشابهة لما يحدث عندما

بدون تاريخ , 12:10 <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/> المعاني . تقلص¹

² Sanders, K. M. (2012). Regulation of gastrointestinal motility—Insights from smooth muscle biology. Nature Reviews Gastroenterology & Hepatology, 9(11), 633–645. <https://doi.org/10.1038/nrgastro.2012.157>

الإطار التطبيقي

تجمع قطعة من القماش، فتقرب أجزائها معًا
تنكمش بالونة منفوخة وتقلص حجمها عندما تطلق الهواء منها
تتجدد ورقة الشجر عندما تجف، تساعدنا هذه الصور القابلة للتواصل في توضيح ما يحدث
داخل المعدة .

في مفهوم الإتصال:

كأن خيوطاً غير مرئية تسحب أجزاء المعدة نحو بعضها
مشابهة للضغط على وسادة، مما يؤدي إلى تقارب عناصرها

نتيجة هذا التجمع:

المساحة التي تشغلها المعدة تنكمش
تشبه المعدة "تطوي" نفسها من الداخل

مشاعرنا:

إنزعاج يشبه الخيط المشدود
شعور كما لو أن شيئاً يضيق وينكمش داخلنا
قد تصبح هذه العملية الطبيعية مزعجة عندما تكون الضغط المفرطاً (مثل سحب القماش بشدة)
تحدث في لحظة غير مناسبة (كما لو أن المعدة "تطوي" نفسها بشكل غير متوقع)
الفكرة المركزية: التقلص هو قصة تجمع وتوحيد الأجزاء، بالونة نخرج منها الهواء أو المعدة
عندما تنقبض عضلاتها قطعة من القماش التي نكونها.
تساعدنا هذه اللغة التصويرية على فهم التقلصات دون اللجوء إلى مصطلحات طبية معقدة،
من خلال ربطها بجوانب مألوفة من تجاربنا اليومية .

ملاحظة استدرائية :

ولا ربما القارئ في بعض الأحيان يجد نفسه أمام تحليل ودراسة متبوعة بصورة أو شكل بصفة عامة ومن ثم يتسأل لماذا لبعض المصطلحات قمنا بهذه الطريقة وفي بعض الأحيان تنعدم هذه الأخيرة (الصورة) ولهذا السبب قمنا بتحرير ملاحظة استدرائية حتى نفسر أسباب ذلك حيث يمكن أن تثير هذه التباينات تساؤلات مشروعة حول الأسباب وراء هذه الخيارات المنهجية. ومع ذلك، فإن هذا الاختلاف هو أمر مقصود ويعتمد على طبيعة المصطلحات التي يتم إستكشافها، فضلاً عن تعقيدها أو وضوحها. في الحالات التي يكون فيها المصطلح غامضاً أو يحمل معاني أو دلالات متعددة يصعب التعبير عنها بالكلمات وحدها، يصبح الجمع بين الشرح الكتابي والصور أمراً ضرورياً وتساعد هذه الطريقة في توضيح الغموض وتقريب الأفكار إلى ذهن القارئ بدقة وعمق أكبر. تُستخدم الصور بشكل خاص عند التعامل مع مفاهيم معقدة أو مجردة، حيث تساعد التصورات في فهم العلاقات بين المكونات المختلفة هناك العديد من المصطلحات والمفاهيم التي تكون محددة جيداً، وواضحة، ولا تتطلب وسائل بصرية لفهمها بشكل صحيح؛ فالشرح الكتابي وحده كافياً. قد يكون إضافة الصور في هذه الحالات غير ضروري وقد تشتت الإنتباه عن المحتوى. يمكن أن نجد بعض العوائق العملية كعدم توفر تمثيل دقيق أو صعوبة إنشاء تمثيل يعكس المصطلح بدقة دون تغيير معناه. في مثل هذه الحالات، يكون الإعتماد على النص هو الخيار الأفضل لضمان حصول القارئ على معلومات صحيحة وواضحة. وبالتالي، فإن الإختيار بين تضمين صورة توضيحية أو الإعتماد فقط على الشرح الكتابي ينشأ من إعتبار دقيق للمادة العلمية وكيفية التواصل بها بشكل فعال مع القارئ.

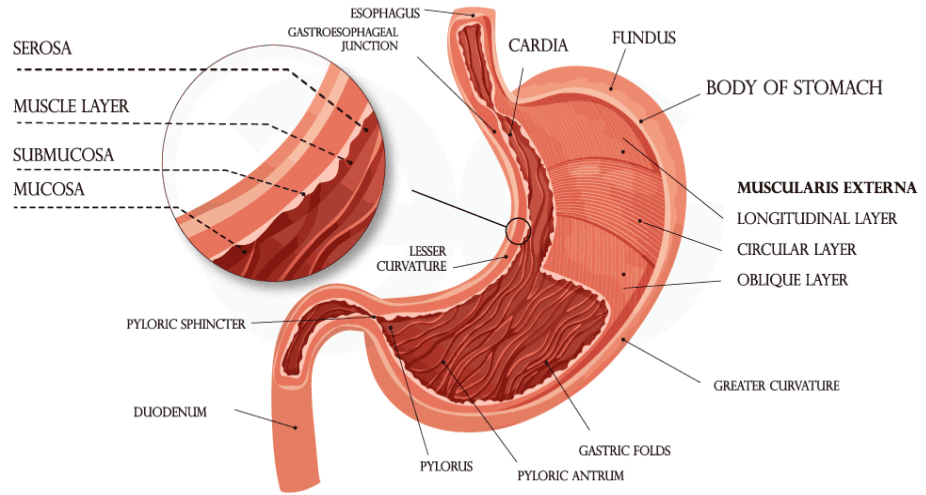
عند التعمق أكثر في هذه التباينات في استخدام الصور، يتضح أن الأمر لا يتعلق فقط بوجود صورة أو عدمها؛ بل يشكل جزءاً أساسياً من إستراتيجية توصيل المعلومات ويعزز

الإطار التطبيقي

العملية التعليمية أو البحثية. تتطلب الأوصاف النصية شروحات طويلة مليئة بالمصطلحات المتخصصة، مما قد يثقل القارئ. في هذا السياق، تعمل الصورة كإختصار بصري، مما يمكن القراء من فهم كل من المكونات الفردية وعلاقتها، يسهل بناء فهم متماسك للموضوع بدلاً من الاعتماد فقط على الذاكرة لمتابعة سرد طويل .

من ناحية أخرى، عندما يكون المصطلح واضحًا بطبيعته أو يعتمد على تعريفات نظرية راسخة لا تحتمل التأويل، قد لا تضيف الصورة قيمة حقيقية للفهم وقد تخلق تشتيتًا بصريًا غير ضروري. في هذه الحالات، يكون النص كافيًا ومباشرًا، مما يساعد على الحفاظ على تدفق القراءة وتركيز القارئ على المحتوى الأساسي. من الضروري أيضًا أن ندرك أن ليس كل مفهوم يمكن تمثيله بصريًا بشكل فعال أو واضح. بعض الأفكار تقاوم التمثيل البصري السهل، ومحاولات تصويرها قد تؤدي إلى تبسيط مخل أو تشويه للمفاهيم بالنسبة للقارئ، مما يجعل النص الدقيق هو الخيار الأكثر موثوقية.

Stomach



Stomach



"البنية التشريحية التفصيلية للمعدة ووظائفها"

ملاحظة عامة :

تُعرف المصطلحات الطبية بدقتها وتعقيدها، حيث تتكون هذه المصطلحات عادةً من مزيج من الجذور والبادئات واللواحق التي تمنحها معاني محددة حيث يعتمد إنشاء المصطلحات الطبية على فهم واضح لمكوناتها الأساسية، والتي تتكون من :

الجذر: الجزء الأساسي الذي ينقل المعنى الرئيسي

السابقة: تُضاف إلى مقدمة الجذر لتغيير معناه

اللاحقة : تُلحق بنهاية المصطلح لتوضيح وظيفته أو حالته

حرف الوصل : عادةً ما يكون حرف "O" الذي يساعد في ربط المكونات المختلفة بسلاسة تستمد معظم المصطلحات الطبية أصولها من اليونانية أو اللاتينية ، فإن تطوير هذه المصطلحات وإختيارها يمكن أن يكون معقدًا بسبب تداخل الهياكل اللغوية وتنوع المفاهيم. مع استمرار تطور اللغة، تظهر مصطلحات جديدة تحمل معانٍ متغيرة، تتجاوز تعريفاتها التقليدية لتشمل التأثيرات الثقافية والعلمية تكشف الروابط بين هذه المصطلحات عن كيفية التشكل من خلال مجالات معرفية متنوعة فالمصطلح الطبي مر بعدة مراحل في إنتقاله من القديم إلى الجديد عن طريق الترجمة و التاريخ نذكر منها التعريب و المصطلحات الدخيلة أي الحفاظ على البنية اللغوية و دمجها بمصطلحات اجنبية مثال: منظار هو أداة بصرية صار الآن منظار داخلي، Endoscope .

بالنسبة لمصطلح **endoscope** الذي كان يترجم أو يؤول من أداة بصرية (منظار) أي ترجمة مكونة من لفظ واحد إلى أن أصبح الآن نفس المصطلح endoscope يُترجم في نفس الصدد بمنظار داخلي وبالتالي نرى أن هذا الدخيل المصطلحي أي داخلي يلعب دورا مهما وأصلي في دلالة المصطلح المترجم .

الإطار التطبيقي

ونبدأ من جديد بعد القيام بالعملية الترجمية، حتى الترجمة التي أعيدت ترجمتها تصبح بمثابة ديناميكية تُرجمية أساسها إدخال مصطلح جديد والإنسجام معه لكي يمكن تأويل دلالة جديدة فيما يخص المصطلح المُولد .

كذلك ظهور عدة فيروسات معاصرة نذكر منها فيروس متحور كورونا أو مايسمى بكوفيد¹ 19 ظهر في 2019 وكان إنتشاره سريعاً عبر أنحاء العالم .

فيروس نيباه **NIPAH VIRUS** ظهر سنة 2023 في الهند وكان انتقاله من الخفافيش والخنازير إلى الإنسان. هذه الحركة من اللغة الكلاسيكية إلى الاستخدام المعاصر ليست مجرد تغيير في المفردات بل تمثل إنعكاس تحولات مجتمعية كبيرة تعيد تشكيل فهمنا وتفاعلنا مع العالم، مما يعزز طريقة أكثر سهولة في التواصل .

ومع ذلك، فإن إختيار المصطلح الطبي الصحيح وترجمته يمثل تحدياً كبيراً بسبب ترابط المفاهيم وتشابهاها في بعض الأحيان. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب الأمر التوافق مع السياقات العلمية والإحتياجات التشخيصية.

تتطلب هذه العملية فهماً عميقاً للمعايير العالمية للمصطلحات الطبية وتطورها المستمر، مما يجعلها تحدياً خاصاً للأفراد الذين ليسوا خبراء في هذا المجال .

World Health Organization. (2024, December 10).¹ موضوعات صحية: فيروس كورونا (كوفيد-

https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus#tab=tab_1 (19)

الإطار التطبيقي

أمثال عن تركيب المصطلحات الطبية :

المصطلح	السوابق	الجذر	اللواحق
Digestion	/	Digest	Ion
Fundus	/	Fund	Us
Esophagus	Eso	phag	Us
Blood Vessels	/	vas	Cula
Gastric Ulcer	/	Gastr+Ulcer	Ic
Stomach cancer	/	Gastr+Carcin	ic+oma
Gastric emptying	/	Gastr	Ic

ملاحظة :

لماذا لا يُستخدم مصطلح "سرطان المعدة" بشكل مباشر؟ لا بد أن هذا السؤال طُرحاً عند قراءة الجدول ويعود ذلك إلى أن مجال الطب شائع الاستخدام للمصطلحات المشتقة من جذور يونانية أو لاتينية للحفاظ على الوضوح العلمي. على الرغم من أن "المعدة" هو مصطلح مألوف في اللغة اليومية، ويأتي من اللاتينية "Stomachus" إلا أن المصطلحات الطبية تفضل استخدام الجذر اليوناني وعند تحليلنا لمصطلح سرطان المعدة نقول أن :

Gastr : جذر يوناني يعني "معدة"

Gastr : للإشارة إلى المعدة

الإطار التطبيقي

ic : لاحقة تشير إلى العلاقة، أي "يتعلق بالمعدة"

Carcin : جذر يوناني مشتق من karkinos والذي يعني سرطان أو "ورم خبيث، وكان

يُستخدم في الأصل لوصف الأورام التي تشبه سرطان البحر.

oma لاحقة تدل على الورم

عند تجميع كل ذلك = Gastr + ic + Carcin + oma :سرطان المعدة، والذي يُترجم إلى

"ورم خبيث في المعدة "

بينما تُعتبر كلمة "سرطان" مصطلحًا أوسع، يفضل المتخصصون في الطب استخدام

مصطلحات أكثر دقة وتحديدًا .

الأوعية الدموية :

لماذا لا يُحلَّل هذا المصطلح إلى سوابق ولواحق كما في المصطلحات الطبية الأخرى؟

يُعتبر مصطلح الأوعية الدموية مصطلحًا بسيطًا وشائع الاستخدام في اللغة الإنجليزية، وليس

مصطلحًا طبيًا مشتقًا من أصول يونانية أو لاتينية، ولهذا السبب لا يُحلَّل عادةً من حيث

السوابق واللواحق كما هو الحال في اللغة الطبية المتخصصة

Vas هذا الجذر يأتي من اللاتينية ويعني "وعاء

culum هذه اللاحقة التصغيرية في اللاتينية تعني وعاء صغير، مما يؤدي إلى الكلمة

. Vasculum

من هذه الجذور اللغوية، تُشتق مصطلحات طبية أكثر تحديدًا، مثل "Vasculature" (تشير

إلى شبكة الأوعية الدموية) و "Vascular" متعلق بالأوعية)

كما ذكر في كتاب المصطلحات الطبية للناشر المشهور شابنر دافي الين.¹ (CHABNER,

2015)

¹ Chabner, D.-E. (2015). Medical terminology: A short course (7th ed.).

Elsevier. <https://books.google.gp/books?id=-qkTBQAAQBAJ>

الإطار التطبيقي

تتمتع اللغة بقدرة مميزة على التكيف والتحول؛ فهي أحياناً تفضل الإيجاز والإختصار، بينما في أحيان أخرى تعطي الأولوية للدقة والتفصيل. تظهر ظواهر لغوية مثيرة للاهتمام، وخاصة الترخيم Aphérese أي حذف بداية الكلمة و البتر Apocope أي حذف نهاية الكلمة.¹ هذه الإستراتيجيات اللغوية ليست مجرد إختصارات عشوائية؛ بل تمثل جهد العقل البشري لتحقيق التوازن بين الإيجاز والوضوح في سياق يتطلب كليهما حيث تُعتبر ظاهرتا الترخيم والبتر آليتين هامتين للإختزال اللغوي، وهما شائعتان في اللغة اليومية والمجالات المتخصصة مثل الطب. تُبرز هذه الظواهر ميل اللغة نحو البساطة والتكيف، خاصة في البيئات السريعة، سواء في المحادثات غير الرسمية أو في الإعدادات المهنية التي تتطلب تواصلًا سريعًا

الترخيم في الحياة اليومية :

يظهر الترخيم في الكلام غير الرسمي مثل اختصار كلمة Echographie الى cographie وذلك بحذف "Echo"

في اللغة الطبية

على الرغم من أن الترخيم Apherese نادرًا ما يُستخدم في المصطلحات الطبية الرسمية، إلا أنه قد يظهر في المناقشات غير الرسمية بين العاملين في المجال الصحي، حيث يمكن اختصار مصطلح "antibiotique" (مضاد حيوي) إلى "biotique" في سياقات معينة.

¹مركز الموارد النصية واللغوية الوطنية. (دون تاريخ). Apocope. مركز الموارد النصية واللغوية الوطنية. تم الاسترجاع في 28 أبريل 2025، من الرابط <https://www.cnrtl.fr/definition/apocope> :

البتر في الحياة اليومية :

يستخدم البتر Apocope بشكل شائع في إختصار الكلمات الطويلة مثل تحويل " télévision " " تلفزيون الى "télé" او "automobile" الى "auto".

في اللغة الطبية

يُستخدم البتر على نطاق واسع في السياقات الطبية، حيث يفضل المحترفون استخدام مصطلحات مختصرة لتسهيل التواصل السريع، مثل :

(التصوير بالأشعة) "radiographique" بدلاً من "radio"

(علم الأمراض التشريحي) "anatomopathologie" بدلاً من "anapath"

(العناية المركزة) "réanimation" كاختصار لـ "réa"

(طب الرئة) "pneumologie" بدلاً من "pneumo"¹

الأهمية الوظيفية لهذه الظواهر في الطب :

التمكّن من تسريع التواصل بين الفرق الطبية، خاصة في الحالات الطارئة

تبسط المصطلحات الطويلة التي تتكون من عدة مقاطع

تعزز لغة مهنية مشتركة بين المتخصصين، مما يعزز الكفاءة في العمل

تركيب المصطلحات :

¹لاروس. (دون تاريخ). الطب. (Médecine) الموسوعة الطبية لاروس على الإنترنت. تم الاسترجاع في 28 أبريل 2025، من الرابط <https://www.larousse.fr/encyclopedie/divers/m%C3%A9decine/875> :

كلمة بكلمة:

اللغة الإنجليزية	اللغة العربية
STOMACH	المعدة
CARDIA	الفؤاد
PYLORUS	البواب
DIGESTION	الهضم
FUNDUS	القبة
BODY	الجسم
ESOPHAGUS	المرئ
RUGAE	الغضون

كلمتين بكلمتين :

<u>اللغة الإنجليزية</u>	<u>اللغة العربية</u>
BLOOD VESSELS	الأوعية الدموية
GASTRIC EMPYTING	إفراغ المعدة
GATRIC ULCER	قرحة المعدة
STOMACH CANCER	سرطان المعدة
STOMACH CONSTRUCTIONS	تقلصات المعدة

كلمتين بكلمة :

<u>اللغة الإنجليزية</u>	<u>اللغة العربية</u>
GASTRITS	التهاب المعدة
ANTRUM	تجويف المعدة
MUCOSA	الطبقة المخاطية
SEROSA	الطبقة المصلية

ملاحظة :

يُعزى التمييز في الهيكل إلى التطور التاريخي للمصطلحات العلمية في كلتا اللغتين. فقد طورت اللغة الإنجليزية في المصطلحات الطبية نظامًا دقيقًا لإشتقاق المصطلحات حيث تميل إلى الإختصار والتدقيق ، بينما تميل العربية إلى الإعتماد أكثر إلى التوضيح على الترجمات الوصفية أو التفسيرية. وهذا يبرز الحاجة إلى إنشاء مصطلحات عربية جديدة تحترم الإشتقاق العربي التقليدي، مع مواكبة الثراء الإصطلاحي للغة الإنجليزية، مع ضمان الحفاظ على الوضوح والدقة العلمية.

ومن بين تعريفات القدماء للإصطلاح قول "علي بن محمد بن علي الجرجاني"، صاحب كتاب التعريفات الإصطلاح عبارة عن إتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول، وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر المناسبة بينهما . وقيل الإصطلاح: إتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى، وقيل: الإصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر، لبيان المراد"¹

نرى الإختلاف في الطول (عدد الكلمات) بين المصطلحات الطبية في الإنجليزية والعربية ناتج عن الخصائص الهيكلية المميزة لكل لغة موجهة نحو التركيب مقابل وصفية وغياب أساس إشتقائي مشترك جذور يونانية/لاتينية أيضا التركيز في العربية على تقديم شروحات مفصلة ووضوح .

يعتبر التوليد الإصطلاحي أحد اشكال الثراء اللغوي، كما تعد هذه العملية الإنتاجية للمصطلحات جزءا محوريا في هذا السياق لأنها تعتمد في تحقيق أهدافها على مجموعة من

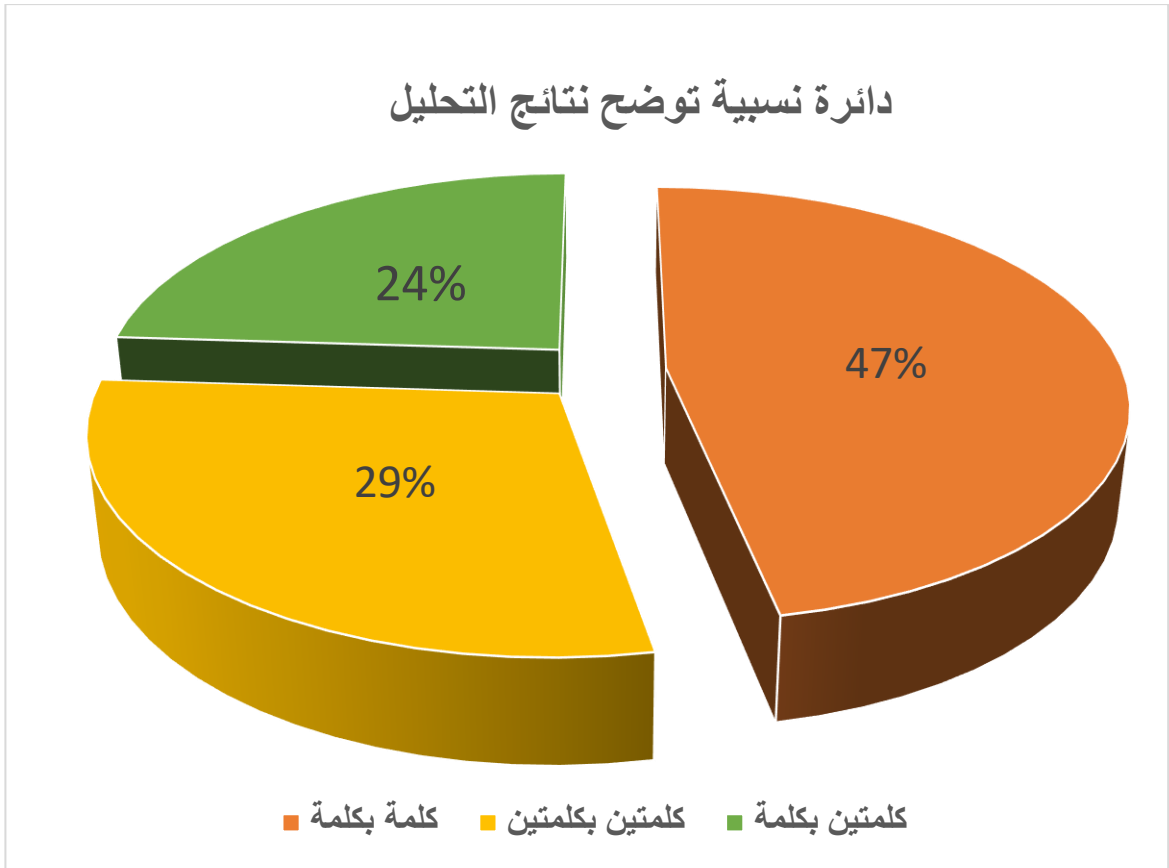
الجرجاني كتاب التعريفات، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، ط: 04، 1998م، بيروت، لبنان، من : 44 -

الإطار التطبيقي

الوسائل والأليات التي يوفرها علم فقه اللغة العربية أبرزها : الإشتقاق ،الإستعارة ،
المجاز، التعريب ،النحت، الوضع والترجمة.¹

ويحظى الإشتقاق بأهمية خاصة، نظرًا لأن اللغة العربية بطبيعتها لغة إشتقاقية؛ مما
يستدعي التركيز عليه بشكل خاص. ويشترط في العلاقة الإشتقاقية بين الألفاظ أن تقوم على
أسس محددة، من بينها: الإشتراك في عدد من الحروف غالبًا لا يتجاوز ثلاثة، والمحافظة
على ترتيب موحد لتلك الحروف في مختلف المشتقات، إلى جانب إشتراك الكلمات المشتقة
في قدر مشترك من المعنى، أو تقاطعها في دلالة موحدة تُنسب إلى الجذر الأصلي للكلمة .
إلا أن في حالة عدم وجود مقابل باللغة الهدف يُجبر المترجم أو الباحث في هذه الحالة أن
يقترح ما يسمى بإبتكار المصطلح وذلك لعدم قابلية المصطلح للترجمة .

¹د.يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، من 80 وما بعدها.



إنطلاقاً من الجداول والدائرة النسبية الموضحة أعلاه، تبين أن أسلوب الترجمة الحرفية أي كلمة بكلمة إحتل المرتبة الأكبر بنسبة 47%، متبوعاً بالترجمة التقنية أي كلمتين بكلمتين بنسبة 29%، ثم الترجمة التفسيرية أي كلمتين بكلمة بنسبة 24%.

يمكن إعتبار هذه النسبة المئوية جانباً تحدياً في إستخدام المصطلحات الطبية بمعناها الحرفي، ربما بسبب غياب نظير أكثر دقة في اللغة العربية، وهي اللغة المستهدفة.

في هذا السياق، يؤكد **أنطوان برمان**، أحد أبرز مؤيدي الترجمة الحرفية، على أهميتها في الحفاظ على المعنى السياقي والدقيق للغة المصدر. تتناقض هذه المقاربة مع الترجمات الأخرى التي قد تؤدي إلى تشوهات أو إنحرافات و عدم دقة، كما أشار إلى ذلك في قوله: "ترجمة

الحرف ستكون بمثابة تجاوز هذه الإنحرافات , لأنها تسعى إلى أن تكون أمينة تجاه الأصل ,
قدر المستطاع " (برمان، الترجمة والحرف أو مقام البعد، 2010)¹

تعتبر الترجمة حسب المعنى ذات صلة خاصة بالمصطلحات التي تتغير بشكل كبير في
الصياغة عند ترجمتها إلى العربية. يتم استخدام هذه الطريقة في 24% من الحالات، حيث
تتطلب بعض المصطلحات الطبية توضيحًا أو ترجمة تفسيرية لنقل معانيها بدقة.

وتليها الترجمة التقنية ، تُستخدم أيضًا النسبة 29%. هذه المقاربة ضرورية بسبب التعقيدات
الموجودة في المصطلحات الطبية، التي يمكن أن تعمل كرمز قد يكون من الصعب على
المتترجمين تفسيره. من خلال استخدام هذه التقنية، يهدفون إلى الحفاظ على المعنى المقصود
ومنع استخدام مصطلحات بديلة قد لا تعبر عن الدلالات الصحيحة، مما قد يؤدي إلى تعقيدات
ولبس كبير. نظرًا للمخاطر المحتملة، فإن أي أخطاء في ترجمة المصطلحات الطبية يمكن
أن تكون لها عواقب وخيمة.

يجب أن تعطي الترجمة الطبية الأولوية للأمانة، مما يضمن أن يظل المترجم ملتزمًا بالصدق
والدقة، متجنبًا تمامًا أي شعور بالخيانة في عمله

¹ انطوان برمان الترجمة والحرف أو مقام البعد، تر عز الدين الخطابي، بيت النهضة، بيروت، الطبعة الأولى 2010

خاتمة

في يومنا هذا تعتبر الترجمة رابطاً حيوياً لمشاركة الثقافات والتطورات بين الدول. لقد زادت أهميتها مؤخرًا بسبب ارتفاع الابتكارات والإكتشافات العلمية، التي تظهر غالبًا باللغات الأجنبية سواء كانت بالفرنسية أو الإنجليزية. وقد أدى ذلك إلى تحدي اختيار المصطلحات المناسبة لنقل نفس الأفكار والمعاني بعد استكشافنا الجوانب النظرية لهذا الموضوع، بالتعرف على أهمية المصطلح في اللغة المتخصصة بدأ بحثنا في كل ما يتعلق بالترجمة ومن الضروري التأكيد على أهمية المصطلح كجانب أساسي من دراستنا، مع التركيز على المصطلحات الطبية وخصائصها باعتبارها جزءا لا يتجزأ من بحثنا.

وأخيرا، كان من الضروري تعزيز بحثنا بجانب تطبيقي عملي يثبت النتائج السابقة من خلال أخذ عينات ودراسة المصطلحات الطبية وتحليلها جيدا.

تمثلت في المصطلحات المدروسة لأمراض الجهاز الهضمي عامة والمعدة خاصة، اخترنا هذا المجال لأنه يجمع بين خدمة الانسان والتطور العلمي المستمر وهو مجال زاخر بالمصطلحات المتخصصة والدقيقة، اختيارنا يتماشى مع اختصاص أستاذنا المشرف، الذي نصحنا باستخدام المصطلحات بطريقة علمية دقيقة. وقد أتاح لنا ذلك ربط الفجوة بين النظرية والأساليب العملية في مجال أساسي مثل الطب، قمنا بعدها بتحليل المصطلحات ودراسة كل ما هو متعلق من اللغة العربية إلى اللغة الانجليزية وذلك كان بفضل الاستعانة ببعض الاطباء المتخصصين في هذا المجال اضافة إلى القواميس الطبية.

اخيرا توصلنا إلى نتائج مهمة نخص بالذكر منها

تُعرف المصطلحات الطبية بتخصصها ودقتها وإيجازها، مما يمكن أن يخلق عقبات للمترجمين، خاصة عند الترجمة إلى الانجليزية.

خاتمة

يستخدم المترجمون استراتيجيات مختلفة لترجمة المصطلحات الطبية من العربية إلى الانجليزية، بناءً على سياق المصطلح ومعناه. وذلك يتم بالتركيز على نقل المعنى المقصود والافتراض الشامل من المصطلحات الموجودة، بينما تُخصص الترجمات الحرفية لحالات معينة.

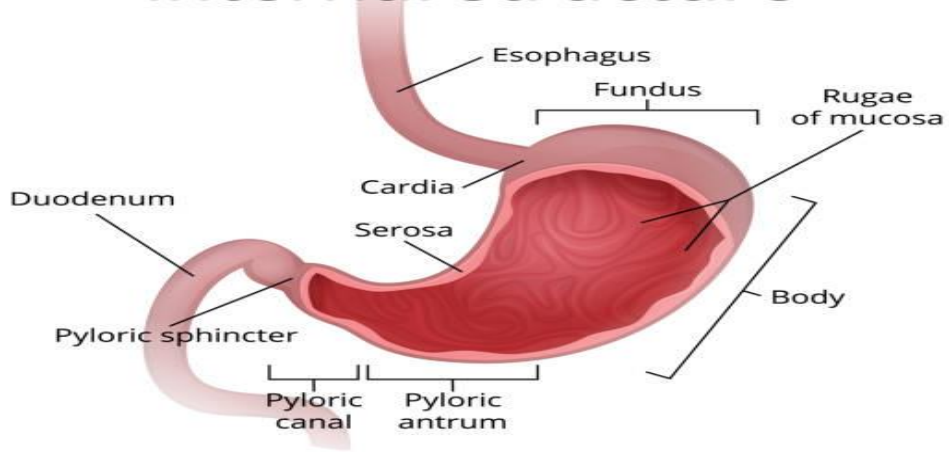
بشكل عام تتطلب الترجمة المتخصصة وخاصة في المجال الطبي مترجمًا محترفًا يمتلك فهمًا قويًا للتطورات العلمية لفهم التقنيات والمصطلحات الطبية الناشئة بشكل كامل.

يمكن أن تكون بعض المصطلحات الطبية العربية غامضة إلى حد ما، مما يبرز الحاجة لابتكارات مصطلحات جديدة وأكثر دقة لنقل المعاني المحددة. وهذا ما يؤدي إلى فتح باب أو أبواب بحوث جديدة في نفس الصدد تعمق الأشياء في كيفية العمل باستغلال المصطلح المناسب أثر عملية الترجمة المتخصصة بامتياز

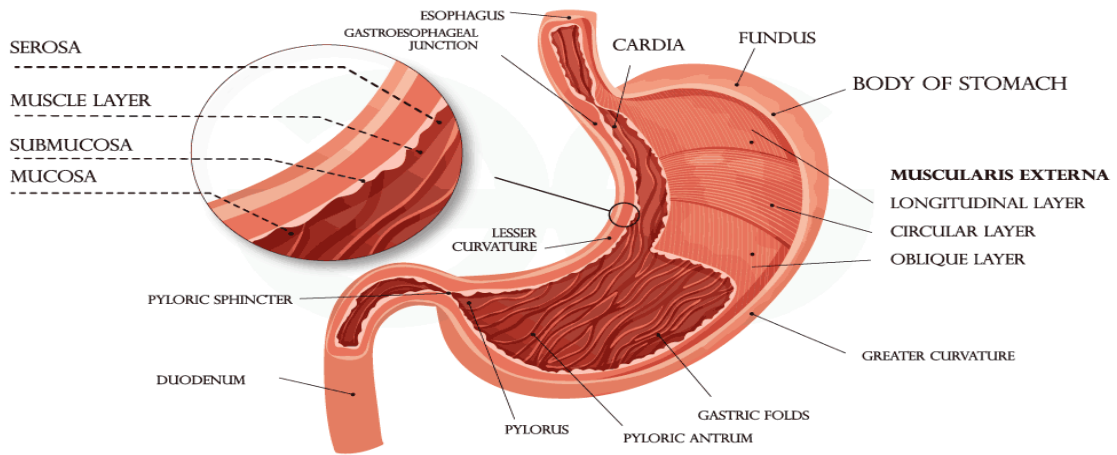
الملاحق

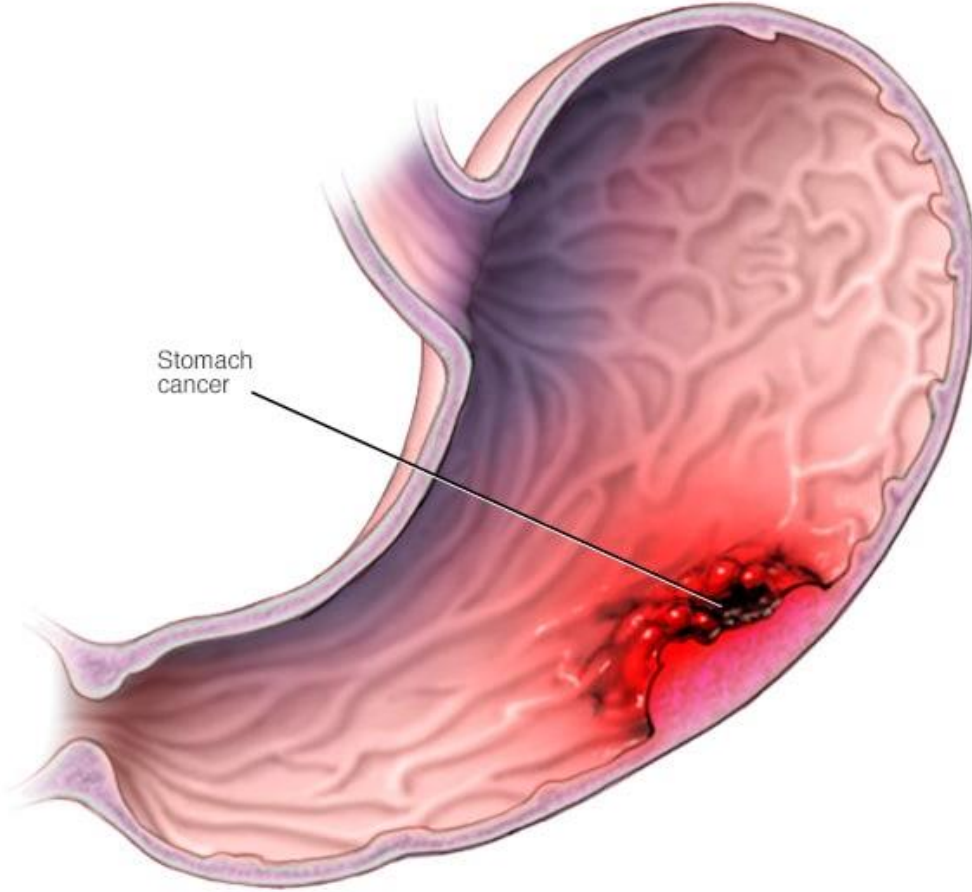
STOMACH

internal structure



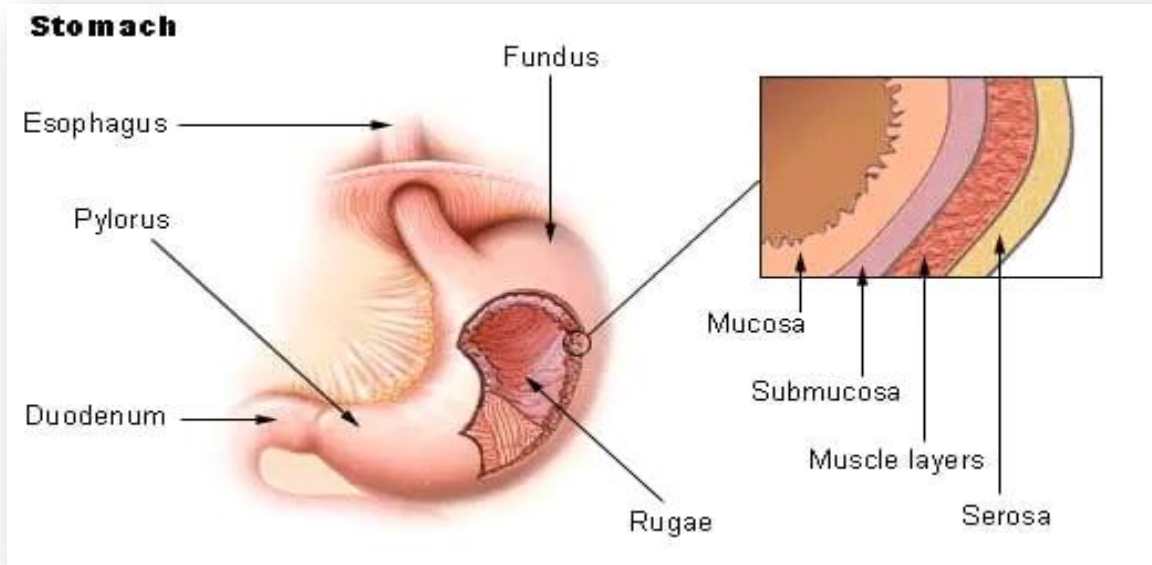
Stomach



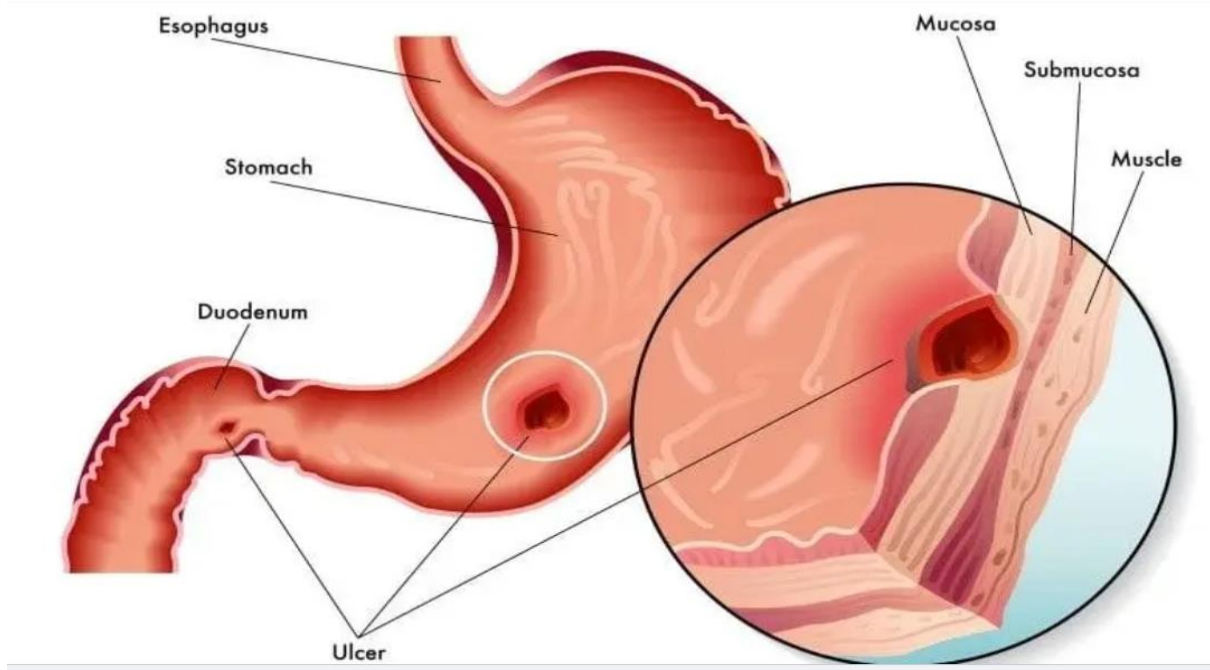


" © MAYO FOUNDATION FOR MEDICAL EDUCATION AND RESEARCH. ALL RIGHTS RESERVED.

"صورة توضيحية تبين الإصابة بسرطان المعدة , موقع الورم في جدار المعدة "



"صورة تشريحية تبين طبقات جدار المعدة بما في ذلك اغشاء المخاطي (Mucosa) و الغشاء المصلي (Serosa)"



"قرحة المعدة وتأثيرها على البطانة الداخلية للمعدة "

المكتبة البحث

القرآن الكريم

- القرآن الكريم (n.d.). سورة النحل، الآية 78
- القرآن الكريم، سورة المؤمنون، 12-14 (القرآن الكريم (n.d.). سورة المؤمنون، الآيات 12-14

الكتب والقواميس والمعاجم

- أليف. (بدون تاريخ). مكتبة أليف الرقمية المفتوحة <https://aleph.edinum.org>.
- ابن منظور، لسان العرب، مادة فهم، دار صادر بيروت، ط1، 1997م، مجلد 12، ص 503.
- ابن منظور، لسان العرب دار صادر،، بيروت، ط1، 1955، مادة (صلح).
- اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي، يوسف و غليسي، العربية للعلوم ناشرون، ط1، بيروت، 2008، ص 30.
- انطوان برمان الترجمة والحرف أو مقام البعد، تر عز الدين الخطابي، بيت النهضة، بيروت، الطبعة الأولى 2010
- ايمان السعيد جلال، المصطلح عند رفاة الطهطاوي بين الترجمة والتعريب، ط1، مكتبة الاداب القاهرة، ص 04.
- الجرجاني كتاب التعريفات، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، ط: 04، 1998م، بيروت، لبنان، من : 44 - 45
- الجرجاني لتعريفاته 74 716 هـ ،مكتبة القران للطبع والنشر و التوزيع ، محمد علي أبو عباس ، ص 7
- حسام سعيد النعيمي ، الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ،العراق ، 1980 ، ص 239
- د.يوسف و غليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، من 80 وما بعدها.
- علم المصطلح "أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، علي القاسمي .مكتبة لبنان ناشرون .ط2.لبنان .بيروت .2019. ص 304 .

المصادر والمراجع

- علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية و الطبية، معهد الدراسات المصطلحية، فاس، المملكة المغربية، (د.ط)، 2005، ص 5 .
- الكفوي ايوب موسى ،الحسيني ،1998،الكليات ،تحقيق عدنان درويش ،ومحمد المصري ،مؤسسة الرسالة ،بيروت ،لبنان ،ص 755.
- _كريستين دوريو، اسس تدريس الترجمة التقنية، ترجمة: هدى مقنص، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، 2007، ص36
- لسان العرب. _لهب_. موسوعة الدرر العراقي-<http://wiki.dorar-aliraq.net/lisan-alarab/> (2012/01/11) تم الاسترجاع في 24 مارس 2025. 21:20.
- ماري كلود لوم، علم المصطلح ،مبادئ وتقنيات ،ص13.
- محمد سعيد و آخرون ،القاموس انجليزي_عربي قاموس عام لغوي-علمي، ط01، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان.
- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب، القاهرة ،(د.ط)،(د.ت)
- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ،دار غريب ،القاهرة ،(د.ط)،(د.ت)،ص19 20.
- المضري محمد الغالي ،التعريف والمفهوم في الصناعة النحوية ،ص 68.
- المعجم الوسيط ،مجمع اللغة العربية ،القاهرة ،مادة (ك ل م) ، ج 2 ،ص 826 .
- معنى كلمة مخاط المعاني (17-02-2025)
- ميشيل توماسيللو (2006) : الثقافة والمعرفة البشرية، ترجمة شوقي حلال ، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت

مقالات ومجلات

- <https://bts-academy.com/> . مقال-مثال
- BTS Academy. (2023) .كيفية كتابة الإطار النظري في البحث العلمي
- ا.م.د مصطفى كامل احمد ،مفاهيم في علم المصطلح ،و الفروق بينهم ،المادة علم المصطلح ،جامعة الابيار كلية الاداب ،قسم اللغة العربية ،الدراسات العليا ،ص 07.
- براهيم فارح، محمد الصالح بكوش، ترجمة المصطلح الطبي من الانجليزية إلى العربية، الصوتيات، مج 18، ع02 اجمادى الأولى 1444، ديسمبر ،ص189.

المصادر والمراجع

- روية، آ. (2018). مترجم النص المتخصص بين صعوبات إيجاد المقابل وغيابه. المترجم، 18(1)، 55.
- عبدالقادر رسول، الكفاءة الموسوعية في ترجمة الخطاب المتخصص، مجلة معالم، العدد 02، 2020/06/23 ص 241_242
- مركز الموارد النصية واللغوية الوطنية. (دون تاريخ). Apocope. مركز الموارد النصية واللغوية الوطنية. تم الاسترجاع في 28 أبريل 2025، من الرابط <https://www.cnrtl.fr/definition/apocope> :
- نجاته فراحي، جازية فرقاني، الترجمة الطبية و أزمة المصطلحات في الوطن العربي، ص 108.
- ينظر :شرفي .ع ،الترجمة المتخصصة في اقسام ما بعد التدرج. <https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/237/4/1/22496>

محاضرات

- ا.د محمد أحمد طجو منهجية الترجمة الطبية جامعة الملك سعود، د.ط، د.ت، ص 1
- فطومة بن مكي ،محاضرات في تحليل الخطاب ،مطبوعة محاضرات موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر ،جامعة الجزائر 3 كلية علوم الاعلام والاتصال ،قسم علوم الاتصال ،2018-2019، ص20
- وردة معلم ،محاضرات ف مقياس تحليل الخطاب ،السنة الأولى ماستر ، جامعة 08 ماي 45، كلية الاداب واللغات ، قسم اللغة والادب العربي ،2015-2016

الرسائل الجامعية

- بوداود سليمان، إشكالية ترجمة مصطلحات طب الأسنان دراسة تحليلية مقارنة، مذكرة ماستر، جامعة أبي بكر تلمسان كلية الآداب واللغات قسم الانجليزية شعبة الترجمة، 2021/2022، ص10.
- بومعزة حسيبة، اشكالية ترجمة المصطلح اللساني الغربي الحديث « نظرية اللسانيات الكبرى » تر،محمد الراضي ،رسالة ماستر ،جامعة بجاية ، الجزائر 2015 2016 ، ص 33.
- حواسين صابرين و العربي خولة ،اشكالية ترجمة مصطلحات الهندسة الطبية الحيوية من اللغة الانجليزية إلى العربية ،مذكرة ماستر ،جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان كلية الاداب و اللغات ، قسم الانجليزية ،شعبة الترجمة ، 2022 2023 ، ص46.

المصادر والمراجع

- سوزان محمد عقيل زبون، المصطلح اللغوي بين القراء واللغويين، رسالة ماجستير، جامعة ال البيت، الاردن، 2004 2005، ص 17
- فادية كرزابي، المصطلح الطبي بين الوضع والترجمة، 2022-2023، ص37
- كبويه احمد، المصطلح العربي و اشكالات الترجمة، رسالة ماستر، الملحقه الجامعية مغنية، الجزائر، 2015 2016، ص 19، نقلا عن محمد بلقاسم، اشكالية مصطلح النقد، ص 82.
- كرزابي فادية، المصطلح الطبي بين الوضع والترجمة، رسالة دكتوراه، جامعة أبي بكر تلمسان كلية الآداب واللغات قسم الانجليزية شعبة الترجمة، 2022/2023، ص103.
- يزناسي نعمة و وادفل ناريمان اشكالية ترجمة المصطلحات الادارية، جامعة ابي بكر بلقايد قسم اللغة الانجليزية شعبة الترجمة 2021 2022 ص13.

المصادر والمراجع باللغة الأجنبية

- [https://www.merriam-webster.com/dictionary/digestion]
- Berne, R. M., & Levy, M. N. (2000). Principles of Physiology (3rd ed.). Mosby
- Cairo Translation. (n.d.). Professional translation services in Cairo، Egypt. <https://cairotranslation.com>¹
- Camilleri, M., & Bharucha, A. E. (2010). Gastrointestinal motility disorders. *New England Journal of Medicine*, *362*(13), 1201-1211. <https://doi.org/10.1056/NEJMra0904147>
- Chabner, D.-E. (2015). Medical terminology: A short course (7th ed.). Elsevier. <https://books.google.gp/books?id=-qkTBQAAQBAJ>
- Dirckx, J. H. (2001). Human digestive system: Structure, function, and diseases. CRC Press. <https://www.routledge.com/Human-Digestive-System/Dirckx/p/book/978084930100>
- Goyal, R. K., & Hirano, I. (1996). The enteric nervous system. New England Journal of Medicine, 334(17), 1106-1115
- Janeway, C. A., & Medzhitov, R. (2002). Innate immune recognition. Annual Review of Immunology, 20, 197-216. <https://doi.org/10.1146/annurev.immunol.20.083001.084359>
- L. GUESPIN. Le discours politique. Langage. Revue trimestrielle. Didier/ Larousse. Paris1971،

formations » ، théories،Lavault Olléon « Traduction spécialisée : pratiques p 47، 2007،édition Peter–Long Bern

- Lerat Pierre. Les langues spécialisées، Paris، 1995، P4F، p17-3
- Maingueneau، D. (2009). Les termes clés de l'analyse du discours. Seuil.
- Maria Teresa Cabré .La Terminologia .Teoria Metodologia ،Aplicaciones .Barcelona .Editorial Antartida .Empuries ؛1993 ؛p87 89 .
- María Térésa Cabré، la terminologie :théorie، méthode et application، les presses de l'Université d'Ottawa.1998-p93 .

Marieb, E. N., & Hoehn, K. (2018). *Human Anatomy & Physiology*. Pearson Education

- Marieb, E. N., & Hoehn, K. (2018). *Human Anatomy & Physiology*. Pearson Education
- Medical terminology healthcare professions، Andrea Nilsson and Katherine Greene university of west Florida Libraries، Pensacola، Florida، 2020.
- Oxford English Dictionary (OED). (2020). *Definition of "Within"*. Oxford University Press.
- Piaget, J. (1977). *The Development of Thought: Equilibration of Cognitive Structures*. Viking Press
- Plateforme pédagogique de l'université Sétif 2، <https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/resource/view.php?id=41502>

Sanders, K. M. (2012). Regulation of gastrointestinal motility—Insights from smooth muscle biology. *Nature Reviews Gastroenterology & Hepatology*, 9(11), 633–645. <https://doi.org/10.1038/nrgastro.2012.157>

Standring, S. (2016). *Gray's Anatomy: The Anatomical Basis of Clinical Practice*. Elsevier.

- Standring, S. (Ed.). (2015). Gray's anatomy: The anatomical basis of clinical practice (41st ed.). Elsevier. <https://www.elsevier.com/books/grays-anatomy/standring/978-0-7020-5230-9>

المواقع الالكترونية

- <https://altibbi.com> ، الطبي .التهاب بطانة المعدة: الأسباب، الأعراض والعلاج (2023)، 15 أكتوبر (24 مارس 2025 22:56 .
- [<https://www.merriam-webster.com/dictionary/pylorus>]
- ¹(n.d.). Almaany معنى كلمة "سرطان" في المعجم. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/> تم الاسترجاع في 24 مارس 2025، 00:10.
- (n.d.). Almaany. معنى كلمة "سرطان" في المعجم. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/> تم الاسترجاع في 24 مارس 2025، 00:10
- _ بقلم "عبد القادر سلامي" كتب في 2007\10\17 <https://diwanalarab.com>
- <https://www.almaany.com>
- <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar//الأوعية>
- <https://www.msmanuals.com/ar/home>
- Mayo clinic ، سرطان المعدة، <https://www.mayoclinic.org> ، 19 جوان 2024 ،
- WebTeb. الالتهابات: ما هي وكيف تحدث؟ <https://www.webteb.com/articles/> _الالتهابات-ما-هي-وكيف-تحدث_ 20011 .
- (2018, September 30) تم الاسترجاع في 24 مارس 2025 21:09
- Wikipedia contributors. (n.d.). Blood vessel. Wikipedia. Retrieved April 27, 2025, from https://en.m.wikipedia.org/wiki/Blood_vessel
- World Health Organization. (2024, December 10). <https://www.who.int> موضوعات صحية:
- بدون تاريخ ، 12:10 <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/> المعاني.
تقلص
- تاريخ دخول 23 مارس 2024 ، 23:51
- سرطان المعدة (n.d.). في ويكيبيديا. تم الاسترجاع في 24 مارس 2025، <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D8%B1%D8%B7%D8%> من

المصادر والمراجع

[A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%AF%D8%A](https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus#tab=tab_1)

¹ 9

- فيروس كورونا (كوفيد-19) https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus#tab=tab_1

- لاروس. (دون تاريخ). الطب. (Médecine) الموسوعة الطبية لاروس على الإنترنت. تم الاسترجاع في 28 أبريل 2025، من

الرابط [: https://www.larousse.fr/encyclopedie/divers/m%C3%A9decine/8](https://www.larousse.fr/encyclopedie/divers/m%C3%A9decine/8) 75

- المعاني (n.d). الالتهاب. في القاموس العربي <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar> تم الاسترجاع في 24 مارس 2025

- ميريام-ويبستر. (بدون تاريخ). بواب المعدة . (Pylorus) في قاموس ميريام-ويبستر الإلكتروني. تم الاسترجاع في 28 أبريل 2025، من

- ميريام-ويبستر. (بدون تاريخ). المعدة . في قاموس ميريام-ويبستر الإلكتروني . تم الاسترجاع في 28 أبريل 2025، من [\[https://www.merriam-](https://www.merriam-webster.com/dictionary/stomach)

[webster.com/dictionary/stomach\]\(https://www.merriam-webster.com/dictionary/stomach\)](https://www.merriam-webster.com/dictionary/stomach)

فهرس المحتويات

الاهداء 1

الاهداء 2

شكر وعرافان

أ.....	مقدمة
2.....	المبحث الأول: فضاء علم الترجمة وإشكالية عملية الترجمة
2.....	1. تعريف الترجمة المتخصصة:
7.....	2_ مجالات الترجمة المتخصصة:
8.....	3_ صعوبات الترجمة المتخصصة:
11.....	المبحث الثاني : الخطاب الترجمي المتخصص :
11.....	1_ ماهية الخطاب الترجمي المتخصص:
12.....	2_ تعريف الخطاب:
14.....	3_ تعريف الخطاب المتخصص:
15.....	4_ خصائص الخطاب الترجمي المتخصص :
17.....	5_ ماهو الفرق بين الخطاب الترجمي المتخصص والعام:
20.....	المبحث الأول: علم المصطلح
20.....	1_ مفهوم علم المصطلح:
22.....	2_ تعريف المفاهيم التالية:

22.....	1.2-تعريف المصطلح:
25.....	2.2. تعريف المفهوم
26.....	3.2- تعريف الكلمة
28.....	3_معاينة المصطلح والمفهوم والكلمة :
30.....	المبحث الثاني : مجالات علم المصطلح
30.....	1_علم المصطلح العام :
31.....	2_علم المصطلح الخاص :
33.....	4_ ما هو المصطلح الطبي ؟
34.....	5_بنية المصطلح الطبي:
35.....	6_خصائص المصطلح الطبي :
39.....	الإطار التطبيقي:
40.....	1. التعريف بالمدونة :
44.....	2. تحليل ومعاينة المصطلحات:
97.....	ملاحظة عامة :
109.....	خاتمة
111.....	الملاحق
115.....	المكتبة البحث
124.....	فهرس المحتويات

ملخص :

تمثل موضوع مذكرتنا في إشكالية ترجمة المصطلحات الطبية من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية: أمراض الجهاز الهضمي المعدة أنموذجاً. حيث أخذنا عينة من هذه المصطلحات وقمنا بدراستها و إيجاد مقابلات لها باللغة الإنجليزية ، بعد ذلك قمنا بتحليل تلك الترجمات ,معظم المصطلحات الطبية لها مقابلات دقيقة في اللغة الهدف ,مما يسهل عملية الترجمة المتخصصة. لتتوصل في الأخير إلى أهمية المصطلح الطبي وخصائصه، وكذا الطرق المستخدمة في ترجمة المصطلحات الطبية من العربية إلى الإنجليزية.

الكلمات المفتاحية: الترجمة المتخصصة، علم المصطلح، امراض الجهاز الهضمي،
المصطلحات الطبية

Abstract :

The focus of our thesis is on the translation of medical terminology from Arabic to English, using diseases of the digestive system as a case study. We selected a range of these terms, conducted research to identify their English counterparts, and then analyzed the translations. The majority of medical terms have clear equivalents in English, which streamlines the process of specialized translation. In conclusion, we emphasized the significance of medical terminology, its distinctive features, and the approaches employed in translating medical terms from Arabic to English.

Keywords: Specialized translation, Terminology studies, Digestive system disease , Medical terms.

Resume :

Notre mémoire s'articule autour de la problématique de la traduction des terminologies médicales de l'arabe vers l'anglais, en prenant les maladies de l'appareil digestif — notamment celles de l'estomac — comme étude de cas. Nous avons sélectionné un corpus de termes spécialisés que nous avons analysés et traduits vers la langue cible. Cette analyse nous a permis d'observer que la majorité des termes médicaux disposent d'équivalents précis en anglais, ce qui facilite le processus de traduction spécialisée. En définitive, notre étude met en évidence l'importance du terme médical, ses caractéristiques spécifiques, ainsi que les méthodes de traduction les plus couramment employées dans le passage de l'arabe vers l'anglais.

Les mots clés : Traduction Spécialisée , Terminologie ,Maladie De L'appareil digestif , Terme médicaux .